المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العـــالي
جامعة أم القـــرى
كلية التربيـــــة
قسم علم النفـــس

تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية

لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

إعداد
عبد الله بن أحمد بن علي آل عيسى الغامدي

إشراف
الأستاذ الدكتور
إلهامي بن عبد العزيز إمام

دراسة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى
متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير
تخصص "إرشاد نفسي"
الفصل الدراسي الثاني
١٤٣٠/١٤٢٩هـ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

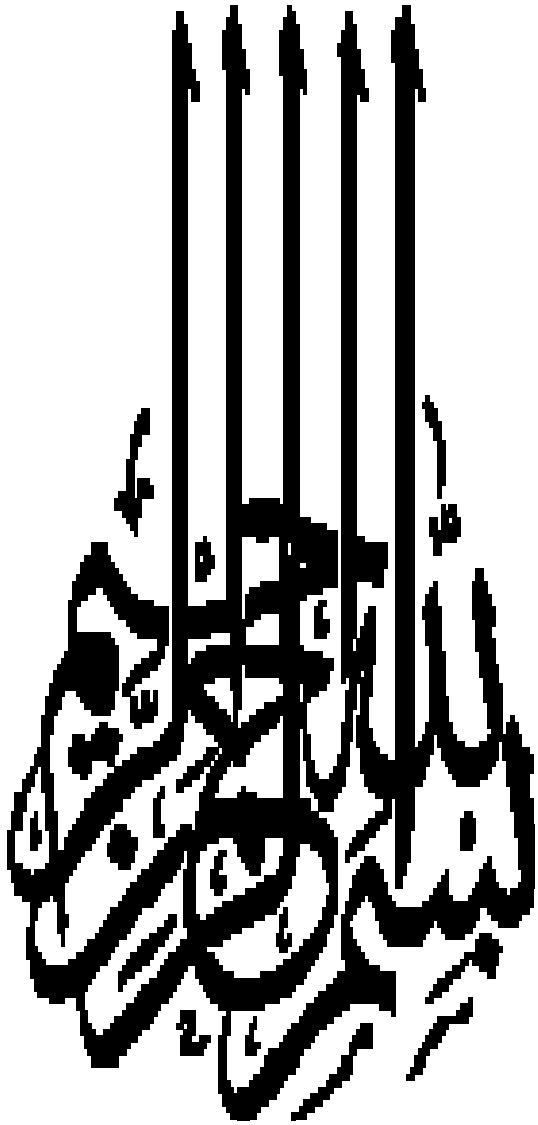

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإهـــداء

إلى من غرسوا في قلبي الحب والعطاء ...

إلى من علموني معنى الوفاء ...

إلى زوجتي .. العظيمة ...

إلى جناتي الأربع .. عبير .. أثير .. غدير .. هديل

كم أنتم رائعون .. وكم أنا فخور بكم وسعيد .. احرصوا على طاعة اللّه .. ولتكن كل واحدة منكم قلباً ينبض للأخرى .. أحبكم.

إلى قلوبنا غيث .. أتمنى أن تترجم محبة أخواتك إليك .. وأن تبادلهم الوفاء .. وتصبح لهم كالغيث .. وأن تكون من السبعة الذين يظلهم اللّه يوم لا ظل إلا ظله .. ومنهم شاب نشأ في طاعة اللّه

وإلى كل أسرتي الحبيبة أهديكم بحثي المتواضع مع دعائي أن يحفظكم اللّه ..

اللهم أقر أعيننا بصلاح ذرياتنا .. وأزواجنا ..

الباحث

عبد اللّه الغامدي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شكر وتقدير

الحمد لله الذي {علم الإنسان ما لم يعلم} [العلق:٥] والصلاة والسلام على رسوله العربي الأمي الأكرم وبعد:

فلا يسعني إلا أن أتوجه إلى الله العلي القدير بالحمد والشكر على توفيقه لإتمام هذا العمل والذي أرجو أن يكون خالصاً لوجهه سبحانه.

وانطلاقًا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم : "من لم يشكر الناس، لم يشكر الله".

فإن خير مدخل أتقدم به هو خالص الشكر إلى جامعة أم القرى، حيث كان لي الشرف أن أكون أحد طلابها.

والشكر والوفاء إلى كافة الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس لما كان لهم من التشجيع والدعم المتواصل وتزويدي بالعلم النافع خلال فترة الدراسة وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور/ عبد المنان بن ملا معمور بار، رئيس قسم علم النفس الذي كان لتوجيهاته ومواقفه أكبر الأثر في نفسي.

كما يسرني أن أتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان وعميق التقدير إلى أستاذي الفاضل سعادة الاستاذ الدكتور/ إلهامي عبد العزيز إمام عضو هيئة التدريس بقسم علم النفس والمشرف على هذه الرسالة لما بذله معي من جهد وما أسداه لي من نصح وتوجيه سديد مع تواضع جم وخلق رفيع متحلياً بالصبر والعمل، وكان له الفضل بعد الله في إنجاز هذه الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء وأمد في عمره ومتعه بالصحة والعافية.

والشكر موصول لأعضاء مناقشة الخطة سعادة الدكتورة شادية منتصر، وسعادة الأستاذ الدكتور محمد جعفر جمل الليل، والجهة التي تتبع لها والطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والثناء لكل من سعادة الأستاذ الدكتور/ محمد حمزة السليماني، وسعادة الأستاذ الدكتور/ محمد جعفر جمل الليل، لتفضلهما بمناقشة الرسالة.

وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

عبد الله أحمد علي آل عيسى الغامدي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملخص الدراسة باللغة العربية

دراسة بعنوان: تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

اسم الباحث: عبد الله احمد علي آل عيسى الغامدي المشرف: الهامي عبد العزيز امام

هدفت الدراسة إلى معرفة:

١ - مدى تردد فئة المراهقين في مدينة مكة المكرمة على مقاهي الانترنت.

٢ - مدى تطور أعدد المترددين من المراهقين على مقاهي الانترنت في مكة المكرمة في الأعوام الأخيرة.

٣ - أكثر المجالات والأنشطة التي يستخدم المراهقون مقاهي الانترنت من أجل استعراضها أو ممارستها، ونسبة استخدام كل منها.

٤ - أسباب تردد المرهقين على مقاهي الانترنت، وتعرف أهمية كل سبب.

٥ - العلاقة بين مجموعة عوامل منها (طريقة تعامل المراهق مع الانترنت إذا كان بمفرده أو مع أصدقائه، عمره، الصف الدراسي، مهنة والده، مهنة والدته، مستوى تعليم والده، ومستوى تعليم والدته) والمشكلات النفسية التي يمر بها.

المنهج المستخدم: واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

العينة: عينة مقدارها ٣٠٠ طالب في المرحلة الثانوية من المترديين على مقاهي الانترنت.

أداة الدراسة: كانت أداة الدراسة مقياس المشكلات النفسية من إعداد العصيمي (٢٠٠٩م). مقياس استخدامات المراهقين للانترنت من إعداد / إلهامي عبد العزيز امام (تحت النشر).

نتائج الدراسة:

١) تزايد أعداد ونسب المراهقين المستخدمين للانترنت حيث بلغت نسبة المراهقون الذين دائما ما يستخدموا الانترنت (٣٧%) وتتضاعف هذه النسبة إذا أضيفت لها نسب الذين أحيانا ما يستخدمون الانترنت لتصل (٨٨ %).

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أفراد العينة من المرهقين خاصة بالمشكلات (السلوكية الخاصة بالمدرسة، والمشكلات الأسرية والو الدية، والمشكلات السلوكية العامة) وطريقة تعاملهم مع الانترنت (بمفردهم أو مع أصدقائهم)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمشكلات (صورة الذات داخل المدرسة، الانفعالية، مفهوم الذات والعدوان وسوء التوافق مع الآخرين).

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المراهقين حول المشكلات الخاصة بصورة الذات داخل المدرسة والمشكلات الأسرية الوالدية تتعلق بعمر الطلاب؛ بينما يوجد اختلاف بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية (مشكلات سلوكية مدرسية ومشكلات سلوكية عامة ومشكلات انفعالية ومشكلات حول مفهوم الذات والعدوان ومشكلات سوء التوافق) تتعلق بعمر الطلاب.

٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المراهقين حول المشكلات الخاصة بصورة الذات داخل المدرسة والمشكلات الأسرية الوالدية تتعلق بالصف الدراسي؛ بينما يوجد اختلاف بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية (مشكلات سلوكية مدرسية، ومشكلات سلوكية عامة ومشكلات انفعالية ومشكلات حول مفهوم الذات والعدوان ومشكلات سوء التوافق) تتعلق بالصف الدراسي الذي ينتمي إليه الطلاب.

التوصيات:

أ- توجيه انتباه المراهقين لأهمية الانترنت و مزاياه وفوائده، وكذلك توضيح الأضرار التي قد تعود على المراهقين من الإفراط من استخدامه.

ب- ضرورة اهتمام الوالدين بالارتقاء بمستواهم العلمي والتثقيفي لمسايرة متطلبات المراهقين في مرحلة المراهقة.

ت- العمل مع المؤسسات التربوية على توفير الجو الأمن والمناسب للمراهق لاستخدام الانترنت وتجنب الأضرار الناتجة من استخدامه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

Abstract

Title: The adolescents' frequently visits to Internet cafes and their relationships to some psychological problems among a sample of secondary school students of Makkah.

Name: Abdulla Ahmed Ali Al-Issa Al-Ghamdi

Supervisor: Elhami Abdul Aziz Imam

The research's Objectives:

١- Identifying the average of adolescents' visits to cafes of Makkah city.

٢- The development of visitors' numbers to the cafés of Makkah in the last years.

٣- The most important visited fields and activities in these cafes, and the percentage of visiting them.

٤- The causes of visiting these cafes, and the importance of these causes.

٥- The relationship between the factors' group (such as the lonely adolescents' methods of dealing with the internet compared with the adolescents' groups, ages, classes, the fathers' occupations, the mothers occupations, the fathers' and mothers' educational qualifications) and the psychological problems meeting them.

The research's methodology: the researcher uses the analytical descriptive method.

The sample: It is ٣٠٠ students in the secondary school stage, visiting cafes.

The research's tool: The research uses the psychological problems scale, prepared by Al-Osaymi (٢٠٠٩). The scale of the adolescents' usages of Internet, prepared by: Elhami Abdul Aziz Emam (under publishing).

The research's findings:

١) Increasing numbers of visitors to the internet cafes. There are ٣٧٪ of students always visit cafes, and ٨٨٪ of students sometimes visit cafes.

٢) There is no significant differences among the sample's individuals under the level (٠,٠٥) related to the problems of (behaviors inside the school, the family and parental problems, the public behaviors of the students) and their ways of dealing with Internet (lonely ore accompanied). There are significant differences related to (the self image inside the school, the emotions, the self – concept, aggression, and misunderstanding of others).

٣) There is no significant differences among the sample's individuals under the level (٠,٠٥) related to the problems of self image inside the schools, the parental and family problems, related to their ages. And there are significant differences among the samples related to (the school and public behavioral problems, emotional problems, self concept problems, aggression, misunderstanding of others) according to the students' ages.

٤) There is no significant differences among the sample's individuals under the level (٠,٠٥) related to the problems of self image inside the schools, the parental and family problems, related to their classes. There are significant differences among the samples related to (the school and public behavioral problems, emotional problems, self concept problems, aggression, misunderstanding of others) according to the students' classes.

Recommendations:

a) Put light on using internet, its advantages, and disadvantages of over usage of the internet.

b) The importance of controlling sons' usage of internet, trying to increase their attention towards science and culture to pass that stage of adultness.

c) Dealing with the educational institutions to save the required safe and suitable climax for the adolescents to use the Internet, and avoid its disadvantages.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمة المحتويات

الموضـــــــــــــــــــوع	الصفحة
بسملة	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة باللغة العربية	د
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ط
الفصـــــــــــل الأول : مدخل إلـــــــــــــى الدراسة	
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٤
تساؤلات الدراسة	٦
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٧
حدود الدراسة	٨
مصطلحات الدراسة	٨
الفصـــــــــــل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً : الإطار النظري للدراسة	
(أ) المراهقة	
تعريـــــف المراهقـــــة	١١
مراحـــــل المراهقـــــة	١٣
خـــــصائص المراهقـــــة	١٣
مطالـــب وحاجـــات المراهـــق	١٧
النظريـــات المفـــسرة للمراهقـــة	١٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الموضـــــــــــــــــــوع	الصفحة
(ب) مقاهي الانترنت	
المقهـــــــى الـــــــشعبي.	٢٥
تـــــــــاريخ المقهـــــــــى.	٢٥
المقـــــاهي في الوقـــــت الحاضـــــر.	٢٧
ظهـــــور مقـــــاهي الانترنـــــت.	٢٨
(ج) الانترنت:	
تعريـــــف شـــــبكة الانترنـــــت	٢٩
مراحل تطـــور شـــبكة الانترنـــت	٣٠
أهم اســـتخدامات شـــبكة الانترنـــت	٣٣
أسباب الانتشار الواسع للحاســـب الآلي وتطبيقاتـــه	٣٣
تـــــــصنيف الـــــــشبكات.....	٣٤
فوائـــــد الانترنـــــت	٣٨
ســـلبيات اســـتخدام الانترنـــت	٣٩
(د) المشكلات النفسية:	
مـــــشكلات المـــــراهقين النفـــــسية	٤٦
أســـــباب المـــــشكلات النفـــــسية	٤٩
أبـــرز المـــشكلات النفـــسية في حيـــاة المراهـــق	٥٣
أولاً: المشكلات النفسية	٥٤
ثانياً: المشكلات العاطفية	٥٦
ثالثاً: المشكلات الجنسية	٥٦
رابعاً: المشكلات الأسرية	٥٦
خامساً: المشكلات الدراسية	٥٧
سادساً: مشكلات أزمة الهوية	٥٨
ثانياً : الدراسات السابقة:	
١ – دراسات عن المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين	٦٠
٢ – دراسات عن المشكلات النفسية لمقاهي الانترنـــت	٧٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الموضـــــــــــــــــــوع	الصفحة
٣ – دراســـات خاصـــة عـــن مـــشكلات الانترنـــت.....	٧٦
الفصـــــــــــل الثالث : منهج وإجراءات الدراسة	
منـــهج الدراســـة	٨٥
مجتمـــــع الدراســـــة	٨٦
وصـــف عينـــة الدراســـة	٨٦
أداة الدراســـــــــة	٨٨
أساليب المعالجـــة الإحـــصائية	٩١
الفصل الرابع: عرض نتائج تساؤلات الدراسة وتفسيرها	
السؤال الأول: ما نسب استخدام الانترنت بين أفراد عينة الدراسة؟	٩٣
السؤال الثاني: ما المجالات والأنشطة التي يستخدم المراهقون الانترنت من أجلها؟	٩٤
السؤال الثالث: أسباب ذهاب أفراد عينة الدراسة لمقاهي الانترنت؟	٩٥
السؤال الرابع: الفروق في المشكلات النفسية والسلوكية التي يمر بها المراهـــق تبعـــاً: [طريقة التعامل مع الانترنت فردي، جماعي، عمر الطالب، الصف الدراسي].	٩٧
السؤال الخامس: ما الفوائد التي يقدمها الانترنت للمراهقين؟	١٠٢
السؤال السادس: ما المشكلات التي يتعرض لها المرهقون لها عند استخدامهم الانترنت	١٠٦
الفصـــــــل الخامس : ملخـــــص الدراســـــــــة	
ملخص النتائج	١١٣
التوصـــــيات	١١٦
المقترحات	١١٧
المراجع العربيـــة	١١٩
المراجـــع الأجنبيـــة	١٢٦
الملاحـــــــق	١٢٧

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
١	توزيع عينة الدراسة وفقاً للصف والعمر ومكان استخدام الانترنت وطريقة استخدمه	٨٧
٢	نسب استخدام الانترنت بين أفراد عينة الدراسة	٩٣
٣	مجالات وأنشطة استخدام الانترنت من قبل المراهقين	٩٤
٤	أسباب ذهاب أفراد عينة الدراسة لمقاهي الانترنت	٩٥
٥	مرات ذهاب أفراد العينة لمقاهي الانترنت ونسبهم المئوية	٩٥
٦	أنواع المقاهي المفضلة	٩٦
٧	الفروق بين المجموعتين اختبار (ت) (فردي ، جماعي) تجاه المشكلات النفسية	٩٧
٨	تحليل التباين الأحادي بين أفراد العينة فيما يتعلق بالمشكلات النفسية بناءا على متغير العمر	٩٩
٩	معامل اختبار شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة وعمرها الزمني والمشكلات السلوكية المدرسية	١٠٠
١٠	معامل اختبار شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة وعمرها الزمني والمشكلات السلوكية العامة	١٠١
١١	تحليل التباين الأحادي بين أفراد العينة فيما يتعلق بالمشكلات النفسية بناء على متغير الصف الدراسي	١٠٢
١٢	معامل شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة وعمرها الزمني والمشكلات السلوكية المدرسية	١٠٣
١٣	معامل شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة وعمرها الزمني والمشكلات السلوكية العامة	١٠٣
١٤	معامل شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة وعمرها الزمني والمشكلات السلوكية مفهوم الذات	١٠٤
١٥	أهمية استخدام الانترنت من وجهة نظر أفراد العينة	١٠٥
١٦	المشكلات الناتجة عن استخدام الانترنت من وجهة نظر المراهقين أنفسهم	١٠٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
١	خطاب معهد البحوث.....	١٣١
٢	خطاب عميد كلية التربية	١٣٣
٣	خطاب إذن التطبيق	١٣٥
٤	مقياس المشكلات النفسية	١٣٧
٥	مقياس استخدامات المراهقين للانترنت	١٤١

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصـــــل الأول

(مدخل إلى الدراسة)

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمـــة:

تعد مرحلة المراهقة مرحلة عمرية بالغة الأهمية لما يكتنفها من تغـــيرات جـــسدية ونفـــسية واجتماعية مما يجعل المراهق عرضة للاضطراب وغيره من المشكلات النفسية الأخـــرى، وتبـــدأ مرحلة المراهقة بعد اجتياز مرحلة الطفولة، والتي تمثل كما وصفها البعض بأنها الحد الفاصل ما بين الطفولة والشباب، وهي مرحلة على الرغم من قصر مدتها الزمنيـــة عمومـــاً، تكتـــسب أهميـــة وحساسية متزايدة، وقد اختلفت وجهات نظر العلماء في تحديد بداياتها ونهاياتها.

ويعرف موسى (٢٠٠١م:ص١٧٧) المراهقة بأنها "المرحلة الانتقالية من الطفولـــة لمرحلـــة الإعداد (المراهقة) التي هي مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي بين ١١ - ٢١سنة)".

إن دخول الفتى في أوساط المجتمع المليئة بالنماذج الحياتية المختلفة، يبدو في نظـــره عالمـــاً جديداً، مليئاً بالأسرار والمفاجآت مما يضفي عليه عنصر الجاذبية، لذا نرى الرغبـــة الـــشديدة في محاكاة الفتى بما ينسجم منها مع ميوله ورغباته النفسية في حياته الشخصية والاجتماعية الجديدة.

وبمرور الوقت يتغير سلوك الفتى المراهق (تدريجياً) حتى يصبح في الحياة انعكاســـاً لـــصورة الوضع البيئي الذي يحيط به، بحيث تلفت فيه الانتباه بما يطرأ على شخصيته من تغيرات في علاقاته الاجتماعية، ومحاولاته الحثيثة لمحاكاة الوسط الجديد في السلوك والملبس.

وفي العصر الحالي عصر ثورة تكنولوجيا المعلومات أصبح في متناول الفـــتى العـــادي ذي الإمكانيات المتواضعة العديد من أدوات العصر الحديث وهي [الهاتف النقال، الكمبيوتر، البـــث المباشر] تلك الأدوات تؤثر على حياته بصورة مباشرة بما تحمل معها من أفكار ليس في مقـــدوره التعامل معها بسهولة نظراً لطبيعة المرحلة.

ويقول زهران (٢٠٠٠م:ص٢٩٠) لقد أثبتت البحوث أن للمراهق أشكالاً وصوراً متعددة تتباين بتباين الثقافات وتختلف باختلاف الظروف والعادات الاجتماعية والأدوار الاجتماعية التي يقوم بها المراهقون في مجتمعهم. وأكدت الدراسات العديدة ما مضمونه أن المراهقين يختلفـــون في إطار المجتمع الواحد بين ريفه وحضره وفي الطبقات الاجتماعية المختلفة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والعصر الحالي هو عصر الفضائيات التي يستقبلها المراهق عبر هاتفه النقال، أو عبر شبكة الانترنت، أو عبر البث المباشر عن طريق جهاز التلفاز، كل تلك المؤثرات تبث أفكار وعادات وتقاليد غير التي تربى عليها الفتى السعودي، مما يؤثر على طبيعة مرحلة المراهق التي يعيشها بالاتجاه السالب، إذا استخدمت تلك الأدوات بدون رقابه، وإن كان يصعب مراقبة تلك الأدوات في العصر الحالي.

وفي دراسة (Michael Rich) عن استخدام الحاسب والانترنت أجريت بالأكاديمية الأمريكية للأطفال على عينة من ٣٥٠٠ طفل ومراهق تتراوح أعمارهم من ١٢-١٨ سنة، يستخدمون الحاسب لأكثر من ٦ ساعات يومياً، أتضح وجود علاقة موجبة بين طول فترة استخدام الكمبيوتر والانترنت، وبين بعض الاضطرابات النفسية ومن أهمها العنف، والخوف، الاكتئاب، واضطرابات النوم (الدندراوي، ٢٠٠٥م:ص ٢٤٥).

وأوضحت كذلك دراسة سونيا ليفنجستون (٢٠٠٤م) أن ٢٠% من الأطفال يدخلون على الإنترنت من غرف نومهم، و ٧٩% منهم يستخدمون الإنترنت دون الخضوع لأي رقابة، كما أظهرت النتائج أن ٢١% فقط من الأطفال يدخلون إلى غرف الحوار عبر الشبكة وأن معظمهم يفضلون برامج التراسل الفوري. ولا يلم الآباء بصورة كافية بما يواجهه الأطفال على هذه الشبكة من تناقضات ومشكلات.

وتشير تلك الدراسات إلى خطورة شبكة الانترنت على المراهق وخاصة أنه لا يوجد رقابه على تلك الوسيلة التي تبث فضلها وخبيثها في عقل المراهق.

كما أضافت دراسة ليري (٢٠٠٩م) التي أجريت على مقاهي الانترنت بمدينة الكويت أن من نتائجها خلق أمراض اجتماعية ونفسية مختلفة وتزيد من المشكلات الاجتماعية والأسرية، وذلك لان الوقت الذي يقضيه المراهق امام الانترنت في المقهى يكون على حساب ترك أسرهم لفترات ليست قصيرة.

وأكدت تلك النتائج دراسة روحي (٢٠٠١م) التي أظهرت وجود علاقة بين ظهور المشكلات النفسية والاجتماعية وادمان الشباب على مقاهي الانترنت.

وتأتي هذه الدراسة تكملة للدراسات التي سبقتها لتناقش المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المترددين على مقاهي الانترنت بمدينة مكة المكرمة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تحديد مشكلة الدراسة:

تعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، ومكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد، هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفسيولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية)، وما يتعرض الإنسان فيها إلى صراعات متعددة، داخلية وخارجية (حمزه، ٢٠٠٧م: ص٥٤).

والمراهقة تختلف من فرد إلى آخر، ومن بيئة جغرافية إلى أخرى، ومن سلالة إلى أخرى، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، وكذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي، كما تختلف من المجتمع المتزمت الذي يفرض كثيراً من القيود والأغلال على نشاط المراهق، عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل والنشاط، وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة (المجدوب، ١٤٢٧هـ: ص٥٥).

وتتأثر مرحلة المراهقة بالعديد من المؤثرات التي يعيش فيها المراهق وبالأدوات التي يستخدمها في عصره، فنرى الزخم الجنسي وعوامل التحريض والإثارة في البرامج والمسلسلات والأفلام التي يبثها التلفاز والأطباق الهوائية فضلاً عن أشرطة الفيديو كل تلك العوامل تؤثر على المراهقة بصوره مباشرة.

وتثبت الدراسات العلمية المكثفة أن هنالك تأثيرا مباشرا وملحوظا للتلفاز على سلوك وتفكير مشاهديه. فمثلا لقد صرح براندون المتخصص في مصادر الأمراض (Epidemiology) أنه لو لم يخترع جهاز التلفاز لكان هنالك في أمريكا في هذا العصر انخفاض في الإجرام بنسبة عشرة الآف جريمة قتل سنويا وسبعين ألف جريمة اغتصاب وسبعمائة ألف جريمة عنف. ولقد توصل الدكتور براندون إلى هذه النتائج إثر دراسة دامت قريبا من ثلاثين سنة، (Brandon,١٩٩٢,p٣٠٥٩) .

كما يؤثر الانترنت على المراهق حيث تشير دراسة أعدها (Livingston, ٢٠٠٣) من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بلندن أن ٥٧% من المراهقين طالعوا مواقع إباحية، رغم أن أغلبهم تصفح هذه المواقع بطريق الصدفة، وأوضحت الدراسة أن ١٦% فقط من الآباء يعتقدون أن أطفالهم تصفحوا مواقع إباحية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومرحلة المراهقة بخصائصها ومعطياتها هي أخطر منعطف يمر بـــه الفتى المراهـــق، وأكـــبر مزلق يمكن أن تزل فيه قدمه. لذلك يجب حمايته من تلك المخاطر التي تحيط به، ومحاولة السيطرة على الأدوات التي يتعامل معها.

وفي ظل النقلات الحضارية المتتابعة والحراك الاجتماعي المتجدد، ظهر في ثورة التطور التقني شبكة الانترنت، وانتشرت المقاهي في غير ما موضع من عالمنا العربي، ولما في الشبكة العنكبوتيـــة من الجدة والحداثة والتواصل التقني المباشر، تلقفت أعدادا غير قليلة من المراهقين مخرجة إياهم من أوقات فراغهم، حتى بات الشباب يترددون على هذه المقاهي حتى غدا ذلك ظاهرة تستدعي من الدارسين الاهتمام بها؛ لأن الشبكة العنكبوتية عالمية التواصل متجددة المحتـــوى مـــثيرة جاذبـــة للشباب وللناشئة على وجه العموم وللمراهقين على وجه الخصوص. وبالنظر لعالميتها وأنها قنـــاة غير محدودة فيما تمثله من الانفتاح الثقافي على سائر الأمم والمعتقدات والثقافات مـــن الـــدول الغربية أو غيرها.

لذلك تسعى الدراسة للكشف عن أثر تردد المراهقين على مقاهي الإنترنت من حيث نوع وعدد المشكلات النفسية الناجمة عن ذلك، مع النظر لحجم هذه المـــشكلات النفـــسية ومـــدى تزايدها بزيادة الساعات التي يقضونها بين يدي الشبكة العنكبوتية في مقاهي الانترنت، وبالتـــالي تنظر الدراسة عما إذا كان هناك فروق في درجة ونوعية المشكلات النفسية بين المراهقين المترددين وغير المترددين على مقاهي الانترنت.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في تعرض المراهقين بصفة عامة وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة لمجموعة من المستحدثات التكنولوجية المتطورة بصفة عامة والانترنت بصفة خاصة، قد تتسبب في وقوع المراهق في مجموعة من المشكلات النفسية.

وقد يلجأ المراهق للاستخدام المفرط في تلك المستحدثات التكنولوجية كملاذ للهروب من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يمر بها أو قد تكون تلك المستحدثات التكنولوجية هي المنفذ السهل للحصول على معلومات والتي غالبا ما تكون ناقصة أو مشوهة.

وعلى ذلك يمكن النظر إلى الاستخدام المفرط للانترنت من جانب المراهق أحد علامات مرور المراهق بمشكلة نفسية أو اجتماعية، أو أن نتيجة للاستخدام المفرط للانترنت من لدن المراهق قد يؤدي لمشكلات نفسية واجتماعية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ونتيجة لطرق وأماكن استخدام المراهق للانترنت والفترات التي يقضيها في ذلك تختلف المشكلات التي قد يعاني منها، ومن الأماكن التي يمكن للمراهق استخدام الانترنت فيها مقاهي خاصة بذلك، وقد يستخدم المراهق الانترنت بصورة مفردة أو بطريقة جماعية مع أصدقائه.

ومما سبق يمكن صياغة السؤال الرئيسي لمشكلة الدراسة الحالية وهو: ما المشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة من استخدام المراهقين لمقاهي الانترنت؟

تساؤلات الدراسة :-

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على مجموعة من التساؤلات منبثقة من السؤال الرئيس وهي: -

١ - ما نسبة استخدام الانترنت بين فئة المراهقين في مدينة مكة، ومقدار الزيادة في هذه النسبة في الأعوام الأخيرة ؟

٢ - ما المجالات والأنشطة التي يستخدم المراهقون الانترنت من أجلها، وما نسبة استخدام المراهقون لكل مجال منها؟

٣ - ما الأسباب التي تدفع المراهقين للذهاب لمقاهي الانترنت، وما نسب كل سبب من تلك الأسباب؟

٤ - ما العلاقة بين المشكلات النفسية التي يمر بها المراهق وكل من: [طريقة التعامل مع الانترنت (بمفرده/ مع الأصدقاء)، عمر الطلاب، الصف الدراسي]؟

٥ - ما الفوائد التي يقدمها الانترنت للمراهقين؟

٦ - ما المشكلات التي يتعرض لها المراهقون عند استخدامهم الانترنت؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة للتعرف على تأثيرات مقاهي الإنترنت على المراهقين من حيث نوع ودرجة المشكلات النفسية. وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية: -

١ - مدى تردد فئة المراهقين في مدينة مكة المكرمة على مقاهي الانترنت.

٢ - مدى تطور أعدد المترددين من المراهقين على مقاهي الانترنت في مكة المكرمة في الأعوام الأخيرة.

٣ - أكثر المجالات والأنشطة التي يستخدم المراهقون في مقاهي الانترنت من أجل استعراضها أو ممارستها، ونسبة استخدام كل منها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤ - أسباب تردد المرهقين على مقاهي الانترنت، وتعرف أهمية كل سبب.

٥ - العلاقة بين مجموعة عوامل منها (طريقة تعامل المراهق مع الانترنت إذا كان بمفرده أو مع أصدقائه، عمره، الصف الدراسي) والمشكلات النفسية التي يمر بها.

٦ - المزايا التي تقدمه الانترنت للمراهقين من وجهة نظرهم، وترتيبها حسب الأهمية.

٧ - المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين عند استخدام الانترنت من وجهة نظرهم، وترتيبها حسب الأهمية.

أهمية الدراسة:-

تكتسب هذه الدراسة أهميتها مما يلي:-

١ - أنها قد تسد ثغرة في البحوث العلمية المحلية؛ حيث أنه لا توجد دراسة – في حدود علم الباحث - تعنى بدراسة ظاهرة تردد المراهقين على مقاهي الانترنت في بيئتنا المحلية.

٢ - تناولها لمرحلة عمرية مهمة وهي مرحلة المراهقة التي تتسم بكثير من المشكلات النفسية.

٣ - أن الظاهرة التي هي محل الدراسة تعد من الموضوعات الجديدة في بيئاتنا العربية، وبالتالي تتضح ضرورة رصد كافة التغيرات والمشكلات الناجمة عنها.

٤ - أنها دراسة علمية للتعرف على مشكلات المراهقين النفسية الناجمة عن ترددهم على مقاهي الإنترنت.

٥ - أن ما قد تسفر عنه الدراسة من نتائج وتوصيات قد يوجه الباحثين المهتمين إلى مواصلة البحث؛ أو إعداد واختبار البرامج الإرشادية اللازمة للمراهقين وأسرهم.

٦ - أن تجد هذه الدراسة اهتماماً لدى المهتمين برعاية الشباب والتنمية والجهات المسؤولة بإيجاد البدائل الممكنة لشغل وقت فراغ الشباب في أمور مفيدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة والابتعاد عن السلوكيات السلبية التي يمكن أن يمارسوها في مقاهي الانترنت.

٧ - إلقاء الضوء على بعض العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب إلى المقاهي الشعبية والتي قد تنبه الجهات التربوية والجهات الأمنية والدينية بالاهتمام لشغل الفراغ لدى المراهقين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حدود الدراسة:-

تتحدد الدراسة بما يلي :

١- حدود مكانية: أجريت الدراسة على مجموعة من الطلاب المترددين على مقاهي الانترنت في مدينة مكة المكرمة، ومجموعة من الطلاب في المدارس الثانوية.

٢- حدود زمانية: خلال الفصل الدراسي الأول والثاني من عام ١٤٢٩/١٤٣٠هـ.

٣- حدود موضوعية: دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة عن استخدام الانترنت من خلال مقاهي الانترنت.

مصطلحات الدراسة:-

تذكر الدراسة بعض المصطلحات والتي من أهمها:

§ المراهقون:

المراهقة لغة (راهق الغلام فهو مراهق : إذا قارب الاحتلام. ويقال: طلبت فلاناً حتى رهقته رهقًا؛ أي: حتى دنوت منه، فربما أخذه وربما لم يأخذه. ورهق شخوص فلان: أي: دنا وأزف وأفِد) (الجوهري، ١٤٠٤هـ: ص٥٢).

وفي الاصطلاح: المراهقة (Adolescence) مشتقة من الفعل اللاتيني (Adolescero) والذي يعني التدرج نحو النضج الجنسي والجسمي والعقلي والاجتماعي والسلوكي. (حسين، ١٩٩٩م:ص٤١).

ويعد من التعريفات الشهيرة لها تعريف (Ford & Beachr) وهو أن المراهقة : هي الفترة الممتدة من البلوغ إلى النضج التناسلي الكامل (جميل، ١٤١٠هـ:ص٢١).

وإجرائيا تُعرف المراهقة في هذه الدراسة بأنها "طلاب المرحلة الثانوية الذين يترددون على مقاهي الانترنت" وهي المرحلة السنية من (١٥-١٨) عام.

§ مقاهي الإنترنت:

المقهى من القهوة: والقهوة في الأصل الخمر ثم أطلقت على شرب البُن (الزبيدي،: ب.ت).

والمقاهي جمع مقهى وهي الوحدات التجارية المخصصة لتقديم الشاي والقهوة ثم توسع فيها

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لتقديم خدمة الاتصال بالشبكة العنكبوتية الإنترنت بمقابل مادي حسب نظام أجـــرة محـــدد الساعات غالبًا.

وتُـــعرف مقهى الانترنت إجرائياً في هذه الدراسة بأنها "المكان الذي يتردد عليـــه الـــشباب للتعامل مع الشبكة العنكبوتية، وهو مكان مجهز بالعديد من أجهزة الحاسوب".

§ الشبكة العنكبوتية:

يذكر ريان (١٩٩٧م:ص١٩) تعريفاً للشبكة العنكبوتية بأنها: "شبكة معلومات عالميـــة عبارة عن مجموعة من شبكات الحاسب موصلة مع بعضها البعض كل هذه الشبكات المحلية متصلة ببعضها في أنحاء العالم المختلفة لتشكل شبكة واحدة ضخمة تنقل المعلومات من منطقة إلى منطقـــة بسرعة فائقة وبشكل دائم التطور، ومجموعة هذه الشبكات تشكل ما يسمى شبكة الانترنت"

وتعرف إجرائياً بأنها شبكة عالمية تربط الحواسيب، والشبكات الصغيرة ببعضها عبر العـــالم، وذلك من خلال تقنيات الاتصال بهدف تأمين الخدمات الحاسوبية الحديثة بشكل مبسط وجذاب.

§ المشكلات النفسية:

الإشكال في اللغة الالتباس. (الفيروز أبادي، ١٤٠٧هـــ) والمشكلة النفسية في الاصطلاح : أي وضع نفسي غير سوي يستدعي المعالجة والتعديل.

وهناك العديد من التعريفات لمفهوم المشكلة **Problem**، فالمـــشكلة كمـــا عرفهـــا سميـــث (Smith) حسبما ذكرت أمل التل (١٤٢١هـــ) بأنه : موقف يسعى فيه الفرد للبحـــث عـــن وسائل فعالة للتغلب على عائق أو عوائق تحول دون الوصول لهدف ذي قيمة.

وتعرف إجرائياً بأنها " تلك المشكلات التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها، وقـــد تـــنعكس آثـــار المشكلات على المراهق وتسبب له إضطرابات نفسية وانفعالية". ويمكن التعرف عليها من خلال الدراسة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثاني
(الإطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً : الإطار النظري

أ - المراهقـــــــة:

- § تعريف المراهقة.
- § مراحل المراهقة.
- § خصائص المراهقة.
- § الخصائص العامة لتكوين المراهق العقلي.
- § مطالب وحاجات المراهق.
- § النظريات المفسرة للمراهقة.

ب – المقاهي:

- § مقاهي الانترنت.
- § المقهى الشعبي.
- § تاريخ المقهى.
- § المقاهي في الوقت الحاضر.
- § ظهور مقاهي الانترنت.

ج – الانترنت:

- § تعريف شبكة الانترنت.
- § مراحل تطور شبكة الانترنت.
- § أهم استخدامات شبكة الانترنت.
- § أسباب الانتشار الواسع للحاسب الآلي وتطبيقاته.
- § تصنيف الشبكات.
- § فوائد الانترنت.
- § سلبيات استخدام الانترنت.

د – المشكلات النفسية:

- § مشكلات المراهقين النفسية.
- § أسباب المشكلات النفسية.
- § أبرز المشكلات والتحديات النفسية في حياة المراهق.

ثانياً : الدراسات السابقة

- § التعليق على الدراسات السابقة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإطار النظري

أ – المراهقة:

المراهقة مرحلة انتقالية في عمر الإنسان تبدأ بالبلوغ الذي يعد طريقاً بين الطفولة المتأخرة والمراهقة، تحدث فيها تغيرات شخصية المراهق من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فهو ينتقل من التفكير القائم على إدراك الملموس إلى التفكير الأعمق في الأمور المعنوية والفكرية، وتزداد قدرته على النقد والتحليل وتفهم الأمور، وينتقل من مرحلة الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي، ويتسع نطاق علاقاته الاجتماعية (معوض، ١٩٩٤م: ص٣٣١).

ولا تعني شخصية المراهق الانفصال عن الشخصية التي تكونت في الطفولة لأن خبراته في الصغر تخلف آثارها، وتظهر في سن المراهقة، فإن كانت من النوع الذي يشعره بالنقص أصبح هذا الشعور مسيطراً، ينعكس في تفاعله وعلاقاته الاجتماعية، أما إذا كانت خبراته من النوع الذي يؤكد على أهميته وقيمته فإن ذلك يؤدي إلى تدعيم ثقته بنفسه وتعديل نظرته للحياة. (منصور، ١٩٨٩م:ص٥٧١).

وتسمى هذه المرحلة أحياناً بالبلوغ للدلالة على النمو الداخلي والتطور مقابل عملية التعلم، لكن المراهقة والبلوغ ليستا كلمتين مترادفتين فالمراهقة تطلق على مرحلة تبدأ بالبلوغ وتستمر حتى مرحلة النضج، ويقتصر معنى البلوغ على النمو الفسيولوجي والجنسي ويصبح الفرد فيها قادراً على التناسل وحفظ سلالته (معوض، ١٩٩٤م:ص ٣٢٩).

تعريف المراهقة:

وترجع كلمة "المراهقة" إلى الفعل العربي "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق، أي: قارب الاحتلام، ورهقت الشيء رهقاً، أي: قربت منه. والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد (لسان العرب، ٢٠٠٠م، والمعجم الوسيط، ٢٠٠٢م).

وكلمة مراهقة في الدراسات العربية النفسية ترجمة لكلمة (Adolescence) ومعناها اللاتيني التدرج نحو النضج الجنسي والانفعالي والعقلي وهي تبدأ بالبلوغ ومعناه العلمي بدء ظهور المميزات الجنسية الأولية والثانوية نتيجة لنضج الغدد التناسلية. (فهمي، ١٩٧١م:ص٢٠٨).

ولقد عرفت المراهقة بتعريفات متعددة منها:

عرفها هيرلوك Hurlock بأنها "مرحلة تمتد من النضج الجنسي إلى العمر الذي يتحقق فيه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاستقلال عن سلطة الكبار وعليه فهي عملية بيولوجية في بدايتها واجتماعية في نهايتها".

وعرفها ليفن Lwvin بأنها: "مرحلة انتقالية من وضع معروف (الطفولة)، إلى وضع مجهول وبيئة مجهولة معرفياً (الراشدين) لا يحسن التعامل معها" (قشقوش، ١٩٩٨م:ص ٣١٧).

وعرفها فرويد بأنها "فترة تبدأ من البلوغ وتنتهي عند نضوج الأعضاء الجنسية بالمفهوم النفسي" (الحافظ، ١٩٩٠م:ص ٢٨).

وعرفتها ميدنوس Medinnus بأنها "مرحلة تبدأ بظهور علامات النضج في جوانب النمو الجنسي والاجتماعي، وتنتهي عندما يقوم الفرد بتولي أدوار الكبار في أغلب الأحوال على أنه شخص بالغ" (منصور، ١٩٨٩م:ص٤٥٢).

ونظر العالم هول Hall إلى هذه المرحلة نظرة تشاؤمية، واعتبرها مولداً جديداً للفرد وفترة عواصف وتوتر وشدة، لا يمكن تجنب أزماتها والضغوط الاجتماعية والنفسية التي تحيط بها (معوض، ١٩٩٤م:ص ٣٢٨). وحسب رأيه إن العامل الأساسي الذي يخلق التوترات والصعوبات في هذه الفترة من عمر الإنسان هو التغيرات الفسيولوجية، كما أن الحياة الانفعالية للمراهقين متناقضة من الحيوية إلى الخمول، ومن المرح إلى الحزن، ومن الرقة إلى الفظاظة.

والمراهقة كما يعرفها السيد (٢٠٠٠م:ص١٢) هي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج، وهي بهذا المعنى تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى ٢١سنة، وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد.

أما المراهقة في علم النفس فيعرفها زيدان (٢٠٠٠م:ص٢٣) "الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي" ولكنه ليس النضج نفسه؛ لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى ١٠ سنوات.

وعرف زهران (٢٠٠٠م:ص٣٤) المراهقة بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة (مرحلة الإعداد لمرحلة المراهقة) إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لرحلة الرشد. وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي بين ١١ - ٢١سنة) ولذلك تعرف المراهقة أحياناً باسم THE TEEN YEARS ويعرف المراهقون أحياناً باسم TEEN AGERS.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويختلف مفهوم المراهقة باختلاف اتجاهات العلماء النفسية، والاجتماعيـــة، والبيولوجيـــة، وجميعها بشكل عام تخلص إلى أنها مرحلة تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشـــد، بيولوجيـــة في بدايتـــها، واجتماعية في نهايتها، وهي عند البنات والبنين على حد سواء. (الـــسيد، ٢٠٠٠م: ص٢٧٢) وتتفاوت من فرد لآخر ومن جنس لآخر (النغيمشي، ١٩٩٤م:ص ٩).

مراحل المراهقة:

بالرغم من أن التغيرات البدنية والنفسية التي تصاحب المراهقة، لا تحـــدث بالـــضرورة في وقت واحد لدي جميع المراهقين، فانه يمكن تقسيم طور المراهقة إلي ثلاث مراحل، تتداخل متفاوتة (http://www.mohp.gov.eg/sec/Heducation/TeenArepMen.asp): -

- المراهقة المبكرة : ١٠ – ١٤ سنة من العمر.
- المراهقة المتوسطة : ١٥ – ١٧ سنة من العمر.
- المراهقة المتأخرة : ١٨ – ١٩ سنة من العمر.

خصائص المراهقة:

لقد أهتم المربون وعلماء النفس والاجتماع منذ مدة طويلة بأهميـــة الجوانـــب الجـــسمية والاجتماعية والنفسية من المراهقة. وكان الدافع إلى هذا الاهتمام الواسع بمرحلة المراهقـــة هـــو ضرورة فهمها. وما يزال هناك ما يشير إلى أننا لم نفهم هذه الفئة من الاعمار فهما جيـــداً حـــتى الآن. وخاصة أولئك الناس الذين يعدون مسئولين عن مساعدة المراهقين كالآبـــاء والمدرســـين والمرشدين. وكثيرا ما يكتشف الكبار خلال تفاعلهم مع المراهقين والمراهقات أنه ينقصهم الوعي والمعرفة السليمة بطبيعة الحاجات الجسمية والنفسية وطبيعة التغيرات الـــتي تحـــدث للمـــراهقين ومحاولات التكيف لطبيعة هذه التغيرات (منصور، ١٩٨٩:ص ٤٥).

لقد جمع هول وهو الملقب بأبو دراسة الطفل في أمريكا كثيراً من الحقائق وكتب الكثير من الأوصاف لسلوك المراهق. وتؤكد نظرته إلى المراهقة على الفروق بـــين الـــسلوك في المراهقـــة والسلوك السابق والتالي لها. ويعتقد هول وعلماء النفس الأوائل أن مرحلة المراهقة هي مرحلـــة تحول في حياة الفرد. كما وصف ميك وصفا تفصيلياً للمراهق من وجهة نظر الكبار. وكان مـــن التغيرات التي وصفت حدوثها في فترة التحول من الطفولة إلى المراهقة ما يلي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ - التحول من خطوط الجسم قليلة الشبه بالكبار إلى خطوط الجسم والقوام المشابه للكبار.

٢ - التحول من فترة تتميز بكثرة الميول المتغيرة إلى ميول مستقرة قليلة العدد ولكنها ذات معنى كبير بالنسبة للفرد.

٣ - التحول من فترة يقل فيها الاهتمام بمعايير الرفاق ومكانته بينهم إلى فترة تتميز بالاهتمام الكبير بالرفاق ومعاييرهم وبالمكانة التي يطمح فيها بينهم.

٤ - التحول من فترة يندمج فيها في أي نشاط ذاته إلى فترة يتحول فيها السلوك ويقترب من سلوك البالغين.

٥ - التحول من فترة يكون فيها كل النشاط الاجتماعي بصورة غير رسمية ولا يخضع لآداب السلوك إلى فترة يكون فيها النشاط الاجتماعي اختياري وخاضع للعرف وآداب السلوك.

٦ - التحول من فترة تتسم بالصداقات المؤقتة قصيرة الأمد إلى فترة تتسم بصداقات مستمرة وقوية.

وربما كانت أكثر خصائص المراهقة لفتا للنظر هو وجود حالات من التناقض المزمن في سلوك المراهقين. فالمراهق غير منتج. وفي نفس الوقت مبدعا وخصبا لا نفع منه وغير مسئول ويركز كل اهتماماته حول نفسه. ومع ذلك يتمتع بقدرة غير محدودة على أن يضحي بنفسه في سبيل المثل والمبادئ. كما يتميز المراهق بالإيثار والأنانية. مخلص وغير مخلص، اجتماعي وغير اجتماعي. يخضع خضوعاً أعمى لقائد ما، وينحرف عن السلطة. مثالي وساخر، أحساسي وقاسي القلب، زاهد وفاسق، متفائل ومتشائم، متحمس ولا مبالي. (زهران، ١٩٨٣م: ص٥٩).

وتتفق كثير من الهيئات العلمية على الصفات الآتية للمراهقين:

١ - المراهقة فترة تحول من الطفولة إلى الرشد. وهي تعني تلك الخصائص الفسيولوجية والنفسية البارزة منذ البلوغ وحتى النضج. وان استخدام العمر الزمني للدلالة على بداية ونهاية هذه المرحلة أمر لا فائدة منه لأن بداية البلوغ تختلف كثيرا من فرد لآخر كما يختلف الباحثون على الموعد الصحيح لنهايتها ولكن مداها يقع بين سن ١٢ - ٢٠ من العمر.

٢ - أن النضج الجسمي والجنسي كما يتضح لنا من الخصائص الأولية والثانوية للنمو الجسمي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يؤدي إلى تغير في اتجاهات الفرد نحو الدور الجنسي الذكري أو الأنثوي الملائم. وتتضمن هذه الفترة من النمو تقبل الذات الجسمية ووظائفها التناسلية.

٣- تتضمن المراهقة أيضاً البحث عن الاستقلال الوجداني والاجتماعي والاقتصادي في الوقت الذي يستخدم فيه الفرد إمكاناته بصورة أكثر نضجاً وعلى مستوى أكثر تعقيداً ليعطي كما يأخذ، وأن يقيم علاقات مع الآخرين وأن يثق فيهم وأن يتعلم ما ينفعه وما يضره.

أن آراء الكبار في المراهقين عادة ما تكون مصبوغة بأحكامهم القيمة التي تميل إلى إبراز الصفات السلبية فقط. لذا فمن السهل عليهم أن يغفلوا الجوانب الإيجابية في المراهقين. وربما يؤدي الوصف التالي إلى تقليل تحامل الكبار إلى أدنى حد وإلى أبراز العناصر الإيجابية في هذه المجموعة من الناس. فالمراهق فرد يمكن أن تقول أنه نصف طفل ونصف راشد – وتشير البحوث أنه يتميز بما يلي من صفات: _

١- أن المراهق في سن يتميز بالتمزق وعلى الأخص في نظر الكبار. فالكبار دائماً يركزون على عوامل مثل مقاومة السلطة العائلية –النقد الزائد الموجه للآباء وغيرهم من الكبار– الحساسية الزائدة لآراء الكبار فيما يختص بنواحي مثل موعد الذهاب إلى النوم والأصدقاء والاستفادة من الوقت.

وأهم معالم التمزق هي الأنانية الطفلية في استخدام خصوصيات الأسرة كالمذياع والتلفاز والحمام ويشعر الكبار بالانزعاج خاصة من الدافع الذي يجبر المراهق على التأنق الزائد والكلام الملبس تشبها بأقرانه. وولائه القوى في المحافظة والدفاع عن أصدقائه.

٢- وبالمقارنة بتلك الخصائص السابقة وما فيها من ارتداد (نكوص) وعدوان – كثيرا ما يبدو على المراهق حب استطلاع متزايد نحو نفسه ونحو بيئته.

ويتضح ذلك فيما يقوم به من تجارب ليكشف بها أين تكمن قدراته الخاصة ونواحي قوته وقدرته على التحمل. ومن خلال محاولاته وضع نفسه في أدوار تخيلية. ومن خلال محاولاته النجاح بتبرير المواقف التي يشعر أنها غير ملائمة. ومن خلال مشاعر التفوق والتخلف غير المستقرة. ومن خلال التطرف في استجاباته لمواقف النجاح والفشل.

٣- ويهتم المراهق بالتكيف لتغيرات جسمه السريعة بطرق متعددة. فيتخذ وضعاً جسمياً معيناً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ليخفي ما يعتقد أنه عيب فيه. ويفرط في الأكل ليعوض النقص في الوزن الناتج عن النمو السريع. أو عن طريق رد الفعل الانفعالي للارتباك الناتج عن التغيرات الجسمية المفاجئة غير المناسبة ويظهر هذا الاهتمام أيضاً في محاولاته المستمرة لإشباع شهيته المفتوحة. وفي مشاعره الغريبة نحو الجنس الآخر الذي لا يفهمه ولا يعرف كيفية التعامل السليم معه.

٤- يسعى المراهق لتحقيق استقلاله وفي نفس الوقت يعمل على تحقيق أمنه. ويظهر ذلك من اهتمامه بالنواحي المهنية ورغبته في العمل والاستقلال المالي وإصراره على أن يدبر شئونه بنفسه دون تدخل من الوالدين ويبدو ذلك من خلال رغبته في أن يختار ملابسه وأصدقاءه ومشاريعه بنفسه. ومن خلال حبه غير المعلن لوالديه. ومن خلال اهتمامه بكل ما يرمز إلى الراشدين كالتدخين والسب والتبجح.

٥- يعيد المراهق النظر في قيمه الشخصية التي امتصها في طفولته وإعادة النظر في معتقداته الأساسية ومعنى ذلك اهتماما بالبحث عن قيم جديدة واختبار دقيق لمثله القديمة والجديدة. وكثيراً ما يتضح بحثه عن الجديد من خلال التنكر والتغير السريع للشخص الذي كان محور إعجابه في وقت ما تناقض في شعوره بالإخلاص نحوه. واشتغال المراهق بالمعتقدات الأساسية يظهر في اهتمامه العميق بما هو صحيح وما هو خاطئ. كما يظهر في دفاعه الصلب عن أساليب السلوك التي تقبلها جماعة الرفاق. وفي اعتقاده الساذج في تكوين التنظيمات ورموزها وشعائرها وفي تحديه السافر للكبار عندما لا تتفق المثاليات التي يتحدثون عنها مع السلوك الفعلي للكبار (منصور، ١٩٨٩م:ص ٥٦).

٦- يبدأ المراهق في معرفة أن الاستقلال الذي ينشده يجب أن يدعمه اكتساب المهارات والمعارف. فيبدي رغبه قوية في الحصول على فهم أفضل لقدراته ومهاراته وميوله ومعلوماته. ويزعجه كثيرا أن يجد نفسه شديد الاختلاف عن الجماعة. ولذلك كثيرا ما يرفض أن يستفيد من الأنشطة التي تزوده بالمعلومات والمهارات اللازمة لا لشئ إلا أن هذه الأنشطة ستكشف عن عيوبه. وقد يقبل بحماس على فرص أخرى ليستعرض قدراته الخاصة في وقت لا يكون قد تمكن منها بالدرجة الكافية فتكون الكارثة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخصائص السابقة تمثل وجهة نظر الآباء الذين لا يعبرون إلا عن أنواع السلوك السلبي في المراهق. ولا ننسى أن أغلب أنواع السلوك السابقة أنما تعكس مبالغة في السلوك الـــذي يرغبـــه الكبار والجهود التي تبذل للسيطرة الذاتية. أضف إلى ذلك ما ينظر إليه على أنه سلوك ســـئ – كلها تشير إلى ما يسعى الآباء إلى تعليمه للأبناء من فترة مبكرة.

مطالب وحاجات المراهق:

لعل أول مايتبادر للذهن عند ذكر الحاجات والمطالب اسم "ابراهام ماســـلو" (١٩٤٥م) (Abraham Maslow) صاحب نظرية الترتيب الهرمي للحاجات الذي يـــستقي منـــه غالـــب الباحثين أفكارهم حين ينوون مناقشة الحاجات والمطالب الإنسانية وتـــتلخص نظـــرة "ماســـلو" للحاجات الإنسانية في أن يرتبها ترتيباً هرمياً تصاعدياً يبدأ من الحاجات "الفسيولوجية" كقاعدة لبقية الحاجات ثم الحاجة للأمن ثم الحاجة للحب والانتماء ثم الحاجة إلى تقبـــل وتقـــدير الـــذات وأخيراً حاجة تحقيق الذات التي تتربع على قمة الهرم ثم أضاف حاجتين في كتاباته الأخيرة فـــوق الحاجة لتحقيق الذات هما على التوالي الحاجة للمعرفة والحاجـــة لتـــذوق الجمـــال. (المفـــدى، ١٤١٤هـــ:ص ١٦٢).

أما حينما يدور الحديث عن مطالب وحاجات المراهق أو مطالب النمو في مرحلة المراهقـــة فإن الباحث يجد مجموعة من التنظيمات لهذه المطالب تحويها بطون الكتب بعضها لباحثين غربيين وبعضها لباحثين عرب اقترحوها بعد دراسات ميدانية على المراهقين والشباب في بيئات عربيـــة فقد حدد هافهجرست في كتابه نمو الإنسان والتربية عشرة مطالب تهـــم المراهـــق. (زهـــران، ١٩٩٩م: ص١٢٥) وأشار "سوليفان" إلى الحاجات المتفاعلة بين الحاجة الجنسية والحاجة للأمن والحاجة للألفة عند المراهق(الأشول، ٢٠٠٠م: ص٧٢).

ويمكن للباحث إدراج جميع هذه الحاجات التي ذكرها الباحثون في ست مجموعات هي:

١- الحاجات الجسمية: تقبل التغيرات الجسمية، والمحافظة على الحياة.

٢- الحاجات الجنسية: إشباع الرغبة الجنسية للمحافظة على النوع، والتوحد مع الجنس الآخر، والقيام بالدور الجنسي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- الحاجات النفسية: الاستقلال النفسي، وبروز الهوية، والحاجة للعطف والمحبة، وتأكيد الذات، والحاجة للأمن.

٤- الحاجات العقلية: تكوين القيم والأخلاق، والوصول للنضج العقلي، واعتناق فلسفة للحياة.

٥- الحاجات الاجتماعية: الألفة، والولاء الاجتماعي، والمكانة الاجتماعية، والزواج، والعلاقات مع الأقران.

٦- الحاجات المهنية: التخطيط لمستقبل مهني ومستقبل عملي وظيفي.

وإذا كانت هذه المشكلات – الحاجات التي لم تشبع – السابقة استخلصت بعيداً عن البيئة العربية أو الدين الإسلامي فإن الباحث يجد إسهامات جيدة وأصيلة في هذا الميدان لباحثين هما المفدى، ١٤١٤هـ، والنغيمشي ١٤١٤هـ، حيث تناول الأول في دراسته الحاجات النفسية للشباب في دول الخليج العربي وقد قام مسترشداً بآراء المراهقين بإعداد مقياس للحاجات النفسية التي سجلوها في استفتاء مفتوح طبقه عليهم وخرج بسبع عشرة حاجة للمراهق الخليجي واستبعد الحاجة الجنسية للغير لعدم إمكانية ذكرها في المقياس وهذه الحاجات حسب ترتيب أهميتها عند عينة الدراسة الهام جداً فالهام منها:

- رضا الوالدين. - الطمأنينة. - الصداقة.
- الإنجاز. - الرغبة في مساعدة الغير. - الحصول على حب الآخرين.
- الأمن وراحة البال. - الرعاية من الغير. - فهم الناس.
- التغيير والتنويع في الحياة. - الترفيه عن النفس. - المعرفة والإطلاع.
- تنمية المواهب. - السيطرة والزعامة. - الاستقلال الذاتي.
- فهم النفس. - الحصول على إعجاب الآخرين. (المفدى، ١٤١٤هـ:ص ٢٣١).

أما النغيمشي (١٤١٤هـ:ص ٦٦) فقد ظهر له كتاب جديد عنوانه: "المراهقون" كان جله عن حاجات المراهقين وخلال عرضه لهذه الحاجات كان يستنير بآيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومواقف الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم فكون بعد ذلك نموذجاً إسلامياً أصيلاً لحاجات المراهق المسلم مقسماً إياها إلى:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أ) الحاجات النفسية: وهي الحاجة لعبادة الله عز وجل، والحاجة للأمن من المخاوف العديدة التي تعترض حياة المراهق، والحاجة إلى القبول والرضا والمحبة من الآخرين.

ب) الحاجات الاجتماعية: وهي الحاجة إلى الرفقة والتعارف وخصوصاً مع من يماثلون المراهق في العمر بالاهتمامات، والحاجة إلى الزواج والذي يعده المؤلف حاجة عضوية كذلك وهذه الحاجة تحقق له حاجات فرعية هي السكن النفسي والشعور بالنوع وتحقيقه والإشباع الغريزي وتحقيق التكامل، وآخر الحاجات الاجتماعية الحاجة إلى العمل والإنتاج وتحمل المسؤولية.

ج) الحاجات الثقافية: ويحصرها في نقطتين الأولى الحاجة إلى الاستطلاع والاستكشاف لكل ما يحيط بالمراهق، والثانية الحاجة إلى تحديد الهوية.

النظريات المفسرة للمراهقة:

هل هذه المرحلة بحاجة إلى تفسير؟ تساؤل يطرح نفسه.

إن من أهداف العلم الأساسية تفسير الظواهر التي هي محور البحث، والباحث هنا يحاول رصد آراء الذين حاولوا دراسة هذه المرحلة واقترحوا العلل السببية لظاهرة المراهقة سواءً كانت مرحلة عمرية اعتيادية كغيرها من مراحل العمر أو مرحلة عاصفة ذات تميز عن غيرها من المراحل.

ولقد وجد الباحث أن كثيراً من الباحثين يصنفون اتجاهات دراسة المراهقة لعدد من التصنيفات المختلفة فبعضهم يلصقها بمدارس علم النفس أو بمنظري بعض هذه المدارس أو يلصقها باسم الباحث الذي قام بدارسة هذه المرحلة واستحق الريادة في منهجه مثل "هول Hall" و"ميد Mead" وغيرهما.(جلال، ١٩٨٥م، هرمز، ١٩٨٨م، الحافظ، ١٩٩٠م) وآخرون يربطون بين مرحلة المراهقة والعلم الذي درست من خلاله مثل النظرة النفسية أو العضوية البيولوجية أو الإنسانية الانثروبولجية أو الاجتماعية. (هرمز، ١٩٨٨م، قناوي، ١٤١٢هـ، الجراية، ١٩٩٣م).

وبعض الباحثين فضل رصدها في سياقها التاريخي بدأً بأرسطو وأفلاطون وانتهاءً بالمحدثين من العلماء.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

غير أن الباحث يرى كما يرى غيره (الحافظ، ١٩٩٠م:ص١٤٣) عدم وجود نظرية واحدة متسقة أو نظريات متعددة منفردة تفسر مرحلة المراهقة بل جميع تلك الرؤى تندرج تحت نظريات أكبر وأفكار أوسع وأشمل.

ومن المفيد ربط هذه النظريات بأصحابها، ومن ثم جمعها تحت اتجاه واحد يتفقون على أبرز خصائصه، واستناداً إلى نقطة الخلاف بين هؤلاء الباحثين والمنظرين والتي يراها الباحث في الإشكالية الدائمة لدى علماء النفس "الوراثة والبيئة" فإنه يرى تصنيفها في اتجاهات ثلاثة:

الاتجاه الأول: الاتجاه العضوي البيولوجي.

والاتجاه الثاني: نقيضه وهو الذي يعطي للبيئة الدور الحاسم في شكل مظاهر مرحلة المراهقة وهو الاتجاه الحضاري الثقافي.

الاتجاه الثالث: وآخرون أخذوا من الاتجاه الأول ما يرونه حتمياً، ومن الاتجاه الثاني ما يرونه واقعاً ويمكن تسمية هذا الاتجاه بالاتجاه التوفيقي أياً كانت انتماءات نظرية ولأي مدرسة نفسية يدرجه الباحثون تحتها.

على أن الحافظ (١٩٩٠م) لاحظ أثناء دراسته لموضوع المراهقة بعض المناقشات التربوية المسجلة عند قدماء المصريين لكنه لم يورد لنا إشارة واحدة لبعض المناقشات وكل ما توفر لدى الباحث من إشارات للبدايات الأولى لدارسة موضوع المراهقة كانت لدى أفلاطون.

لم يتحدث أفلاطون (٤٢٧ - ٣٤٧ق.م) عن المراهقة بشكل مباشر ولكن الباحثين يرون أنه هو الذي أشعل الشرارة الأولى (فهو أول من دلنا بأفكاره عن التطور البشري، وكثير من أفكار أفلاطون الخاصة بالتطور البشري تتلازم مع أفكار العلماء الذين جاءوا بعده بآلاف السنين مثل فرويد).

أما تلميذه أرسطو طاليس (٣٨٤ - ٣٢٢ق.م) فقد كان أكثر وضوحاً في حديثه عن تطور الإنسان: "وقد أشير إليه بوصفه أول مصدر يرجع إليه حول ما قد دون بإسهاب بالنسبة لنمو المراهق وتطور حياته، فقد وصف لنا هذا الفيلسوف التغيرات في الصوت في كلا الجنسين في هذه المرحلة من الحياة، كما أشار إلى نمو وبروز الثديين وحدوث الطمث لدى الأنثى، وظهور الشعر في أنحاء الجسم وإلى الإفراز المنوي لدى الذكر كما أنه أشار إلى متوسط الأعمار التي تحدث فيه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هذه الظواهر، كما قدم الدليل على وجود فترة من حياة المراهق يتميز فيها بالعقم، كما يعـــزي الفضل أحياناً إلى أرسطو في وصفه للحالة النفسية أثناء فترة المراهقة لأنه قد لاحظ مجموعة مـــن الصفات والتي قد عزيت في العصر الجديد إلى المراهق في المجتمعات الصناعية" (ص ١٨).

ويرى صادق (١٩٩٠م:ص٩٦) أن أرسطو قد قسم مرحلة النضج الإنـــساني إلى ثـــلاث مراحل كل واحدة منها مدتها سبع سنوات والثالثة منها أسماها بالشباب.

ويلاحظ أن تأثير أرسطو كان واضحاً في أفكار من درس المراهقة من خـــلال اســـتمرار تقسيمه هذا حتى الآن لدى كثير من الدارسين.

وفي القرن السادس الميلادي أشرقت الدنيا برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وورثنـــا عنه هدياً ربانياً نعتقد به اعتقاداً لا يساوره شك ولا ريب ولا تحتاج نصوص دستورنا القـــرآن أو حديث نبينا صلى الله عليه وسلم لمناقشة أو جدال بل نسلم بها تسليم المقر المؤمن بأن كلا مـــن عند ربنا.

ويرى الباحث أنه ليس من العدل أبداً أن نعرض لآيات أو أحاديث على اعتبار أنها أشارات لموضوع البحث في سياق تفسير مرحلة المراهقة بل يرى الباحث إدراجها تحت بحـــث منفـــصل يدرس النظرة الإسلامية الكاملة لمسألة المراهقة ويحدد رأي الإسلام فيها.

أما اجتهادات المسلمين من بعد فيمكن طرحها والاستنارة بها واعتبارها مـــن المحـــاولات الإنسانية لدراسة مرحلة المراهقة.

ويستشهد صادق (١٩٩٠م:ص٩٧) على ما يجب على الوالد إتباعه تجاه ابنه المراهق حيث يروى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: "لاعب ابنك سبعاً وأدبه ســـبعاً وصاحبه سبعاً ثم اترك حبله على غاربه". فهذا دليل على أنه يجب على الوالد إتباع ذلك تجاه ابنه المراهق ليتلائم مع خصائص مرحلته. وفي هذه إشارة صريحة لمراعاة جانب البيئة التي تتغير مـــن جيل إلى جيل.

§ **الاتجاه العضوي البيولوجي:**

يتربع على هذا الاتجاه العالم النفسي الأمريكي " هول". والـــذي يعـــد مؤســـس الاتجـــاه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البيولوجي في سيكولوجية المراهقة. (زيدان، ١٣٩٩هـ:ص٢٤) وفي عام ١٩٠٥م نشر هول كتابه الشهير (المراهقة سيكولوجيتها وعلاقتها بالفيزيولوجيا والأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع والجنس والجريمة والدين والتربية (قناوي، ١٤١٢هـ:ص٥٤) وقد لخص في هذا الكتاب الضخم المكون من مجلدين بهما ٧٨٠ صحفة آراءه وأفكاره ونتائج دراساته وملاحظاته وبيانات جمعها من المراهقين من خلال استبيانات طبقها عليهم، ويصعب على الباحث عرض غالب آرائه التي دونها في هذا الكتاب ويشير إلى نقاط أربع يشير إلى بعضها الباحثون كثيراً على اعتبار أنها آراء "هول" حول المراهقة: -

المراهقة والسبب العضوي:

يرى هول أن ظاهرة المراهقة بجميع خصائصها ترجع أساساً إلى النمو العضوي لدى الفرد (وكلما عرفنا الكثير عن المراهقة سيتضح لنا أن الكثير إن لم يكن الغالبية لما في المراهقة من اضطرابات يرجع سببه إلى النمو غير المتكافيء في الجسم). (Hall, ١٩٠٤, P. ٢٤٠).

البلوغ والميلاد الجديد:

على ضوء النظرة السابقة إلى الإنسان عند "هول" فإنه رأى أن عصراً جديداً يبدأ في هذه المرحلة وبدايتها البلوغ ويراها ميلاداً جديداً يقول "هول" مصوراً هذا الميلاد (تبدأ المراهقة مع تلك الموجة الجديدة من الحيوية التي نراها في النمو وذلك من التطورات التي تطرأ على كل عضو تقريباً والاهتمامات الجديدة والغرائز والميول والشهية الزائدة وحب الاستطلاع ولهذا فإن المراهقة توصف بأنها ميلاد فسيولوجي ثاني) (Hall ١٩٠٤ P ٣٠٨).

§ الاتجاه الحضاري الثقافي:

قبل الحديث عن رائدة هذا الاتجاه " ميد" لابد من الحديث عن أستاذها " بندكت" فلقد اهتمت بدراسة مسائل العلاقات بين الشخص والمؤسسات الاجتماعية فدرست مجتمع قبائل هنود الزوني في جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية كثقافة "أبولينيه" وكذلك قبائل ومجتمعات أخرى "(سيلامي،١٩٩٥هـ:ص٤٥).

وأوضحت "بندكت" الطرق المختلفة التي تؤثر الثقافة بها على النمو وتشابهات واختلافات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أدوار الطفولة والرشد، وأبرز النتائج التي وصلت إليها (بندكت) أن التنشئة الاجتماعية هي المسئولة عن نجاح عملية الانتقال من مرحلة الطفولة لمرحلة الرشد لتصبح سهلة كما في بعض المجتمعات التي درستها أو فشل هذه العملية لتولد الصراع والإحباط كما في المجتمع الغربي. (قشقوش، ١٩٩٨م: ص٩١).

ثم برزت للساحة العلمية باحثة متميزة تجاوزت حدود النظر في الكتب والدساتير أو الحديث من بعد عن مرحلة المراهقة.

انتقلت " ميد" بنفسها إلى المجتمعات البدائية متأثرة بأسلوب استاذها "بندكت" ولكنها كانت أكثر انطلاقاً وجدية حيث عاشت في داخل هذه البيئات بهدف دراسة أحوال المراهقين والمراهقات فمكثت في جزر (الساموا) تسعة أشهر وفي غينيا الجديدة ستة أشهر ودرست سلوك الأطفال في جزيرة "بالي" بأندونيسيا وثلاث مجتمعات بدائية أخرى بجوار غينيا الجديدة وخلصت من كل هذه الدراسات والبحوث الواسعة إلى أن شكل المراهقة يختلف من مجتمع لآخر والسبب وراء هذا الاختلاف هو البيئة الثقافية والحضارية التي يعيش فيها المراهق. وغالب البيئات التي زارتها وجدت أن مرحلة المراهقة تمر بسلام دون أي توتر وعواصف وأزمات (الحافظ، ١٩٩٠م:ص ٧٥)، كما أكدت على (أن الجانب الشخصي من حياة الفرد يتلاشى في النظام الشمولي من الحياة الحضارية للناس) (Mead, ١٩٢٨).

ولعل "ميد" قد تأثرت كذلك بالعالم الألماني الأصل " ليفن" الذي تناول مرحلة المراهقة بكثير من الدراسة ولكن ليس بأسلوب "بندكت" بل بأن أرجعها إلى نظريته حول المجال الحيوي للإنسان.

ويشير "ليفين" إلى أن هذه التغيرات التي يصادفها المراهق في الانتماء إلى الجماعة والتغيرات الجسمية وفي البعد الزمني للمجال الحيوي من شأنها أن تجعل حياة المراهقين مليئة بالمشكلات لأن المراهق يعيش موقف. (الهاشمي، ١٩٦٦م: ص١٢٤) فهو لم يعد طفلاً كما أنه ليس راشداً ناضجاً بعد فهو يعاني من فترات صراع مستمر بين مختلف المواقف والقيم والمعتقدات وأنماط الحياة وكونه ينتقل من الطفولة إلى الرشد رغم أنه في الواقع لا ينتمي إلى أي منهما.

كما تفترض نظرية المجال كذلك وجود فروق ثقافية بين مجتمع وآخر مما يؤدي إلى أن تظهر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المراهقة كأزمة في مجتمع دون آخر وهذه الفروق تكون بسبب الاختلافات في المعتقدات والمواقف والقيم المتعارف عليها، وبسبب الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى الفعاليات المختلفة باعتبارها ترتبط مع بعضها أو لا ترتبط) (هرمز، ١٩٨٨م:ص ٥٨١).

§ الاتجاه الانتقائي التوفيقي:

عند استعراض الاتجاهين السابقين يتضح أن أصحابهما يعبرون عن آرائهم بوضوح واندفاع وحماس حيث كان الأوائل يضعون نظرية عن المراهقة ومن تلاهم حاولوا أن يؤكدوا بطلانها ويضعوا مقابلها نظرية أخرى جديدة.

وهذا الاتجاه الجديد يرى أن خطأ النظريتين كان في الطرفية حيث إن كل واحدة منها اتخذت اتجاهاً متطرفاً عن الأخرى وأن الصواب في الوسطية، بمعنى أن الجانب البيولوجي له أهمية بالغة لا يمكن إنكار تأثيره على مرحلة المراهقة، وأن الجانب الثقافي والاجتماعي ذو تأثير كبير وبالغ أيضاً على مظاهر المراهقة.

وفي مقالة نشرها "سولنبرجر" يعبر فيها بوضوح تام عن هذا الاتجاه حيث يقول:

أما هؤلاء الذين يهتمون بتوافق المراهق مع الدور الاجتماعي الذي يفرضه عليه المجتمع مع إغفال علاقة ذلك بحالة الفرد الفسيولوجية فإننا نقترح لهم تسمية جديدة لموضوع بحثهم هي علم النفس الاجتماعي للمراهق. وباختصار يمكن القول بأن المجتمع نفسه لا يعطي المراهق فرصاً كافية للقيام بالدور الذي يتفق ومستويات نضجه الجسمي والعقلي ونزعته إلى التحرر والاستقلال.

ومن هنا ينشأ الإحباط والصراع الذي تتسم به المراهقة إلا أن هذه المشكلات وهذا الصراع ليس وليد الثقافة وحدها بل هو نتيجة التفاعل المتبادل بين العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد وهكذا نستطيع أن ننظر إلى المراهقة لا على أنها تمثل فترة مستقلة منفصلة عن مراحل النمو وإنما باعتبارها مرحلة انتقال ونمو مستمر من الطفولة إلى الرجولة" (زيدان، ١٣٩٩هـ:ص ٦٠).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب – المقـــاهـــي:

§ المقهى الشعبي:

المقهى الشعبي يعد منشأة شرقية عُرفت أولاً في الشرق، وكان مكاناً مفتوحاً يؤمه النـــاس ويشربون فيه القهوة جلوساً على الأرض ثم انتقلت بعد ذلك المقاهي الشعبية من بلاد الشرق إلى بلاد الغرب (حريري، ١٩٩٩م:ص٤٧).

ويقصد بالمقهى في هذه الدراسة الأماكن التي يرتادها فئات مختلفة من أفراد المجتمع بهدف قضاء وقت الفراغ فيها بعيداً عن الروتين اليومي حيث يقدم فيها للمرتادين بعض المشروبات مثل الشاي والقهوة والعصائر، بالإضافة إلى الخدمة الرئيسة وهي الدخول علـــى شـــبكة الانترنـــت (عباس،١٩٨٤م:ص ٧٥).

§ تاريخ المقهى:

المقهى منشأة شرقية عرفت أولاً في الشرق أواسط القرن السادس عشر الميلادي سافر إلى المشرق طبيب ألماني يدعى "ليونارد أو فولف" وزار الشام، ورأى في مدينة حلـــب أول مقهـــى وشرب فيه أول قدح من القهوة شربه في حياته وعاد إلى ألمانيا يصف المقهى والشراب الأســـود الذي يشبه الحبر وكان المقهى في تلك العصور، لا يخرج عن مكان مفتوح يؤمه الناس ويـــشربون فيه القهوة جلوساً على الأرض، وكانت القهوة قد عرفت في البلاد العربية قبل ذلك بنحو مائـــة عام، ولم يكن المقهى ذائعاً إلا في العواصم الكبيرة وعرف الترك المقهى مـــن العـــرب وظهـــر في القسطنطينية أول مقهى في سنة ١٥٥٤م. أما في مصر فقد عرفت المقاهي قبل ذلك بنحو نصف قرن.

ومضى قرن آخر قبل أن ذاعت المقاهي في أوربا، وفي سنة ١٦٤٥م، ظهرت في البندقيـــة أول دار من هذا النوع ثم ظهرت في لندن وأكسفورد بعد ذلك بقليل وكانت القهوة فيها علـــى الطريقة الشرقية ولم تلبث المقاهي أن ذاعت في انكلترا بسرعة ولبثت المقاهي ممنوعة في روما حتى أوائل القرن الثامن عشر. وظهرت المقاهي في فرنسا في أوائل القرن السابع عشر، وافتتحت في باريس سنة ١٦٨٩م دار أنيقة سميت قهوة "بوروكوب" وكان الفيلسوف فولتير من روادها فذاع من بعده ارتياد الأدباء للمقهى ولم يظهر المقهى في برلين إلا في أوائـــل القـــرن الثـــامن عـــشر. (حريري، ١٤١٩هـــ:ص ٤٧).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أخذت المقاهي تتطور بعد ذلك بشكل كبير وتفنن أصحابها في تجميلها وتأثيثها وتزويدها بمختلف الأنشطة وبلغت في عصرنا هذا من الأناقة وحسن التنظيم ما بلغت، وفي بغداد القديمة اشتهرت العديد من المقاهي حيث أنشئ معظمها خلال العهد العثماني ونالت شهرة كبيرة وأغلب هذه المقاهي بقى حتى قيام الحكم الوطني الذي انتهى بالنظام الجمهوري ومن المقاهي ما بقى إلى ذلك الوقت يتحدثون عن أيام العرب وعاداتهم وتقاليدهم.

قد كانت هذه المقاهي أشبه بالدوائر الرسمية أو الخانات التجارية والندوات الاجتماعية ففيها يتبادلون وجهات النظر والرأي في شتى أمور الحياة الخاص منها والعام ما لم تكن هذه المقاهي مثل المقاهي الحديثة التي تظل مفتوحة إلى ما بعد منتصف الليل، حيث لم يكن في وقتها كهرباء، فكانت تضاء بواسطة الفوانيس والمصابيح النفطية والشموع وكانت المقاهي تغلق أبوابها مع الغروب عدا بعض الليالي والمناسبات الخاصة كليالي العيدين (الحيدري، ١٩٥٨م:ص ١٣٤).

عادة ما اتخذت المقاهي مكاناً لعقد الصفقات بين مرتاديها وبالرغم من قلة وسائل التسلية والترفيه في ذلك الوقت فإن هذه المقاهي كانت مصدر مباهج لعلية القوم وأوساطهم ولم يكن هناك من أدوات اللعب والتسلية ما هو موجود منها الآن، كالطاولة والشطرنج والورق والضومنة والبلياردو والتنس والكرة المنضادية وغيرها من الألعاب الإلكترونية والفضائيات وغيرها وكانت المشروبات المقدمة في هذه المقاهي تتمثل في الشاي والقهوة المرة.

ثم ما لبث أن تغير الأمر في بغداد عما كان عليه في السابق حيث حل محل القهوة والشاي، المرطبات والمشروبات المثلجة على اختلاف أنواعها وأشكالها (الحيدري، ١٩٥٨م:ص ١٣٦).

وكان انتقال المقاهي إلى سكان الجزيرة العربية عن طريق الحجاج وكان أول انتشارها في مكة المكرمة وجدة وقد وصفها "بدكهارت" في أثناء وصفه المدينة ومكة قائلاً :

في حارة الباب تصطف في الشارع الرئيسي المقهى التي تنطلق منها حمير البريد كل أمسية إلى جدة ويترل في المقاهي سماسرة القوافل (بدكهارت، ١٩٩٢م:ص ١٠٦) وفي مكان آخر يصف جدة ويقرر: أنه يوجد في الشارع الرئيسي في جدة سبعة وعشرون مقهى وأهل الحجاز يشربون القهوة بشكل مفرط وفي كل هذه المقاهي يدخن الناس الشيشة وهناك ثلاث أنواع هي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ - الكدرة: وهي أكبرها وتوجد فقط في المنازل الخاصة.

٢ - الشيشة: وتسمى في الشام أرجيلا وحجمها صغير عن الكدره، وشكلها مثلث وترتبط بأنبوب طويل يسمى اللي ومن خلاله يشفط المدخن الدخان.

٣ - البدرى: ويكون من جوزة هند مجوفة غير مصقولة، ويوضع فيها الماء، وقصبة تؤدي وظيفة اللي. وعرفت كراسي المقاهي بنوعية عالية وعادية تسمى الكراسي العالية بالمركاز ويتسع لجلوس ثلاثة أفراد وطوله بحجم طول سرير النوم ويستخدم أحيانا كسرير للنوم في مثل هذه المقاهي.

وتسود في هذه المقاهي لعبة المنقلة وكذلك الداما وهي نوع من القرعة أو اختيار الحظ (بدكهارت، ١٩٩٢ م:ص ٣٤-٣٦). وبعد توحيد المملكة أخذت المقاهي في الانتشار في باقي أنحاء الجزيرة العربية.

§ المقاهي في الوقت الحاضر:

تتميز بطابع عمراني خاص فهي مكلفة التصميم والتشطيبات وتضم عدة جلسات مصممة باتساعات مختلفة في الهواء الطلق، كما توجد جلسات في صالات مغلقة ومكيفة وأخرى في بيوت الشعر وذلك لتلائم رغبات الرواد.

كما يوجد في هذه المقاهي أحدث وسائل تكييف الهواء وتلطيف الجو بالرذاذ البارد بالإضافة إلى ذلك توفر كافة وسائل اللهو من شطرنج وطاولة وقنوات فضائية وكذلك ألعاب الكترونية وغيرها وكذلك خدمات كصالون حلاقة وهواتف كما تقدم في المقهى كافة أنواع المشروبات الساخنة والباردة بالإضافة إلى ذلك يوجد مطعم وبوفيه يوفر بعض أنواع المأكولات الخفيفة والسريعة حيث أن بعض المطاعم المشهورة تتعامل مع المقاهي وتضع فرعاً خاص لتأمين المأكولات للرواد وتتميز هذه المقاهي بوجود أجهزة لاستقبال القنوات الفضائية بنوعيها المشفر والمفتوح، وكل هذا إضافة إلى ما هو أساسي أو معترف به مثل الشيشة وتسمى اصطلاحاً [بالمعسل] وذلك نسبة إلى المادة المدخنة فيها وتتواجد هذه المقاهي على أطراف مدينة مكة. ولقد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أصبحت المقاهي ملاذاً للهاربين من بعض المؤسسات الاجتماعية فمن يمل أسرته يذهب إليها، ومن يتعب في مدرسته يلقى بنفسه عليها، ومن يضيق من عمله يلجأ إليها وهكذا.

لقد استطاعت المقاهي أن تفرض نفسها وبقوة على الساحة الاجتماعية في الآونة الأخيرة، وصار الكل يرتادها الصغير والكبير والجاهل والمتعلم والغني والفقير من أبناء المجتمع.

وتنوعت درجات المقاهي من مقاهي [خمس نجوم] إلى مقاهي [عادية] وكذلك تنوعت في خدماتها من أكواب الكابتشينو الدافئة إلى شيش الجراك والمعسل وتنوعت كذلك في تصميمها من الديكورات الفخمة إلى بسط ودكات (حريري، ١٤١٩هـ :ص٤٢).

§ ظهور مقاهي الانترنت:

انطلقت أول سلسلة في العالم من مقاهي الانترنت في عام ١٩٩٥م في المملكة المتحدة، ثم انتشرت في دول العالم ومن بينها الدول العربية بطبيعة الحال. وكان دافع أصحاب مقاهي الانترنت من وراء افتتاحها تحقيق هامش ربحي وخوض مجال عمل جديد، في المقابل وجد فيها الشباب وسيلة جديدة لملء أوقات فراغهم والتسلية ووسيلة للبحث والحصول على معلومات، وازداد عدد مستخدمي الإنترنت في الدول العربية خلال السنوات الأخيرة بشكل كبير ليصل في عام ٢٠٠١م، وفقا لإحصائيات زووكنيك وغلوبال ريسيرش إلى حوالي ٤,١ مليون مستخدم. (دعيبس، ٢٠٠٥م:ص ٢٥).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ج – الانترنت:

خدمة الإنترنت هي ثورة العصر وحديث المجالس. ولكنها أيضا سلاح ذو حدين يستخدم للخير أو للشر. حالها في ذلك حال كثير من المصالح العامة الأخرى، فاستخداماتها تابعة لنوايا المستخدم، إن كان خيرا فخير وإن كان شرا فشر. وخدمة الإنترنت خدمة منافعها جمة وعطاؤها غزير وهي مصدر لخير وعلم ومعرفة وهداية وصلة وتطوير لأمم وأفواجا. وهي في الوقت نفسه قد تكون مصدر لشر عظيم لمن أصر على سوء استخدامها. فإذا أدركنا هذه الحقائق وجب علينا أن نقرر: أي الاستخدامين سنختاره؟.

الإنترنت مجموعة من الحواسيب مرتبطة بعضها ببعض لتكون شبكة عالمية وشبكات الاتصال وتعرف بأنها شبكة الشبكات، أو الشبكة العالمية، باعتبارها تقوم بربط آلاف الحواسيب وشبكات المعلومات عبر العالم، وتوفر خدمات المعلومات لكل أنحاء الكرة الأرضية بسرعة فائقة.

ويدل مصطلح إنترنت على مجموعة الشبكات التي تمخضت عنها جهود مشروعات البحوث المتقدمة، **(ARPA)** وتستخدم شبكة آربا هذه بروتوكول مراقبة التراسل، وبروتوكول الانترنت، كأساس لبنائها، ويعني المصطلح إنترنت، أي مجموعة من الشبكات التي تستخدم مجموعة البروتوكولات الخاصة بمراقبة التراسل والإنترنت، وتستند في أساسها على النموذج المرجعي للترابط بين النظم المفتوحة (قاسم، ١٤١٩هـ: ص٢٨٥).

تعريف شبكة الانترنت:

شبكة الانترنت أو الشبكة الدولية للمعلومات، هي إحدى التطورات التقنية الكبرى والتي جمعت بين الحاسبات الآلية والاتصالات، وهي شبكة عالمية تربط عدد من الشبكات والحواسيب المختلفة الأنواع في العالم، ولها تسميات متعددة، فهي تسمى اختصاراً بالشبكة، ومن ناحية التقنية تسمى شبكة واسعة النطاق كما تسمى شبكة "طريق المعلومات السريع" لأنها تربط ملايين المستخدمين وتوفر لهم إمكانية تبادل الأفكار والرسائل والملفات. (السيد، ٢٠٠٠م: ص:٢٤).

وقد تناول تعريفها عدد من الكتاب والباحثين:

عرفها سمبسون (١٩٩٩م) بأنها "عبارة عن خطوط اتصال تلف الكرة الأرضية من جميع الجهات وتقوم بتحقيق الاتصال بين ملايين الكمبيوترات" (ص:١٣).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويعتبر الانترنت شبكة الشبكات، ثمرة نتجت عن تلاحم ثلاث ثورات كونية هي:

- ثورة الاتصالات. - وثورة المعلومات. - وثورة التقنية الحديثة (الحواسيب).

وقد عرفها طلبة وآخرون (١٩٩٧م): "هي شبكة داخلية تستخدم في الشركات، وتتيح هذه الشبكة للمشتركين الوصول إلى كتيبات العمل ودليل الهاتف،ويمكن أن تتضمن قواعد بيانات وخدمات الفيديو، ومجموعة خدمات خاصة، ووسائط متعددة". (ص: ١٣٠).

وعرفها القائمون على سلسلة السنابل المختصة بالانترنت بأنها: "شبكة معلومات تتكون من عدد هائل من الحواسيب مختلفة الأنواع والأحجام والمنتشرة حول العالم بدءاً من الحواسيب الشخصية وانتهاء بالحواسيب العملاقة، ويتم الربط بينهما من خلال بروتوكول التحكم بالإرسال وبروتوكول الانترنت، مما ينتج عنه قاعدة بيانات ضخمة لخدمة المستخدم السنابل (٢٠٠٠م، ص: ١٢٣).

وقد عرفها السالمي وآخرون (١٩٩٨م، ص:٤٩) "بأنها مجموعة من آلاف الشبكات المحلية والوطنية والإقليمية عالية السرعة منتشرة في أنحاء العالم ومرتبطة بعضها ببعض بخطوط الكيبل والهواتف أو من خلال الأقمار الصناعية".

مراحل تطور شبكة الانترنت:

كان لظهور شبكة الانترنت تأثير واضح وثروة كبيرة في عالم الاتصالات وتبادل المعلومات الهائلة على مستوى العالم، وكان لهذا الظهور تطور متراكم لهذه المعلومات والحقائق منذ تسجيلها أو رصدها وحتى الآن، بكل ما تحويه من خدمات عظيمة في مجال الاتصال والتوصل مع العالم بأسره، والذي أصبح من مفرداته الجديدة مصطلح "القرية الكونية الصغيرة" وذلك بفضل هذا الشئ الجديد والمتجدد باستمرار والذي يسمى الانترنت (سعادة وآخرون، ٢٠٠٣م: ص٦٢).

بدأت الأصول الأولى لشبكة الانترنت منذ ظهور الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي سابقاً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقد تطور بناء شبكة الانترنت بعد غزو روسيا للفضاء وبدء سباق التسلح النووي إذ كلفت السلطات الأمريكية شركة تدعى **Rand** بدراسة وإيجاد وسائل لضمان استمرارية الاتصال بين السلطات الأمريكية في حالة نشوب حرب نووية وانتهت الدراسة إلى وجوب بناء شركة لامركزية (سعادة وآخرون، ٢٠٠٣م: ص٦١).

واتجهت الحكومة الأمريكية إلى تطوير أبحاثها الخاصة في مجال الدفاع، عن طريق تأسيس وكالة قومية أمريكية اسمتها (وكالة مشروعات البحث المتقدمة) المعروفة اختصاراً بـ (**ARPA**).

- في عام ١٩٦٢م نفذت وزارة الدفاع الأمريكية مشروع هذه الشبكة وأسمتها **Advanced Research Agency Arpanet** ، حيث بدأ مجموعة من العلماء في إجراء أبحاثهم لإنشاء شبكة كمبيوتر عملاقة كان الهدف من تأسيسها في ذلك الوقت خدمة أهداف عسكرية بحتة (عمر، ٢٠٠٣م: ص٢٣).
- وفي عام ١٩٦٩م ميلادي تمكن علماء الأبحاث الأمريكيون من خلال وكالة (**ARPA**) التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية من الاتصال ببعضهم من خلال شبكة اختبارية من أربعة حواسيب.

وكان الهدف الرئيس من هذه الشبكة يتمثل في خدمة الصناعات العسكرية الأمريكية من أجل تبادل المعلومات العسكرية السرية.

- وفي عام ١٩٧١م تطورت شبكة أربانت حتى وصلت إلى عشرين موقع من بينها جامعة هارفارد ومعهد مساشوستس للتكنولوجيا (**MIT**).
- وبعد نهاية الحرب الباردة بين الولايات المتحدة وروسيا بدأت الشبكة تقدم خدماتها التعليمية والأكاديمية،وفي عام ١٩٧٢م تم توصيل ٧٢ جامعة ومركز أبحاث على تلك الشبكة، وكانت أهداف هذه الشبكة ترتكز على إمكانية تبادل المعلومات كالأبحاث في مابين العلماء في أنحاء البلاد. (عبد الوهاب، ١٩٩٨م: ص٢٢ - ٣٢)، (السيد، ٢٠٠٠م: ص١٩).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولقد نما برنامج أربانت Arpanet للخارج ليعم كل الكـــرة الأرضـــية وأصـــبح يعـــرف بالإنترنت والذي هو اليوم مجموعة من شبكات الكمبيوتر مربوطة مع بعضها حول العالم في شكل قرية كونية (Alkat.١٩٩٥).

§ وفي عام ١٩٧٢م تبنت الحكومة الأمريكية رسمياً شبكة أربانت كشبكة.

§ وفي عام ١٩٧٤م توسعت الشبكة كي تغطي (٦٢) موقعاً، وشهدت الأربانت العديد من التطورات ففي عام ١٩٨٣م، انقسمت إلى شـــبكتين، الأولى Nilnet واقتـــصرت علـــى النواحي العسكرية، والأخرى Arpanet الجديدة التي اقتصرت على النـــواحي المدنيـــة، وظلت إمكانية تبادل المعلومات بين الشبكتين متاحة، وعرف هذا الاتصال بعد ذلك باســـم الانترنت. (السيد، ٢٠٠٠م: ص ٢٣٥، البغدادي، ١٩٩٨م: ص١٣٢).

وظهرت شبكات أخرى بجانب شبكة أربانت مثل شبكة (CSNET) وهي اختصار لثلاث كلمات وهي: (Computer Science Network) والتي توقفت عـــام (١٩٨٩م) وكـــذلك شبكة (Bit Net) وكانت لأهداف علمية وتعليمية من خلال الاتصالات الدولية.

§ وفي عام ١٩٨١م انتشرت الشبكة إلى أكثر من مائتي موقع، وقد انـــضمت المزيـــد مـــن الحواسيب التي تستعمل أنظمة تشغيل مختلفة إلى الشبكة.

ومن العوامل التي ساعدت على ظهور شبكة الانترنت وانتشارها بـــسرعة هـــو انتـــشار الحاسوب وزيادة استخداماته ودخوله في ميادين الحياة كافة، وظهور الشبكات العامة والمحليـــة، وأدى توفر كل من البيئة المناسبة للاتصالات المتطورة وخاصة الأقمار الصناعية، وربـــط هـــذه الشبكات معاً لتبادل المعلومات والبيانات بأشكالها المختلفة، وكمـــا أدى التوســـع في خـــدمات الهاتف، إلى المساعدة في تطوير خدمة الانترنت بشكل كبير. (سعادة، وآخـــرون، ٢٠٠٣م: ص ٦٢).

§ وفي السبعينات نشأت مؤسسة (IBM) ما أطلق عليه شبكة IBM والثمانينيات تم تكوين الشبكة العالمية للانترنت عن طريق المؤسسة الوطنية الأمريكية التي تولت إشهار وانتـــشار استعمال الانترنت في التسعينات، وقد جربت هذه التقنية المتطورة أثناء احـــتلال العـــراق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للكويت، حيث استعملتها القوات الأمريكية في تلقى المعلومات العسكرية من واشنطن والأوامر بضرب القوات العراقية بدقة فائقة، وبعده بدأ تشجيع استخدام الإنترنت في تلقي كل أنواع المعلومات.

ويرجح أن استعمالها المكثف في المؤسسات العلمية على يد باحث بريطاني الذي فكر في اختراع طريقة يجعل بها تبادل نتائج الأبحاث بينه وبين زملائه بسهولة وسرعة فاخترع عام ١٩٩١م، نظامه الخاص وسماه بالانترنات.

§ وفي الألفية الثالثة أصبح الانترنت أداة اتصال بين جميع القارات، وأصبح يعتمد عليه في التجارة الدولية.

أهم استخدامات شبكة الانترنت:

توجد مجموعة من الاستخدامات المهمة وهي كالتالي:

- الوصول إلى الكتيبات والإجراءات.
- نشر صفحات شخصية.
- نشر عروض عمل محلية.
- تنقيح المستندات وتحسينها.
- توصيل معلومات معينة إلى الموظفين.
- تخزين معلومات عن المواعيد، والروزنامة، والتوقيت.
- الوصول إلى قواعد البيانات. (سعادة، وآخرون، ٢٠٠٣م:ص٨٧).

أسباب الانتشار الواسع للحاسب الآلي وتطبيقاته:

على مدى السنوات الأخيرة طرأ تغيير في دور الحاسب الآلي وتأثيره على المجتمعات، فقد بدأ استخدام الحاسب الآلي كعامل مساعد على إدخال وحفظ المعلومات واسترجاعها، ولكن مع مرور الوقت تم إدخال نظام الحاسب الآلي في كل الأنشطة من أبسطها إلى أعقدها، حيث أصبحت تقنية الحاسب جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية وأداة أساسية في جميع المجالات والأنشطة في المجتمعات المدنية.

ويعود هذا الانتشار الواسع للحاسب الآلي وتطبيقاته إلى الأسباب التالية:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- الاحتياج الفعلي للسيطرة على الكميات الكبيرة للبيانات المتداولة والناتجة عن التقدم العلمي والصناعي الحديث من قبل المجتمعات.

٢- الإمكانات الكبيرة التي يوفرها الحاسب الآلي المتمثلة في الطاقة التخزينية الكبيرة للبيانات وسرعة معالجتها وتحليلها وتحويلها إلى معلومات ذات فائدة، وإمكانيات تبادل البيانات والقيام بالمعالجة عن بعد (برهان، ١٩٨٥م:ص٢٣٤).

٣- الإمكانات والقدرات الخاصة بالحاسب الآلي التي جعلته عنصراً ومطلباً أساسياً من أجل إنجاز الأعمال بكفاءة وفعالية، كالسرعة والدقة، والآلية والمرونة والمثابرة والسرية والإنتاجية الهائلة والتفاعل مع المستخدم وغيرها.

٤- ارتفاع مستوى قدرة التعامل مع الحاسب الآلي والرغبة في امتلاكه نتيجة ازدياد الوعي بأهمية دوره في تأدية الأعمال سواء من قبل الأفراد أو المؤسسات أو المجتمع.

٥- الاستخدامات المتزايدة للحاسب الآلي في شتى مجالات العمل والإنتاج والترفيه في المجتمعات المدنية.

٦- تنمية الموارد المعلوماتية في المجتمع من خلال قواعد وبنوك المعلومات. (برهان، ١٩٨٥م: ص٢٣٤).

٧- انخفاض أسعار الحاسب الآلي الأمر الذي أدى إلى انخفاض تكلفة تأمينه مما جعله متاح الاستخدام من قبل الجميع. (مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في تأمين الكمبيوترات، ٢٠٠٣م).

تصنيف الشبكات:

تصنيف الشبكات بناءً على علاقة الأنظمة ببعضها:

شبكة نقطة إلى نقطة:

في هذا النوع من الشبكات يتم ربط أجهزة الكمبيوتر الموزعة داخل الشركة بحيث يستطيع كل جهاز الاتصال بالأجهزة الأخرى. كما يمكنه التعامل مع البيانات والبرامج الموجودة على تلك الأجهزة(السيد، ٢٠٠٠م:ص١٦).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ - **تصنيف الشبكات بناءً على النطاق الجغرافي:**

- الشبكة المحلية (LAN) **Local Area Network** .
- شبكة المدينة (MAN) **Metropolitan Area Notwork**.
- والشبكة الواسعة المدى (WAN) **Wide Area Network**.

هي شبكات تخدم مساحة جغرافية واسعة قد تمتد إلى مدينة أخرى أو قطر مجاور، ويتم الربط بينهما من خلال خطوط الهاتف أو بواسطة القمر الصناعي أو المايكروويف، والشبكات الواسعة المدى تمد المستخدمين في المناطق البعيدة بنفس المعلومات والخدمات التي يحصل عليها مستخدموا الشبكة المحلية **LAN**. (السيد، ٢٠٠٠ م:ص ١٨).

٢ - **تعريفات خاصة بمصطلحات الانترنت:**

١ - البريد الالكتروني: **(Electronic Mail (E-mail**:

نظام إرسال الرسائل بين أجهزة الحاسوب المرتبطة إلكترونياً عبر الشبكة، ويعد وسيلة لتبادل الملفات والصور التي تعتمد على إمكانيات الحواسيب.

٢ - الشبكة العنكبوتية العالمية **(world Wide Web) (www)**:

هي مجموعة من ملايين المواقع والصفحات على الشبكة، تشكل معاً شبكة من المعلومات تتيح للمستخدم أن يرى مناظر الرسوم والمعلومات والمصادر المتنوعة، ويمكن الوصول إليها من خلال مجموعة من روابط النص المتشعب **(Hyper Text)**. (سعادة، وآخرون، ٢٠٠٣م:ص١٥).

٣ - الصفحة المنزلية **(Home Page)**:

هي صفحة البداية لموقع الشبكة، وتحتوي على معلومات خاصة، وتصمم من جانب أية جهة ترغب بوجود موقع لها على الانترنت، وتحتوي على جدول المحتويات الخاصة بالموقع، وتضم مجموعة من الروابط المتصلة مباشرة بمواقع أخرى، وتخزن عادة في ملف يسمى **(Index-Htmil)**.

٤ - صفحة الويب **(Wep Page)**:

هي عبارة عن أي ملف فردي مخزن على مقدم الشبكة، ويمكن من خلاله عرض عدد من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

صفحات النصوص وصور وأصوات ورسوم ثلاثية الأبعاد ولقطات فيـــديو، وجميعهـــا مرتبطـــة بالأخرى على الإنترنت، وتنشأ هذه الصفحة باستعمال رموز (Htmil).

٥- المودم (Modulator, De Modulator) (Modem):

وهو جهاز يقوم بتحويل البيانات الرقمية الصادرة من جهاز الحاسوب إلى إشارات متناظرة بحيث تقوم الخطوط الهاتفية بفهمها ومراجعتها ومعالجتها، وهو مهم لإجراء المكالمات الهاتفية عبر الانترنت، حيث يتيح الاتصال بين أجهزة الحاسوب عبر خط هاتفي، ويسمى موائماً عكسياً لأنه يوائم بين الإشارات التناظرية والرقمية والعكس، ويتوفر المودم على شكل بطاقة داخل الحاسوب. (السالمي، وآخرون، ٢٠٠١ م:ص ١٩٧- ١٩٨).

٣- خدمات شبكة الانترنت:

أ- خدمة البريد الالكتروني:

وهي الخدمة التي تشرف على إرسال واستقبال الرسائل من حاسوب إلى آخر داخل شـــبكة الانترنت، وتعد هذه الخدمة من أول الخدمات التي تم تطويرها على شبكة الانترنت، كما تعد من أهم الخدمات المرتبطة بالاتصال الشخصي وأبرز العمليات على الشبكة.

وتستخدم هذه الخدمة في الاتصال بين الأشخاص بسرعة فائقة مهما كانت المسافات الفاصلة بينهم، ويمكن من خلال خدمة البريد الالكتروني إرسال رسائل أو معلومات أو ملفات أو صور أو جداول الكترونية بشكل مباشر إلى أي شخص في أي مكان (ســـعادة، وآخـــرون، ٢٠٠٣م:ص ٩١).

ب- مزايا البريد الالكتروني:

يعد وسيلة ناجحة جداً لإرسال واستقبال الرسائل البريدية على تنوعها سواء كانت مرئية أو مسموعة في وقت واحد، كما يعد أداة ربط بين المستخدم ومجموعة المستخدمين الآخرين الذي يجمعهم اهتمام مشترك لتبادل المعلومات والآراء والأفكار (السنابل، ٢٠٠٠م: ص ٥٤).

وبالإضافة إلى ما سبق، فإن البريد الالكتروني يتمتع بالمزايا المهمة الآتية:

١- السرعة: فرسالة البريد الالكتروني تصل خلال ثوان ودقائق معدودة لصاحبها أو خـــلال ساعة كحد أقصى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- قلة التكلفة: حيث أن تكلفة الرسالة التي تحتوي على (٧٥٠٠) بايت هو (٠,١) دولار إذا ما قورن بنظام البريد العادي.

٣- أن البريد الالكتروني غير رسمي: حيث يتم تبادل الرسائل البريدية الالكترونية على أساس الاسم الأول.

٤- إن الزمان والمكان ليس لهما حساب: حيث يمكن فحص صندوق البريد لأي شخص في أي وقت من اليوم، ومن أي مكان في العالم.

٥- السرية في الحفاظ على مضمون الرسائل: حيث لا يقرأ الرسالة عبر البريد الالكتروني إلا صاحبها الحقيقي بسبب وجود رمز بريدي خاص لكل شخص.

٦- إمكانية العمل من بعيد: وذلك بسبب السرعة في إرسال واستقبال الرسائل.

٧- إمكانية إرسال الرسالة نفسها إلى أكثر من جهة واحدة: وخاص في مجال الأعمال التجارية والدعاية (حسين، ١٩٩٩ م:ص١١٣- ١١٥).

ج - آلية عمل البريد الالكتروني:

يكون لكل مشترك في الانترنت عنوان محدد أو معروف، جزء منه يشير إلى رمز لشئ معروف، بحيث يتضمن اسم المشترك واسم المقدم ورمز دولة المشترك ويعرف بنوع المقدم.

أما عن آلية بعث الرسالة فتتم بإرسالها أولاً على حاسوب شركة تقديم الخدمة فيتم تخزينها مؤقتاً في جهازهم المركزي، حتى يتم البحث عن عنوان المرسل إليه في دليل شامل للعناوين ،ثم يتم إرسالها إلى العنوان المحدد بأسرع الطرق وأقصرها، أما إذا لم يجد المزود العنوان وخاصة إذا وجد خطأ في كتابته أو كان مجهولاً، فإن المزود يرد الرسالة إلى عنوان المرسل مرة أخرى (سعادة، وآخرون، ٢٠٠٣ م: ص٩٣).

٤- **خدمة بروتوكول نقل الملفات**:

وهذه الخدمة تسمح بنقل الملفات من الحاسوب إلى آخر، بحيث يكون من حاسوب بعيد، إلى الحاسوب الشخصي للمستخدم، وتسمى هذه العملية **(Downloading)**، وقد تكون من الحاسوب الشخصي للمستخدم إلى حاسوب آخر وتسمى هنا **(Uploading)**. وتسمح هذه الخدمة كذلك بنقل الملفات من حاسوب بعيد إلى حاسوب بعيد آخر (طلبة، وزملاؤه، ١٩٩٧م:ص ٢٥).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥ - **خدمة تلنت (Telnet)**:

وتعد هذه الخدمة من أقدم خدمات الانترنت وأكثرها استخداماً، ويمكن من خـــلال هـــذه الخدمة قراءة مقالات أو كتب أو ممارسة بعض الألعاب مثل الشطرنج وغيرها، وتقـــدم معظـــم الجامعات والمكتبات وهيئات البحث دخولاً مجانياً إلى خدماتها من خلال خدمة تلنـــت، ويـــشبه استخدام خدمة التلنت البحث في فهرس إحدى المكتبات العامة. (السنابل، ٢٠٠٠م:ص ٨٤).

فوائد الإنترنت:

إن مجالات الاستفادة من الإنترنت عديدة ومتشعبة، وتختلف الاستفادة الفردية للمتطلبات الخاصة لدى المستخدم للإنترنت بينما الاستفادة الجماعية ينظر فيها للنفع العام، ومن المجـــالات المتنوعة للاستفادة من الإنترنت ما يلي (عمر، ٢٠٠٣م:ص ٢٩).

(أ) تنشيط التبادل التجاري:

قد يكون هذا المجال من مسئولية القطاع الخاص، ولكن مشاركة الجهات الحكومية سيساعد على سرعة الاستفادة من الإمكانيات التي تقدمها شبكة الإنترنت في عالم التجارة، لأن التنشيط التجاري وزيادة الدخل الاقتصادي للدول سيعود بالنفع على جميع فئات مجتمعات تلك الدول، كذلك الإبقاء على قوة المنافسة لدى الإنتاج المحلي مقابل الإنتاج العالمي الذي ستنفتح له الأسواق في عام ٢٠٠٥م، بين الدول الأعضاء في اتفاقية منظمة التجارة العالمية والتي يبلغ عددها أكثر من ١١٧ دولة، وتوفر المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت عن الأسواق الخارجية وسهولة التسويق.

(ب) نقل التقنية:

يمكن الاستفادة من البيئة التطوعية التي تسود شبكة الإنترنت في طلب الاستشارات العلمية، وفي طرح الاستفسارات على المجموعة المتخصصة، وانتظار الإجابات فتوجيه سؤال لمجموعة مختصة في الشبكة سيقابل بإجابات تطوعية عديدة يستطيع السائل أن يقتنص منها ما يجيب على تساؤله، وإتقان طريقة البحث في الشبكة والانضمام للجمعيات العلمية المتخصصة، من الوسائل التي تعين على سهولة نقل التقنية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(ج) البحث والتعليم:

تعاني كثير من مكتبات الجامعات العربية من نقص كبير في المراجع والدوريات والكتب وكذلك تعاني من بطء تزويد الطلاب والباحثين بالأبحاث والمقالات العلمية المطلوبة، مما يشكل عائقاً أمام الدارسين للدراسات العليا في أوطانهم وللباحثين في الحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة، حيث سهل الدخول على شبكة الإنترنت للمكتبات العامة والمكتبات الجامعية أهمية لدعم النشاط التعليمي وسهولة اطلاع الطالب عبر شبكة الإنترنت على المواد المعروضة على المسارات التعليمية المختلفة والاستفادة منها في تطوير المهارات الفردية والخبرات العلمية.

(د) نشر الثقافة الإسلامية عالمياً:

إن مهمة المسلم في نشر دعوة الإسلام أمر واجب ومسئولية فردية قبل أن تكون جماعية، بحسب الوسائل المتاحة له وبحسب علمه وإمكانياته، والتحدث باسم الإسلام وإبداء الآراء في المناقشات التي تجري كثيراً في مجموعات النقاش في الشبكة والتحدث عن القضايا الإسلامية العامة، ويستحسن أن يوكل للجهات الموثوقة بها في الدول الإسلامية، لأن هناك مواقع على الشبكة لا تمثل المسلمين، وإن كانت تتسمى بأسمائهم إلا أنها تنطلق عن عقائد غير صحيحة، وهناك جهود خيرة تقوم بها المنظمات الطلابية الإسلامية في مواقع كثيرة على الشبكة (عبد الوهاب، ١٩٩٨م:ص ٦).

سلبيات استخدام الإنترنت:

١ - <u>المواقع السيئة</u>:

هناك مواقع محددة على الشبكة للمجلات المخلة للآداب، وتعرض صوراً فاضحة، وتسوق الأفلام الإباحية، وقد لا تمثل هذه المواقع غير الأخلاقية نسبة تذكر مقارنة بإعداد المواقع، التي تزخر بشتى أنواع العلوم والفنون والمعارف الإنسانية، ومع ذلك فإن الاهتمام بخطورة المواقع السيئة أخذ في الازدياد وقد صدرت حديثاً دراسة عن تسويق المواد الخلاعية عبر جادة المعلومات، أعدها فريق من الباحثين، وتتضمن الكثير من التحذيرات للآباء وللمشرفين على الشبكات بخطورة هذه المواد والدعوة إلى المحاربة الجماعية لها.

ومن المواد غير المناسبة لاطلاع الأطفال أو المراهقين النصوص الإباحية ولغات التخاطب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

السيئة التي ترد في مراسلات بعض مجموعات النقاش، وازداد الوصول إلى المواقع السيئة سهولة بعد انتشار خدمة الشبكة العنكبوتية، على الإنترنت ولكن يقول الخبراء أن هنالك حلولاً تكنولوجية لمنع العثور على مواقع المجلات التي تعرض صوراً إباحية.

٢ – **الإدمان على الإنترنت:**

الاستخدام المستمر للإنترنت لفترات طويلة ربما يؤدي إلى الإدمان وقد عرف الباحثين بأن إدمان الإنترنت يعنى أن يمضي المستخدم أسبوعيا ٤٠ ساعة أو أكثر مرتبطاً بالإنترنت وقد أجرى دراسة عن آثار الإنترنت على ٤٠٠ شخص وقد رصدت مظاهر الإدمان وأهمها:

أ – الانشغال بالتفكير الشديد في الإنترنت أثناء إغلاق الخط.

ب – الشعور بالحاجة إلى استخدام الإنترنت في فترات أطول من اجل الشعور بالرضى.

ج – عدم القدرة على السيطرة في الرغبة في استخدام الإنترنت حيث ذكر أن بعض الأشخاص يستيقظون منتصف الليل لإلقاء نظرة عليه.

وقد خلصت الدراسة إلى أن المدمنين من المرضى النفسيين وأن هذا الإدمان يمكن أن يعطل الحياة الدراسية والاجتماعية والوظيفية للمدمنين (اللحيدان، ١٤١٧هـ:ص ١٦٦).

٣ – **الفيروسات الحاسوبية:**

فيروسات الحاسوب هي عبارة عن ملفات ذاتية التشغيل، تنتهي أسمائها بـ(EXE,COM,BAT) كبرامج التشغيل وملحقاتها، والبرامج المساعدة، التي يمكن تشغيلها مباشرة بمجرد طباعة الجزء الأول من أسم البرنامج وتقوم هذه الفيروسات بتكرار نفسها أي تتوالد بشكل مستمر فتقضي بذلك على الحيز الموجود في الذاكرة الرئيسة أو القرص الصلب مما يؤدي إلى مسح بعض أو كل البرامج الموجودة في الذاكرة، أو القرص الصلب.

ولذلك فإن رسائل البريد الإلكتروني العادية لا تحمل فيروسات لأنه لا تنطبق عليها المواصفات التي سبق ذكرها، إلا أن تكون الرسالة معدة بطريقة تؤدي إلى نقل برنامج ذاتي التشغيل، وتأتي الفيروسات المتسللة عبر الإنترنت، عن طريق سحب واستقبال برامج، أو ملفات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من أحد مواقع شبكة الانترنت، أو لوحة الإعلانات الحاسوبية، أو شبكة إحدى شركات المعلومات، ولذلك ينصح باختبار هذه البرامج أو الملفات قبل تشغيلها، للتأكد من خلوها من الفيروسات التي انتشرت مؤخراً في الشبكة.

ويعتقد بعض الخبراء في مجال الفيروسات الحاسوبية أن عددها يصل إلى حوالي ٢١٠٠ فيروس مع زيادة شهرية تتراوح من ٤٠ - ٥٠ فيروساً، وكتاب هذه الفيروسات ينتمون إلى مناطق مختلفة من العالم، وهم يرون أنفسهم في سباق وتحدي مع الأشخاص الذين يكتبون برامج الاكتشاف، والتخلص من الفيروسات حيث تقوم هذه البرامج بالفحص السريع للبرامج المخزنة في المنطقة التي تم فحصها وعند اكتشاف فيروس ما، يتم تنبيه المستخدم للمبادرة في معالجة الأمر، الذي يتم عادة بحصر الفيروس ومنعه من التكاثر، أي إعاقته وإبطال مفعوله.

وهناك قواعد أساسية في الوقاية من الفيروسات، إلا أن مستخدم الإنترنت يتهاون في تطبيقها لاستبعاد أن يحصل له ضرر من هذه الفيروسات، لأنه يتعامل مع جهاز واحد، أو شبكة محدودة فلا يرى مبرراً للاحتياط، ولكن المستخدم الذي يرغب الدخول إلى شبكة الإنترنت ينبغي له أن يأخذ الاحتياطات الآتية:_

١ – استخدام برامج الكشف على الفيروسات وتحديثها باستمرار.

٢ – إجراء الفحص على أي برنامج ذاتي التشغيل يتم سحبه من الشبكة وذلك قبل تشغيله

٣ – الاحتفاظ بنسخ احتياطية بشكل مستمر للبيانات وللبرامج التطبيقية الموجودة في جهاز المستخدم.

٤ – التصرف السريع عند ملاحظة سير غير طبيعي لأي من البرامج (اللحيدان، ١٤١٧ هـ: ص١٦٦).

٤ – <u>فقدان سرية المعلومات</u>:

إن الارتباط بالشبكات الأخرى، ومحاولة الاستفادة مما لديها من معلومات أتاح للملايين في العالم المشاركة البينية فيما يملكونه من معلومات وقد سبق إيضاح أن مبدأ الإنترنت يقوم على هذه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القاعدة التي ساعدت على نمو هذه الشبكة، وتزايد إعداد روادها يوماً بعد يوم، ولكن شبكة الانترنت تختلف عن الشبكات المحلية المحدودة، التي يشترك فيها أشخاص يعملون في المكتبات، حيث تضم شبكة الإنترنت بجانب العلماء، والمهندسين الهواة والمحترفين في تتبع واقتناص المعلومات عبر الشبكة، ولذلك فإن المحافظة على سرية المعلومات التي يرغب المستخدم إبقائها بعيدة عن أعين الآخرين، صارت هاجساً يؤرق كثيراً من المؤسسات، التي ترغب في الاستفادة من الإنترنت مع المحافظة على معلوماتها الخاصة.

كذلك فإن اتساع استخدام الحويسبات، أدت إلى قيام بعض المستخدمين إلى تخزين معلومات عن جميع نشاطاتهم اليومية، وارتباط هذه الأجهزة بشبكة الإنترنت قد يجعل الوصول إلى المعلومات الشخصية ميسراً إذا لم يتم المحافظة على أمن المعلومات داخل الأجهزة.

وانتشار ظاهرة التسوق عبر الإنترنت أدى إلى كثرة استخدام البطاقات الائتمانية في تسديد قيمة البضائع، والمشتريات من الشركات عبر الإنترنت حيث يتم اختيار السلعة أو الخدمة المطلوبة، وبعد الاطلاع على الشروط الخاصة بها يقوم المستخدم بتعبئة نموذج يظهر على الشاشة بالمعلومات الخاصة ببطاقة ائتمان المستخدم كالرقم وتاريخ انتهاء صلاحية البطاقة.

وتكمن الخطورة هنا في إمكانية استخدام هذه المعلومات من قبل أشخاص آخرين للتسوق على حسابك، لذلك ينصح بعدم إعطاء هذه المعلومات إلا في الحالات الضرورية، وتلجأ بعض شركات بطاقات الائتمان المشهورة إلى وضع برامج خاصة لحماية هذه البطاقات، وتنصح عادة شركات خدمات المعلومات الخاصة بالمستخدمين لدى هذه الشركات، ويكتفي بطلب تحويل فاتورة الشراء إلى شركة خدمات المعلومات التي يتبع لها المستخدم، وتسعى شركات البرمجيات، وشركات بطاقات الائتمان الكبيرة إلى الاتفاق على طريقة قياسية آمنه لإرسال الدفعات المالية عبر الإنترنت وبرامج جدار النار، ومن البرامج التي تستخدم حالياً للمحافظة على أمن وسرية المعلومات المالية، داخل أجهزة الحاسبات المركزية في البنوك والمصارف، وتقوم هذه البرامج بتحصين تلك الأجهزة من الاختراقات التي يقوم بها الهواة، أو الأشخاص غير المرخص لهم (كاتب،١٤١٧هـ:ص١١٠).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥ – **صعوبة الاتصال بالانترنت**:

قد يحدث أحياناً أن تفشل في الاتصال بشبكة الإنترنت حتى بعد العديد من المحاولات وتجريب كافة البرامج، فيتبادر إلى ذهنك على الفور أن الشبكة قد تعرضت للأعطال، ولكن كل الحقائق الراهنة تؤكد عدم احتمال موات الشبكة، إذ أن هناك العديد من الأجزاء المتحركة بين جهازك الشخصي وبين أي جهاز كمبيوتر آخر في الطرف الآخر من البلاد أو العالم والإنترنت ما هي إلا مجموعة من الشبكات المتصلة معاً ومن ثم فإن البيانات التي ترسلها أو تستقبلها، عبر أجهزة المكتبة ربما تقل عبر عشرات من الشبكات المختلفة المتناثرة هنا وهناك، ومن هنا فإن أي خطأ أو فشل في الاتصال قد يحدث من الناحية النظرية في أي من هذه الشبكات، ومن الناحية العملية فإن الشبكات الوسيطة تكون ذات سرعات فائقة وتقوم بإعادة توجيه البيانات أوتوماتيكياً بالإضافة إلى سائر المواصفات التقنية الأخرى التي تعني أنها غير قابلة للعطب، وحتى في حالة تعطلها عن العمل، هناك أجراس تبدأ في الرنين بعد أقل من ثانية من حدوث هذا العطل، ومن ثم يعاد توجيه وصلات الشبكات والتحول إلى شبكات بديلة إلى أن يتم الإصلاح المطلوب.

وتأكيد ذلك يكفي أن نشير إلى شبكة الإنترنت لم تتعرض في سنين حياتها العشرين لعطل رئيسي إلا مرة واحدة، وكان ذلك بسبب خلل في أحد البرامج وليس بسبب عطل في الكوابل (شاهين، ١٤٢٠هـ:ص١٤٥).

ويجمع الباحث سلبيات الانترنت في الآتي:

١) المواقع اللاأخلاقية التي تكثر وتتكاثر في الإنترنت والتي يتم نشرها ودسها بأساليب عديدة في محاولة لاجتذاب الأطفال والمراهقين إلى سلوكيات منحرفة ومنافية للأخلاق.

٢) التعرض لعمليات احتيال ونصب وتهديد وابتزاز.

٣) نشر مفاهيم العنصرية.

٤) الدعوة لأفكار غريبة مناقضة لديننا و لقيمنا ومفاهيمنا والتي تعرض بأساليب تبهر المراهقين مثل عبادة الشيطان والعلاقات الغريبة الشاذة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥) الدعوة للانتحار والتشجيع له من خلال بعض المواقع وغرف الدردشة.

٦) جرائم القتل التي ترتكب من خلا ل غرف المحادثة الغريبة من قبل جماعات تدعو لممارسة طقوس معينة لفنون السحر تؤدي بالنهاية إلى قتل النفس.

٧) الانغماس في استخدام برامج الاختراق الهاكرز والتسلل لإزعاج الآخرين وإرسال الفيروسات التخريبية والمزعجة.

٨) مشكلة إدمان الإنترنت. والأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدام الإنترنت مثل الاكتئاب.

٩) الحياة في الخيال وقصص الحب الوهمية والصداقة الخيالية مع شخصيات مجهولة وهمية أغلبها تتخفى بأقنعة وأسماء مستعارة. وما يترتب على مثل هذه القصص من عواقب خطيرة.

١٠) استخدام الأسماء المستعارة وتقمص شخصيات غير شخصياتهم في غرف الدردشة وما يتبعه ذلك من اعتياد ارتكاب الأخطاء والحماقات واستخدام الألفاظ النابية.

١١) ممارسة الشراء الإلكتروني دون رقابة من خلال استخدام البطاقات الائتمانية الخاصة بأحد الوالدين.

١٢) ممارسة القمار والتي تنتشر مواقعها ويتم الترويج لها بكل الوسائل عبر الإنترنت.

١٣) التشهير بالأفراد والشركات ونشر الإشاعات المغرضة عبر نشرها بالمواقع او من خلال غرف الدردشة أو البريد الإلكتروني.

١٤) الإفراط في استخدام اللهجات العامة والابتعاد عن استخدام اللغة العربية الفصحى. في غرف الدردشة والمنتديات والرسائل الإلكترونية.

١٥) ممارسة انتهاك حقوق الملكية. بوضع نسخ للكتب والأغاني والأفلام على سبيل المثال في مواقعهم أو تداولها فيما بينهم من خلا ل أجهزتهم مباشرة.

١٦) تعرض أجهزة الكمبيوتر للتلف والخراب بتأثير الفيروسات التي تصل عبر الإيميل والمواقع وملفات التحميل.

١٧) تعرض خصوصية المعلومات التي في الأجهزة للاختراق من قبل المخترقين المحترفين وهواة الاختراق وبرامج التجسس.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٨) التعب الجسدي والإرهاق والأضرار الصحية التي يسببها الاستخدام الطويل للكمبيوتر والإنترنت. من ضرر للعيون والعمود الفقري والمفاصل والأعصاب وزيادة الوزن أو نقصان الوزن وغيرها من المخاطر الصحية الجسدية.

١٩) الأفلام المخلة بالآداب والمثيرة للغرائز **Pornography** وما أكثر مواقعها على الإنترنت، وما أكثر اقتحامها للمشاهد الإيجابية رغم إرادة المشاهد.

٢٠) الإدمان الكومبيوتري... حيث يقضى الشباب ساعات طوال كل يوم، سواء في مشاهدة أمور إيجابية، أو - وهذا هو الأخطر - مشاهدة أمور سلبية. وهذا الإدمان صار معروفاً ومقنناً على مستوى العالم، ويحتاج من الشباب إلى انتباه، لأن خطورته حادة وجادة، إذ يؤثر في التكوين الشخصي والنفسي لصاحبه.

٢١) متاعب في الإبصار... بسبب الاقتراب من الإشعاعات الصادرة عن شاشة الكومبيوتر، وما يمكن أن تسببه من أمراض للعين.

٢٢) متاعب صحية... إذ ينحني الشباب أمام الأجهزة في وضع يكاد يكون ثابتاً، ولفترة طويلة، مما يؤدى إلى متاعب في فقرات العمود الفقري، مع ضعف عام في عضلات الظهر والجسم كله، بسبب الامتناع عن الرياضة والحركة والمشي.

٢٣) متاعب اجتماعية... إذ ينعزل الشباب عن أسرته، وأصدقائه، ومسجده، ومجتمعه، بسبب إدمانه لمشاهدة برامج الشبكة التي لا تنتهي أبداً، في كل لحظات النهار والليل... وهذا يتسبب في متاعب اجتماعية جمة إذ يفقد الشباب أصدقائهم. والزوج أيضاً يفقد التواصل مع زوجته وأولاده، وهى أمور جد خطيرة!

٢٤) المعلومات المضادة... المتوافرة على الشبكة، التي تهاجم المسيحية كإيمان، أو الأرثوذكسية كعقيدة... وتنشر في حرية كاملة البدع والهرطقات والانحرافات العقائدية... سواء بطريقة موضوعية أو غير موضوعية. وهناك الكثير من حجرات الدردشة من هذا النوع السلبي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

د – مشكلات المراهقين النفسية:

لا تخلو حياة كل إنسان منا من بعض المشكلات التي تسبب له بعض الضيق والاضطرابات والقلق، ويكاد يكون ذلك قاسماً مشتركاً لكل فرد يعيش على ظهر البسيطة، إذ طبيعة الدنيا دار للتمحيص والابتلاء، قال تعالى: "الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور" [سورة الملك، آية:٢].

غير أن معظم الناس يستطيعون في الأغلب حل ما يعترضهم من مشكلات والتخلص مما تسببه لهم من مشاعر الضيق والاضطراب والقلق، كما يستطيعون باستمرار في أداء حياتهم اليومية بطريقة طبيعية وفعالة.

ولكن بعض الناس يجدون صعوبة في حل مشكلات حياتهم اليومية والتخلص مما تثيره من مشاعر الضيق والقلق والتعاسة، فتضطرب علاقاتهم الاجتماعية، وتضعف فعاليتهم في أداء أعمالهم بشكل واضح مما يجعلهم في حاجة ماسة إلى مساعدة الأخصائيين النفسيين. (نجاتي، ١٤٠٨هـ:ص ١٢٨).

وتعد المشكلات التي تحدث خلال فترة المراهقة مشكلات طبيعية عادية، ونتيجة حتمية لديناميكية هذه المرحلة، التي تتأثر بالوضع الاجتماعي للمراهق، والمناخ النفسي للأسرة، والإطار الخلقي والديني للمجتمع.. وعناصر التفاعل بين هذه الأطراف، متوافرة بطبيعة الحال (إمام، ٢٠٠٣م:ص٣٧).

ويقصد بالمشكلات السلوكية تلك الأنماط السلوكية غير المرغوبة في ضوء المرحلة العمرية للطفل ومعايير الثقافة القائمة في مجتمعه. والتي تصدر عنه بصورة حادة ومتكررة عبر العديد من المواقف وتحول دون إحساسه بالسعادة وتكوينه لعلاقات طيبة مع الآخرين _رفاقاً وراشدين_ والاستفادة من الخبرات والأنشطة المتاحة في بيئة رياض الأطفال (عجلان،١٩٩١م: ص ١٥-١٦).

كما تعرف أيضاً بأنها "جميع التصرفات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليها في البيئة الاجتماعية ولا تناسب مرحلة نموه وعمره (علي، ١٩٩٢م:ص١٢).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كما عرف (Sutherland,١٩٩١) المشكلات السلوكية من وجهة أخرى على أنهـا أي عادة غير سوية لا تحدث بسبب تلف عضوي أو ارتباط مباشر بالأمراض الذهانية، أو العـصابية، وخاصة لدى الأطفال مثل قضم الأظافر والتهرب مـن أداء الواجـب والـسرقة والعـدوان وغيرها(٤٩).

وأضاف عبد الحميد؛ وكفافي (١٩٩٣م:ص ٢٩) بأن السلوك المشكل هو سلوك سـيئ التوافق، هدام، معاد للمجتمع وكذلك السلوك المحير للفرد والآخرين، وقد يخلق مشكلة نفـسه للفرد أو للآخرين.

كما عرف (Corsins,١٩٩٩,P.١٠١) السلوك المشكل على أنه السلوك الـذي يمثـل مشكلة للفرد نفسه، سواء كانت المشكلة ظاهرة أو كامنة (مثل الحساسية الزائدة، الخجل، الجبن، الخوف أو السلوك الذي يمثل مشكلة للآخرين مثل العنف، العدوان، التبلد الاجتماعي، الجريمة).

ويؤيد ذلك تعريف السهل (١٩٩٩م: ص ٦٤) على أنها "نوع من الـسلوكيات غـير المرغوب فيه يصدر عن المراهق ويسبب إزعاجاً وقلقاً للمحيطين به ويؤثر علـى تقـديره لذاتـه وعلاقته بالآخرين ويأخذ هذا السلوك طابع الثبات ويظهر بشكل متكرر في المواقف المتشابهة ولا يمكن للوالدين أو المدرسين علاج هذه المشكلات دون مساعدة من متخصص في مجـال العـلاج والإرشاد النفسي.

وتختلف المشكلات التي يواجهها المراهقين من حيث نوعها ودرجـة صـعوبتها وحـدتها وخطورتها، فهناك مشكلات تتعلق بالنمو الجسمي والصحة الجسمية، ومشكلات تتعلق بـالنفس والحياة العاطفية، وأخرى تتعلق بالحياة الأسرية والحياة المدرسية، وهكـذا (التـومي، ١٩٧٣م: ص١٦٥).

ويرى راجح (١٩٧٩م:ص١١٥) أن المشكلات تنقسم إلى أنواع منها: المشكلات النظرية والمشكلات العملية والشخصية والاجتماعية والمشكلات الاقتصادية الثقافية.

وتصنف الأحمد (١٤٢١هـ:ص٦٣) مشكلات الشباب على أساس درجة الحدة والخطورة على ثلاث مستويات هي: مشكلات منخفضة الحدة، ومتوسطة الحدة، ومرتفعة الحدة.

ويقول النغيمشي (١٤١٤هـ:ص ٣٧) بعد أن ذكر أنواع حاجـات المـراهقين نفـسياً

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

واجتماعياً وثقافياً أن هذا التقسيم لا يعني الفصل بين هذه الأنواع، بقدر ما يعني التيسير لفهم هذه الحاجات، وكيفية التعامل الصحيح معها. والنفس البشرية كل لا يتجزأ، يؤثر بعضه في بعض فالحركات والأفكار، والمشاعر، والانفعالات، تتمازج مع بعضها وتتداخل، والنفس البشرية تتفاعل مع البيئة والمجتمع بمجموعها لا بأجزائها. فالتقسيم شئ يفترضه الباحث لتسهيل البحث وللبيان والتوضيح.

ويقول الزعبلاوي (١٤١٩هـ: ص٥) بعد حديثه عن تنوع الحاجات "وهي على الرغم من تنوعها فإنها تتداخل وتتلاقى لكي تحقق اتزان الفرد، فالحاجة المتصلة بالتكوين البدني يؤدي إشباعها إلى إشباع جانب من حاجات الفرد النفسية والاجتماعية والعقلية، وعلى هذا فالفصل التام بين أنواع الحاجات أمر متعذر، وذلك لأن الإنسان كائن مزدوج التكوين "روح وجسد"، لا ينفصل أحد شقيه عن الآخر وهو في أي سلوك يتحرك من مبدأ هذه الازدواجية، وعليه يكون الفصل بين الحاجات تقريبي يسمح بالتداخل والتأثير".

وتعد المشكلات النفسية أوثق المشكلات علاقة بالمشكلات الاجتماعية وأكثر ارتباطاً بها للعلاقة الوثيقة بين سوء التكيف النفسي أو الانحراف النفسي وبين سوء التكيف الاجتماعي والانحراف الاجتماعي، فكثير من الانحرافات الاجتماعية تعد تعبيراً عن مشاعر الفشل واليأس وسوء التكيف النفسي، وهروباً من الواقع المؤلم الذي يعيش فيها الفرد (شبير، ١٤٠٩هـ: ص٨٩).

ولا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشكلات وإنما بمدى قدرته على مجابهة هذه المشكلات وحلها حلاً سليماً، ويمكن التعرف على أن الفرد يعاني من مشكلات إذا ظهرت عليه بوادر التوتر الزائد عن الحد، أو فقدان الحماس والاهتمام بعمله أو دراسته، أو محاولة جذب انتباه الآخرين، والحزن، والتعاسة بدون سبب واضح للتوتر، والتناقض بين السلوك والمعايير الاجتماعية، والانشغال الزائد بهوية أو ميول معينة، والاعتماد على الغير و عدم الثقة بالنفس، والعجز التعليمي الذي لا يرجع لعوامل كالسن أو الضعف العقلي (جلال، ١٩٩٢م:ص ٢١١).

ومن المعلوم أن لكل مرحلة من مراحل العمر التي يمر بها الفرد حاجات ومتطلبات تناسب المرحلة الزمنية ومستوى النضج التي وصل إليها، وتتفاوت هذه المتطلبات والحاجات من فرد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لآخر ومن بيئة إلى أخرى كما يذكرنا بذلك العيسوي (٢٠٠٣ م:ص ١٢١) حيث يقـــول "إن المراهقة تختلف من فرد إلى آخر، ومن بيئة جغرافية إلى أخرى، ومن سلالة إلى أخـــرى، كـــذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البـــدائي تختلـــف عنها في المجتمع المتحضر، وكذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي، كما تختلف من المجتمع المتزمت الذي يفرض كثيراً من القيود والأغلال على نشاط المراهق، عنها في المجتمع الحـــر الذي يتيح للمراهق فرص العمل والنشاط، وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة.

كذلك فإن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالاً تاماً، وإنما هي تتأثر بما مـــر بـــه الطفل من خبرات في المرحلة السابقة، والنمو عملية مستمرة ومتصلة".

ولأن النمو الجنسي الذي يحدث في المراهقة ليس من شأنه أن يؤدي بالضرورة إلى حدوث أزمات للمراهقين، فقد دلت التجارب على أن النظم الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها المراهـــق هي المسئولة عن حدوث أزمة المراهقة، فمشاكل المراهقة في المجتمعات الغربية أكثر بكـــثير مـــن نظيرتها في المجتمعات العربية والإسلامية، وهناك أشكال مختلفة للمراهقة، منها: -

١ - مراهقة سوية خالية من المشكلات والصعوبات.

٢ - مراهقة انسحابية، حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة، ومن مجتمع الأقران، ويفـــضل الانعزال والانفراد بنفسه، حيث يتأمل ذاته ومشكلاته.

٣ - مراهقة عدوانية، حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء.

أسباب المشكلات النفسية:

تتنوع أسباب المشكلات السلوكية لدى الأطفال ما بين أسباب فردية ترجـــع إلى الطفـــل نفسه، وأسباب بيئية ترجع إلى المحيطين به في الأسرة والمدرسة، وفيما يلي بيان ذلك :

١- <u>التعزيز السلبي للسلوك الملائم</u> :

فالسلوك يكتسب التعلم بالتفاعل مع الآخرين إذ أن العديد من السلوك المشكل يواصـــل الاستمرار لأن الأطفال يحظون بالاهتمام عندما يتصرفون على هذا المنوال وبالمثل فالعديـــد مـــن السلوك الملائم يتوقف لأنه لم يعزز (عبد العزيز وآخرون، ١٩٩٣ م:ص ٣١).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويؤكد هذا الكلام الدراسة التي قامت بها Coats على عينة قوامها [١٢٠] أباً وأطفالهم وأشارت نتائجها لوجود علاقة بين المشكلات السلوكية للأطفال ونقص المهارات الوالدية فأبـــاء الأطفال المشكلين يظهرون عدداً أقل من السلوكيات غير المرغوبة ويتجاهلون الأطفـــال عنـــد قيامهم بالسلوكيات الملائمة (Coast, ١٩٩٠, P .٥٠).

٢- أساليب التنشئة الاجتماعية:

يلعب ترتيب الأطفال في الأسرة دوراً هاماً في حياة الطفل، فمن بين العوامل التي تـــؤثر في شخصية الطفل بصفة عامة ترتيبه بالنسبة لإخوته كأن يكون هو الطفل الأول أو الثاني أو الطفل الأخير أو يكون هو الطفل الذكر بين عدد من الأخوات أو تكون الطفلة هي الأنثى الوحيدة بين عدد من الأخوة، كما قد تتأثر العلاقات بين الطفل وأخوته وبينه وبين والديه بالفارق الزمني بين عمر الطفل وأعمار أخوته وأخواته وكذلك بأن يأتي الطفل بعد عدد من وفيات دون أن يـــشعر الوالدان فإنهما يتأثران في تعاملهما مع الطفل بالمركز الذي يحتله داخل الأسرة (عباس،٢٠٠٠م: ص١٧٥).

ويؤكد Spltz هذا الكلام حين أكد على أن المشكلات السلوكية تنشأ للأطفـــال نتيجـــة لاستجابات الوالدين غير المتناسبة مع سلوك الطفـــل ومتطلبـــات نمـــوه (Erdman, ١٩٩٨, P.١٧٨).

فأساليب التهديد والوعيد التي يمارسها الكبار على الصغار، واعتماد الأباء والأمهات على أسلوب الضرب المباشر للأطفال والأحكام السلبية المستمرة التي يصدرها الأبوان على الطفـــل. (وطفة، ١٩٩٧م:ص ١٦٦).

والإشارات المتضاربة للوالدين نحو أطفالهم كأن يقولوا للأطفال أن سلوكاً ما غير مقبول في وقت ما ولكنهم يتفاعلون مع السلوك بطريقة مغايرة عندما يحدث السلوك مرة أخـــرى (عبـــد العزيز وآخرون، ١٩٩٣م: ص٣٥).

وثمة أسباب أوردتها الدراسة التي قامت بها سليم حيث أشارت إلى أن من أهم الأســـباب المؤدية لاضطراب الأطفال وعدم إحساسهم بالأمن، الحرمان من رعاية الأم، شعور الطفل بأنـــه غير مرغوب فيه [منبوذ] الإفراط في الرعاية والاهتمام، وميل بعض الآباء للاستبداد بأبنـــائهم، وطموح الآباء الزائد، الاتجاهات الوالدية المتضاربة، الإفراط في التسامح من جانـــب الوالـــدين للطفل (سليم، ١٩٩٨م: ص٦).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- التفكك الأسري والخلافات الزوجية:

يؤدي التفكك الأسري إلى سوء التوافق النفسي والسلوك غير السوي لدى أبنائها الـذي يرجع لوجود خلل واضطراب في بناء شخصيتهم نتيجة الحرمان من رعاية الأسـرة والـدفء العائلي (نور الهدى، ١٩٩٠م: ص٣٠).

فأحياناً يسيء الطفل السلوك لأن النظام الذي تعود عليه قد تغير ولا يفهـم مـا يحـدث كالانفصال أو طلاق الوالدين أو النزاع المستمر أو مشاكل مالية أو قد ينطـوي الـتغير علـى ظروف غير عادية كوصول أخ أو أخت أو الانتقال إلى بيت جديد أو سفر الأم أو الأب (عبـد العزيز وآخرون، ١٩٩٣م:ص ٣٤).

كما أن للمنازعات الزوجية التي تحدث بين الزوجين في إطار الأسرة دوراً أيـضاً، وهـذه المنازعات تأخذ مظاهر متعددة تبدأ بالصراخ وتنتهي بالضرب وفي هذه الخصوص تشير الدراسات النفسية إلى أن مثل ذلك يعد أحد الأسباب الرئيسة للأمراض، والمشكلات التي يعانيها الأطفـال (وطفة، ١٩٩٧م:ص١٦٦).

٤- القدوة السيئة وسوء فهم الطفل:

يأتي السلوك غير الملائم من الأطفال إما من نماذج نشأت في ماضيهم أو انعدام في الفهم لما هو متوقع منهم (عبد العزيز وآخرون، ١٩٩٣م: ص٣٢).

فما زالت أساليب التربية التقليدية تميمن بشكل واسع في أوساطنا الاجتماعية المختلفة وهي تتباين بالطبع وفقاً لتباين مستوى الوعي التربوي والثقافي للفئات الاجتماعية المختلفـة والـذي ينعكس سلبياً على الطفل (وطفة، ١٩٩٧م:ص ١٦٦).

٥- الحالة المزاجية للطفل:

يؤكد (Caspi etal.,١٩٩٥,P.٥٦) على العلاقة بين الحالة المزاجية للطفـل والمـشكلات السلوكية من خلال دراسة طولية استمرت [١٢عاماً] حيث تتبعوا الأطفال منذ [٣] سـنوات وحتى [١٥] سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الحالة المزاجية المبكرة للأطفال يمكن أن تتنبـأ بنمو المشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة.

كما أن برنامج الروضة الجيد يكون مفعماً بالعمل والنشاط ولكن الحيويـة والـضوضاء

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومستوى النشاط والحركة قد يحّمل بعض الأطفال أكثر مما يستطيعون تحمله، ولذا يلزم توافر ركن هادئ في كل فصل ليبتعد إليه بعض الوقت الطفل ذو الحساسية المفرطة للإثارة (عبد العزيز وآخرون، ١٩٩٣م: ص٣٣).

٦- المشكلات الصحية والحساسية والنقص الحسي وسوء التغذية:

فصحة الطفل لها دور كبير، فقد يسيء الطفل التصرف لأنه يشعر بالمرض أو قد يتأثر بالحساسية الناجمة عن الأكل أو البيئة فيصبح مفرط النشاط وغير قادر على التركيز كما قد يسيء الطفل التصرف نتيجة لمشاكل في السمع أو البصر لديه كما أن الطفل الذي لا يأكل لا يكون غذاؤه متوازناً ولن يعمل على قدر إمكاناته وبذلك سوف يسيء التصرف أيضا. كل هذه عوامل تؤثر على الطفل وتتسبب في ظهور بعض المشكلات السلوكية لديه (عبد العزيز وآخرون، ١٩٩٣م:ص٣٣).

ونظراً للمعلومات غير الكافية عن تربية الأطفال بالنسبة للوالدين تزايدت المشكلات التي تواجهها الأسرة بصفة عامة ومشكلات الأطفال بصفة خاصة وقد لوحظ في العقود الأخيرة زيادة البحوث والبرامج المصممة لتحسين قدرات ومهارات الوالدين للتعامل مع الطفل المشكل(Gallagher,١٩٩٠ ,P.٥٤٣).

من جميع ما سبق يتضح أن هناك الكثير من الأسباب التي تؤدي لظهور المشكلات السلوكية لدى الطفل منها : أساليب التربية الخاطئة- طموح الوالدين الذي لا يتناسب مع قدراته – الحالة المزاجية للطفل – الصحة العامة والنظام الغذائي- التفكك الأسري – المواقف المثيرة للسلوك المشكل – سوء الفهم للطفل النماذج الخاطئة من القدوة – عدم تنظيم قاعة النشاط في الروضة.

إلا أن بعض هذه الأسباب لا تحتاج إلى تدخل بالتوجيه والإرشاد وبالتالي فهي لا تعد مشكلة وبعضها يعد مشكلة تحتاج إلى تضافر كل من يتعامل مع هذا الطفل، ولذا يجب أن نعرف ما هو المحك الذي نستطيع أن نحكم من خلاله أن هناك مشكلة أم لا؟!.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أبرز المشكلات النفسية في حياة المراهق:

تُعرف الجولاني (١٤١٩هـ:ص٢٦) المشكلة النفسية: بأنها صعوبة يُعاني منها الفرد وتشتمل على أعراض عضوية وأعراض نفسية تتمثل في اضطرابات التفكير، واضطرابات الانفعال، وغيرها.

ويحدد المفدى (١٤١٤هـ:ص٩١) تعريف الحاجات النفسية بأنها: "عبارة عن جميع الأشياء غير المادية التي يرى الفرد أن تحققها له يحقق له الأمن والرضا".

ويرى الباحث أن المشكلات النفسية هي عجز الفرد عن تحقيق التوافق إزاء هذه الحاجات، مما قد يُسبب له في حالة متأخرة سوء التوافق النفسي والاجتماعي.

ويوضح شبير (١٤٠٩هـ:ص٦٦) أن المشكلات النفسية ترجع في المقام الأول إلى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته وذلك لفشله في تحقيق أهدافه وإرضاء حاجاته النفسية والجسمية والاجتماعية. وأهم الاضطرابات التي يمكن أن يتعرض لها الفرد في حياته تتمثل في القلق، والتوتر النفسي، فقدان الثقة بالنفس، الخوف من المستقبل وبعض المواقف في الحياة، التردد والتخاذل والانطواء، الانسحاب والسلبية، اللامبالاة واليأس والتشاؤم، والاكتئاب والسأم، التبلد العاطفي وسرحان الذهن، الوساوس والشعور بالذنب والغيرة والحساسية والكراهية الزائدة.

ويرى زهران (١٤٢٦هـ:ص٩٩-١٠٠) في مجمل نتائج البحوث التي قام بها على الشباب أن من بين المشكلات النفسية التي يواجهها الشباب ما يلي: الشعور بالذنب وتأنيب الضمير، القلق والتوتر، الانقباض وعدم السعادة، تقلب الحالة الانفعالية، الشعور بالنقص، والشعور بالخجل، الارتباك، ونقص الشعور بالمسئولية، نقص القدرة على تحمل المسئولية، نقص الثقة في النفس، الشعور بالذات، الشعور بالضيم، والشعور بالفراغ والضياع، الخواف (الفوبيا)، الخوف من الخضوع والإهانة، الخوف من النقد، المعاناة من الاندفاعات المزاجية، العناد، التمرد، عدم الاستقرار، التهيج وسهولة الاستثارة، العصبية والحساسية الانفعالية، الأزمات العصبية، ضعف العزيمة والإرادة، عدم القدرة على التصرف وقت الطوارئ، أخذ الأشياء بجدية زائدة، الاستهتار واللامبالاة، الاستغراق في أحلام اليقظة، الأحلام المزعجة والكوابيس، التبرم من الحياة والرغبة في التخلص منها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفيما يلي عرض لأهم تلك المشكلات التي تواجه المراهقين:

أولاً: المشكلات النفسية:

قد تكون المشكلات النفسية من أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب وهي متعددة منها :

أ - مشكلة الخوف من الآخرين.

ب - مشكلات الكبت والاكتئاب والأرق.

أ ـ فمشكلة الخوف من الآخرين:

تؤثر على طريقة قضاء وقت الفراغ لأنها تؤدي إلى الوحدة والعزلة كنتيجة لمشكلة الخوف من الآخرين يرجع سببها إلى عدم تعرف بعض الأفراد على طريقة التعامل مع الآخرين وذلك بسبب نشأتهم التي تجعلهم يشكون فيمن حولهم وزرع الخوف في قلوبهم بدلاً من تشجيعهم على إقامة العلاقات الطيبة مع المحيطين بهم، وقد يرجع سبب العزلة هذه إلى الخوف من المجهول (الفاعوري، ١٩٨٥م:ص٧٠).

ب - مشكلات الكبت والاكتئاب والأرق:

تُعد مشكلات الأرق والكبت والاكتئاب من أخطر المشاكل النفسية التي يتعرض لها الفرد في الوقت الحاضر ويجب أن تسهم أنشطة وقت الفراغ مع مختلف مؤسسات المجتمع في مواجهتها والتخفيف من حدتها. ويمكن استعراض هذه المشكلات على النحو التالي:

مشكلة الأرق:

يصحب مشكلة الأرق العديد من الآلام للمصاب بالأرق كفقدان الحيوية والنشاط، التأثير السلبي على العمل وعلى كل الحياة وغالباً ما يعاني صاحب هذه المشكلة من توارد الأفكار على ذهنه وغالباً ما تكون هذه الأفكار سوداء يعمها التشاؤم والهواجس وللعوامل البيئية دور هام في نشأة هذا المرض مثل ضغوط الحياة والتناقض بين القيم والواقع وضعف الروابط الأسرية وضعف القيم والتقاليد.

والعادات والرغبة في المحاكاة والتقليد والتطرف والشعور بالسخط وعدم الرضى وكل ما يحيط بالفرد من أحداث وأفعال من شأنها أن تسبب ظهور الأرق لدى الفرد (العيسوي، ١٩٨٦م:ص ٦١-٨٦).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مشكلة الشعور بالاكتئاب:

وهي من المشاكل النفسية الخطيرة الناشئة عن المدنية الحديثة حيث أنها تفرض على الفـــرد الوحدة والعزلة والتي تؤدي بالاشتراك مع غيرها من العوامل إلى الإحساس بالاكتئاب ويعود ذلك إلى أن هذه المدنية الحديثة اهتمت بالجوانب المادية في حين أنها أهملت الجوانب المعنويـــة وذلـــك بخلاف الحضارة الإسلامية التي اهتمت بالجانبين معاً.

وينقسم الاكتئاب إلى نوعين:

١ - اكتئاب رد الفعل: ويرجع ذلك إلى أسباب وظيفية في أصوله ونشأته وإلى عوامل نفـــسية واجتماعية تتمثل فيما مر به الفرد من خبرات ومواقف فيها فشل وإحباط وحرمان، ومـــا تعرض له من قسوة وعقاب.

٢ - الاكتئاب الذهني: وهو مرض عقلي حيث يميل الفرد المريض بهذا النوع من الاكتئـــاب إلى الرغبة في الموت، كما أنه يعاني من الأرق ومن لوم الذات، ويجد نفسه عاجزاً عن تكـــوين الارتباطات ويضخم من حجم المشكلات التي يواجهها وهذا المرض [أي الاكتئاب] يشترك مع بقية الأمراض النفسية في حقيقة مؤداها أن أسباب هذه الأمراض النفسية عموماً تعود في طبيعتها إلى عوامل اجتماعية ونفسية وتربوية (العيسوي، ١٩٨٦م:ص٩٠- ٩٥).

مشكلة الكبت:

يعد الكبت من الأمراض العصرية التي ابتلى بها الناس نتيجة ضغوط الحياة وتنوع المشاكل وكثرتها.

ويرى بدوي (١٩٨٦م:ص ٣٥٥) أن الكبت من العمليات النفسية اللاشـــعورية الـــتي تحدث في أعمق الذات الإنسانية وتحول دون خروج الأفكار والرغبات المحرمة من دائرة اللاشعور إلى نطاق الشعور رغم بقائها حية فعالة في اللاشعور وهناك عدة صور للكبت منها أبعاد الفكـــرة غير المرغوب فيها أو إنكارها أو نسيانها أو منعها من العودة إلى نقطة الشعور الواعي.

والكبت يعاني منه كثير من الشباب وذلك نظراً لدوافعه الجنسية وغير الجنسية في ظـــل قيود الحضارة الحديثة التي تفرض عليه كثيرا من مظاهر الكبت والحرمان فإن أمكـــن للأنـــشطة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الترويحية في وقت الفراغ أن تظهر الذات معها بما فيها من الذكريات الحبيسة والمكبوتة وإطلاق سراحها وتنفيذ الشحنات الانفعالية المكلفة عبر الأنشطة الترويحية فإنها بذلك تكون قد عملت على إزالة هذه المشكلة من نفسية الفرد (العيسوي، ١٩٨٦م: ص١٠١ - ١٠٤).

ثانياً : المشكلات العاطفية:

تعد المشكلات العاطفية من مشكلات الشباب حيث أن مرحلة الشباب تتضمن مرحلة المراهقة وما قبلها وما بعدها فإن الحب في هذه المرحلة يعد حاجة أساسية لتحقيق الذات والاستقرار الانفعالي والحب بالنسبة للمراهق يعني الحنان والقبول داخل الأسرة أولاً يتم بين قرنائه ثانياً إذا فقد الشباب الحب فإنهم يحسون بالضياع وفقدان الحماية ويشعرون بالكآبة والحزن.

وفي هذه المرحلة تزداد عناية الشباب بملابسهم وزينتهم ويحاولون الظهور بمظهر الراشدين، وأهم المشكلات العاطفية في مرحلة الشباب تتمثل في مشكلة الزواج المبكر، وسوء التكيف وخاصة بالنسبة للفتاة الصغيرة من متابعة الدراسة وليس لها الحق في الاختيار أو تقرير المصير، وبالنسبة للشباب الذين يتزوجون مبكراً في هذه المرحلة قد يعانون من الحب غير المتكافئ الذي ينتهي غالباً بالانفصال بسبب الاختلاف الدائم وعدم التوافق المستمر.

ثالثاً : المشكلات الجنسية:

المشكلات الجنسية عادة تصاحب مرحلة الشباب حيث يأتي النضج الجنسي في المراهقة وبداية الشباب بعديد من الحاجات والإشكاليات يتعلق بعضها بفهم الشباب لما يجري في كيانه ويتصل بعضها بقبول ما يحدث ويربط بعض ثالث بضرورة العثور على متنفس للطاقة المتدفقة الجديدة لذلك فإن برامج رعاية الشباب بأنشطتها التي تصمم لامتصاص تلك الطاقات الزائدة المقابلة وعلاج تلك المشكلات.

رابعاً : المشكلات الأسرية:

يبدو أن علاقة الشباب العربي بأسرته بصفة عامة والشباب السعودي بصفة خاصة تصل إلى نقطة حرجة في بداية الشباب لا لتغير ظروف الأسرة بالضرورة ولكن لأن الأبوين من جهة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والأبناء من جهة أخرى، أصبحوا يرون علاقة كل طرف بالآخر من وجهات نظر مختلفة مما يجعل الشباب يشعرون بأن أبويهم وبقية أفراد الأسرة لم يعودوا يفهمونهم كما كانوا من قبل بعد أن تغير الشباب وخرجوا من مرحلة الطفولة وأصبح لهم تفكير هم الخاص بهم وبدءوا ينطلقون إلى الاستقلال عن الأسرة ويخرجون عن السلطة الأبوية وكل من يمثلون السلطة بعد أن أصبح هناك فجوة كبيرة تفصل بينهم، ومن هنا تبدأ مشكلات الشباب حيث يشعرون بالنبذ والاضطهاد في تلك المرحلة الحرجة التي يحتاجون فيها إلى الأمن والطمأنينة.

ومن مشكلات الشباب في هذه المرحلة تقييد حريتهم عندما يحاولون شق طريقهم في الحياة ولا يقتصر تقييد حرياتهم على التصرفات العامة فقط بل يتعداها إلى الحرمان من حق إبداء الرأي في المسائل الخاصة، كاختيار الملبس والحاجات الشخصية بل يتعداها إلى حرمانهم من حق تقرير المصير بالنسبة لاختيار الدراسة والعمل أو الزواج.

ومن المشكلات التي يعاني منها الشباب في هذه المرحلة التفرقة في المعاملة والتمييز بين الأخوة داخل الأسرة الواحدة، مما يترتب على ذلك من مشاعر الحقد والكراهية بين الأخوة.

أما إذا كان بالأسرة شقاق وشجار وخلافات مستمرة بين الوالدين فيتحول الجو الأسرى إلى جحيم لا يطاق يعاني فيه أفراد الأسرة بصفة عامة وشبابها بصفة خاصة حيث يهربون من هذا الجو الخانق ويلجئون إلى شلل الرفاق وأصدقاء السوء ويقضون معهم معظم وقتهم دون سلطة ضابطة فيسهل انحرافهم وتضطرب شخصياتهم ويعيشون في رعب وخوف دائم وتوتر وقلق مستمر. حيث أن الأسرة هي اللبنة الأولى في تكوين الفرد وشخصيته ويكتسب منها جميع العادات والتقاليد.

خامساً : المشكلات الدراسية:

نجد كثيراً من الشباب يعانون من أنواع مختلفة من المشكلات الدراسية التي قد تعوق استفادتهم من الفرصة التعليمية التي تقدمها لهم المدرسة ومن أمثلة المشكلات التي يشكو منها الشباب في هذه المرحلة. جمود المواد الدراسية لأن بعض المواد التي تقدمها لهم المدرسة لا تلتقى مع اهتماماتهم وميولهم ولا تتلاءم مع استعداداتهم وقدراتهم ولا تتفق مع آمالهم وطموحاتهم وليس لها علاقة بمشكلاتهم وهمومهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويشكو الشباب من الصراع بين ما هو كائن وما يجب أن يكون فكثير منهم يجد نفسه مقيد بنوعية خاصة من الدراسة أجبر عليها حسب مجموعه في الدرجات، علماً بأن هذه النوعية لا تتفق مع اهتماماته وميوله وليس له حق الاختيار في دراسة التخصص الذي يهواه ويميل إليه وكثيراً ما يفشل الشباب في دراسات وتخصصات فرضت عليهم.

ومن المشكلات الدراسية لدى الشباب مشكلات الشرود وضعف الذاكرة وهي مشكلات شائعة بين الشباب حيث ينتابهم مشاعر الخوف من الرسوب والقلق والخوف من عدم الحصول على الدرجات المطلوبة التي يترتب عليها اتجاه الشباب الدراسية المناسبة ومخاوف الرسوب والقلق على الدرجات يعدان من أكبر العوامل المسببة للفشل الدراسي.

علماً بأن هذه النوعية لا تتفق مع اهتماماته وليس له حق الاختيار في دراسة التخصص الذي يهواه ويميل إليه كثيراً مما يترتب عليه فشل الشباب في دراسات وتخصصات فرضت عليهم.

كما أن المشكلات الأسرية والخلافات المستمرة بين الآباء من العوامل المسببة للشرود وضعف الذاكرة عند الشباب إضافة لما يعانيه الشباب من صراع نفسي وتنافس الرغبات.

سادساً: مشكلات أزمة الهوية:

ويرى "فروم" أن أزمة الهوية من أهم مشكلات الشباب في فترة المراهقة، وما بعدها والتي يترتب عليها عدم اكتمال القدرة على الحب الناضج المتمثل في الرعاية لموضوع الحب والإحساس بالمسئولية إزاءه واحترامه ومعرفته معرفة كاملة.

ويقول "جودمان" أن أزمة الهوية تعني إحساس الشباب بالضياع في مجتمع لا يساعد على فهم من هم ولا تحديد دورهم في الحياة ولا يتوافر لهم فرصا يمكن أن تعينهم على الإحساس بقيمهم الاجتماعية.

أن أزمة الهوية تتناول وجود المراهق برمته وعلاقة هذا الوجود بتحديات المجتمع فالمراهق يشعر في بداية المرحلة بالغموض والتناقضات حيث تظهر أسرار كثيرة غامضة مثل أسرار التغيرات الجسدية والجنسية وهناك الالتزام الدراسي والصراع من أجل المستقبل وهناك الصراع الاجتماعي والأيديولوجي أن المراهق يتساءل عن كل هذه الأسرار كيف بإمكانه أن يلم بكل أسراره

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجسدية؟ كيف يعيش تجربة الحب مع نفسه ومع الآخرين ؟ كيف يستطيع مواجهة الجنس الآخر؟ ماذا يقول الآخرون عنه وكيف ينظرون إليه وما هو دوره وماذا يستطيع أن يكون في المستقبل، كل هذه التساؤلات تشكل محور الوجود عند المراهق وهي بداية التشكل في الهوية.

حيث يقع على عاتق التربويين مسؤولية هامة وخطيرة وهي مساعدة الشباب على أن يعرفوا هويتهم ويعرف كل منهم من هو ومن يكون، ويساعدوهم على تحديد الأدوار ووضوحها حتى يخرجوهم من حيرتهم ويحملوهم المسئوليات المتدرجة التي يؤدونها بنجاح لتنمو ثقتهم بأنفسهم ويصبح كل منهم قوياً قادراً مستقلاً. له ذات قوية وشخصية ناضجة وهذا هو الهدف الأول لرعاية الشباب (غباري، ١٩٨٣م: ص١٠١، ١٠٣).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً : الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء الدراسات التي تمثل الأطر النظرية لما وصل إليه الإنسان من تقدم في مجال العلوم والمعرفة، حيث يظهر أنه قد تم تحقيق كم هائل في شتى المجالات، وقد أخذ هذا التطـــور في السنوات الأخيرة يخطو خطوات واسعة جدا وأصبح العالم كقرية صغيرة.

ومن هنا تظهر أهمية هذا الجزء والذي يعرض الدراسات السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة الحالية، بناءً على المقولة التي تعبر عن أهمية أن يبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون، كمـــا أن هذه الدراسات تسهم في توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراســـة الحاليـــة والدراســـات السابقة، فهي تمثل المنطلقات الأساسية للبحث والدراسة، ومن أجل الإفادة منها في التعرف على المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة الحالية والإلمام بكافة عناصرها وأبعادها.

وقد قسم الباحث الدراسة السابقة إلى ثلاث أجزاء الجزء الأول خاص بمشكلات المراهقة النفسية، والجزء الثاني خاص بمشكلات مقاهي الانترنت، والجزء الثالـــث خـــاص بمـــشكلات الانترنت.

١ - الدراسات الخاصة بالمشكلات النفسية للمراهقين:

١) دراسة الجسماني؛ والطحان (١٩٨٥م) بعنوان مشكلات المراهق في دولة الإمـــارات العربية المتحدة، وهدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منـــها الـــشباب في دولـــة الإمارات، واستخدم الباحث مقياس موني للمشكلات، على عينة مقـــدراها (٩٨) طالبـــاً مـــن المرحلة الثانوية في مدارس مدينة العين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكان مـــن نتائج الدراسة أن متوسط عدد المشكلات التي يعاني منها المراهق الإماراتي تقـــدر بحـــوالي (٥٠) مشكلة وهو عدد كبير نسبياً إذا ما قورن مع متوسط عدد المشكلات عند المراهـــق في بعـــض المجتمعات الأخرى، قسم حجم المشكلات إلى أربعة مستويات؛ الأول والتي نالت أكثـــر مـــن ١٠% [الأخلاق، والدين، والتكيف الانفعالي، والمنهج والدراسة، وقضاء أوقـــات الفـــراغ] والثاني نالت نسبة والتي تقدر بـــ ٩٠%[التكيف مع العمل المدرسي، والتوجيه المهني والتربوي]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والمستوى الثالث والتي تقدر بـ ٨%[التكيف الاجتماعي، والمشكلات التي تتعلق بنواحي الجنس] أما المستوى الرابع والتي نالت حوالي ٦% وتضم المجالات [الأسرة، الحالة المالية، المعايشة، الحالة الصحية]. وكانت ترتيب المشكلات الحادة كالتالي [مشكلات الأخلاق والدين، التكيف مع العمل المدرسي، التكيف الانفعالي، التوجيه المهني والتربوي، مشكلات جنسية، المنهج وطرق الدراسة، الحالة الصحية، التكيف الاجتماعي، قضاء أوقات الفراغ، البيت والأسرة، الحالة المالية والأسرية].

٢) دراسة الزهراني (١٩٨٥م) بعنوان مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية بمنطقة الباحة، بهدف الكشف عن أهم مشكلات الشباب بالمرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية بمنطقة الباحة في المملكة العربية السعودية، وهل هناك علاقة بين حجم المشكلات لدى أفراد العينة ودرجاتهم في مقياس الصحة النفسية، وكانت الأداة قائمة موني للمشكلات ومقياس الصحة النفسية، وعينة الدراسة ٦٢٨ طالباً من المرحلة الثانوية والمعهد العلمي والصحي، وكانت نتائج الدراسة: أن أكثر المشكلات شيوعاً هي مشكلات الدين والأخلاق، ومشكلات المناهج وطرق التدريس، ثم مشكلات التكيف للعمل المدرسي، ومشكلات العلاقات الشخصية النفسية، ومشكلات المستقبل التربوي والمهني، ومشكلات العلاقة بين الجنسين، أيضاً مشكلات الصحة البدنية، ومشكلات العلاقات الاجتماعية والنفسية، ومشكلات البيت والأسرة، والمشكلات الاقتصادية.

٣) دراسة مصطفى (١٩٨٨م) بعنوان مقارنة لمشكلات المراهقات في ريف البحيرة وحضره، بهدف التعرف على مشكلات المراهقات المصريات في المرحلة الإعدادية والثانوية ومدى الاختلاف بين المشكلات التي تواجه الفتاة في كل من الريف والحضر ودرجة شعورهن بالمشكلات الأسرية/ الاجتماعية/ المدرسية/... وذلك على عينة من ٣٠٠ طالبة (١٥٠ إعدادي – ١٥٠ثانوي) ٢٠٠ طالبة من الريف في البحيرة (١٠٠إعدادي-١٠٠ثانوي) من سن (١٣-١٨) وقد استخدمت الباحثة استطلاع مبدئي للتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الفتيات ومعرفة الأسباب الخاصة بدرجة الشعور بالمشكلات الخاصة. وقد توصلت الباحثة إلى: ظهور

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تفاؤل في درجة الشعور بالمشكلات في المجال الأسري بين الريفيات والحضريات لصالح الحضر بوجود علاقة معنوية للتأثير في ترتيب الطالبة بين أخواتها ودرجة تعليم الأبويين ودرجة تعليم الأخوة والأخوات وسن الأم في بداية ونهاية مرحلة المراهقة ودرجة شعور الفتيات والمشكلات من كل الحضر والريف وكلتا المرحلتين المبكرة والمتأخرة للمراهقات.

٤) قدم الريالات (١٩٨٦م) دراسة بعنوان مشكلات المراهقين دراسة مقارنة بين أبناء البدو والحضر في المملكة الأردنية الهاشمية، بهدف التعرف على مشكلات المراهق الأردني في البدو والحضر، كما تهدف إلى تحديد المشكلات التي تواجه المراهق في الحضر والبدو ومعرفة مدى الفرق في هذه المشكلات عند كل منهما، وكانت الأداة استبيان من إعداد الباحث، والعينة ٣٠٠ مراهق من أبناء البدو والحضر في الأردن؛ وتم استخدام المنهج الوصفي، وخرجت الدراسة بنتائج أهمها: أن أكثر المشكلات العادية تكراراً لدى مراهقي البدو هي المشكلات الدراسية، وتليها مشكلات التوجيه والإرشاد، فالمشكلات الشخصية، ثم المشكلات الاقتصادية. أن أكثر المشكلات العادية لدى مراهقي الحضر هي المشكلات الشخصية، وتليها المشكلات الدراسية، مشكلات التوجيه والإرشاد. أن أكثر المشكلات الحادة لدى مراهقي البدو هي المشكلات الدراسية، وتليها المشكلات الشخصية، ثم مشكلات التوجيه والإرشاد، وأن أكثر المشكلات الحادة لدى مراهقي الحضر هي المشكلات الدراسية، وتليها مشكلات التوجيه والإرشاد، ثم المشكلات الشخصية.

٥) دراسة ليلى دبي (١٩٨٧م) بعنوان مشكلات الفتاة المراهقة وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية دراسة مقارنة في المدينة والقرية، بهدف التعرف على أنماط المشكلات الوالدية، وأنماط المشكلات التي تعاني منها الفتاة المراهقة السعودية في المدينة والقرية، والكشف عن مدى الاختلاف في اتجاهات المعاملة الوالدية للآباء والأمهات كما تدركها الفتاة المراهقة، وكانت أداة الدراسة قائمة موني للمشكلات، والعينة ٦٠٠ تلميذة من الصف السادس الابتدائية إلى الصف الثالث الثانوي بمنطقة مكة المكرمة (٣٠٠) تلميذة بالمدينة، و(٣٠٠) تلميذة بالقرية. وخرجت الدراسة بنتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقائمة موني للمشكلات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بين ذوات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع وبين ذوات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض لصالح المجموعة الأولى. أيضا اتفاق فتيات المدينة والقرية في كثير من أنماط المشكلات التي تواجههن في كثير من الجوانب، واختلاف مشكلات الفتاة المراهقة في بداية المرحلة عنها في نهايتها، واختلاف ترتيب مجالات مشكلات الفتاة المراهقة في بداية المرحلة عنها في نهايتها.

٦) كما قدم الدوسري (١٩٨٧م) دراسة بعنوان الحاجات الإرشادية لطلاب المدارس الثانوية بالمملكة، بهدف تحديد الحاجات الإرشادية لطلاب المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث أداة قائمة موني للمشكلات، على عينة (٧١٩) طالباً من ست مدارس ثانوية بالمنطقة الشرقية. وأظهرت النتائج ما يلي: عبر أكثر من ٧٨% من أفراد العينة أنهم يرغبون في التحدث إلى شخص ما عن مشكلاتهم، وأن أهم حاجات الطلاب في مجال المدرسة هي (حاجاتهم إلى الحوافز المشجعة للدراسة، وحاجاتهم إلى المدرسين الأكفاء الذين يراعون شعورهم)، أن الحاجات في مجال الترفيه هي (حاجتهم إلى قضاء أوقات الفراغ بما يفيد). أهم الحاجات في مجال المشكلات النفسية الشخصية هي (حاجتهم إلى التحرر من القلق والهموم التي يواجهونها، ثم حاجاتهم إلى ضبط أعصابهم في بعض المواقف).

٧) دراسة عبود (١٩٩٦م) بعنوان مدي فاعلية برنامج إرشادي في خفض مستوي الاغتراب لدي المراهقين من الجنسين، بهدف الوقوف علي مدي فاعلية برنامج إرشادي في خفض مستوي الاغتراب لدي المراهقين من الجنسين، بمحافظة القاهرة، وصولاً إلي ما يمكن أن يستخدمه المربون و المعالجون والمرشدون النفسيون من وسائل و أساليب، لتخفيف مستوي الاغتراب لدي المراهقين، وتكونت عينة البحث من ٤٠ (أربعين) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلي أربع مجموعات المجموعة الأولي تجريبية (ذكور) و المجموعة الثانية ضابطة (ذكور) والمجموعة الثالثة تجريبية (إناث) والمجموعة الرابعة الضابطة (إناث) وتكونت كل مجموعة من (١٠) عشرة طلاب أدوات البحث: استخدمت الباحثة الأدوات التالية: ١ - مقياس الاغتراب للمراهقين، (إعداد الباحثة) ٢ - استمارة المستوي الاجتماعي / الاقتصادي للأسرة المصرية-١٩٨٨، (إعداد عبد العزيز الشخص) ٣ -البرنامج الإرشادي، (إعداد الباحثة) نتائج البحث : : ١ -أن هناك فروقاً دالة بين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (ذكور) و متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (ذكور) علي مقياس الاغتراب المستخدم بعد البرنامج الإرشادي، لصالح المجموعة الضابطة. ٢ - إن هناك فروقا دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (إناث) ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (إناث) علي مقياس الاغتراب المستخدم بعد البرنامج الإرشادي، لصالح المجموعة الضابطة. ٣ -أن هناك فروقا دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (ذكور) و متوسطات درجات أفراد نفس المجموعة علي مقياس الاغتراب المستخدم قبل البرنامج الإرشادي و بعده لصالح التطبيق القبلي. ٤ -إن هناك فروقا دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (إناث) و متوسطات درجات نفس المجموعة علي مقياس الاغتراب المستخدم قبل البرنامج الإرشادي و بعده لصالح التطبيق القبلي. ٥ -عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (ذكور) ومتوسطات درجات نفس المجموعة علي مقياس الاغتراب المستخدم بعد فترة المتابعة. ٦ -عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (إناث) ومتوسطات درجات نفس المجموعة علي مقياس الاغتراب المستخدم بعد فترة المتابعة.

٨) دراسة مزنوق (١٩٩٦م) بعنوان الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى المراهقين، والتي تهدف إلى: معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين المراهقين في المرحلة المتأخرة من المراهقة، وتكونت عينة البحث من (٣٣٢) طالباً وطالبة من طلبة جامعة عين شمس وجامعة حلوان، منهم (٢١٦) إناث، و(١١٦) ذكور، وأسفر البحث عن مجموعة من النتائج أبرزها: ١ - هناك تقارب في النسب المئوية بين الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية حيث بلغت النسبة المئوية للإناث (١٢,٩٦%) وللذكور ١١,٢٠ %. ٢ - (هناك تقارب في الوزن النسبي بين الذكور وبين الإناث على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية حيث بلغ الوزن النسبي عند الإناث (١,٦٨) وعند الذكور (١,٦٢) وبالنسبة للوزن النسبي اللاعقلاني لكل فكرة عقلانية، فقد تحققت الأفكار الخاصة بـ (توقع الكوارث والحذر منها) و(عدم تحمل الإحباط) و(المبالغة في طلب الحب والتأييد) أعلى وزن نسبي عند أفراد العينة الكلية ٣ - يوجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اللاعقلانية والفرق لصالح الإناث ٤- وجود فروق بين الجنسين على ستة أفكار لاعقلانية، ثلاثة منها لصالح الإناث وهى الأفكار الخاصة بـــ (المبالغة في طلب الحب والتأييـــد) و(الاعتماديـــة) و(الرغبة في التساوي في مقدار الحب) وثلاثة أخرى لصالح الذكور وهى الأفكار الخاصة بـــــ (توقع الكوارث والحذر منها) و (الرجل أهم من المرأة) و (الجدية والرسمية) وكان مقدار حجـــم التأثير متوسط ٥- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لأفراد العينة على مقياس الأفكار اللاعقلانية ودرجاتهم الكلية على قائمة الضغوط اليومية ٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على الدرجة الكلية لقائمة الضغوط اليومية والفروق لصالح الإناث وتوجـــد فروق بينهما كذلك في بعدين هما: (الكفاءة الشخصية)، و(الضغوط المعرفية) والفـــروق أيـــضاً لصالح الإناث وكان مقدار حجم التأثير قليل على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية بشكل عـــام ٧- لا يوجد أثر دال للجنس أو في تفاعله مع الأفكار اللاعقلانية على درجات أفراد العينة على قائمة الضغوط اليومية بينما وجد أثر دال للأفكار اللاعقلانية بمفردها علـــى درجـــات قائمـــة الضغوط اليومية لدى أفراد العينة حيث كان مقدار حجم التأثير متوسطاً.

٩) دراسة محمد (١٩٩٧م) بعنوان فاعلية برنامج ارشادى لخفض الأعراض الاكتئابية لدى طلاب الجامعة المراهقين، واستهدفت الدراسة التعرف على نسبة انتشار الأعـــراض الاكتئابيـــة وتحديد مستوياتها لدى عينة البحث، وكذلك تحديد طبيعة العلاقة بين الأعراض الاكتئابية لـــدى طلاب الجامعة المراهقين وكل من المتغيرات التالية: التشويه المعرفي للـــذات، الوحـــدة النفـــسية العلاقات الاجتماعية، الأنشطة السارة، ثم هدفت بعد ذلك إلى إعداد برنامج للإرشاد اللنفـــسى للشباب واختبار فاعليته في خفض الأعراض الاكتئابية لدى عينة البحث الإرشادية. عينة البحث: وقد تكونت عينة الدراسة الكلية من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقتين الأولى والثانيـــة بجامعة عين شمس ،كما تكونت عينة الدراسة التجريبية من (٦٠) طالبا تم اختيارهم من الطـــلاب الذين يعانون من اكتئاب خفيف ومتوسط من طلاب العينة الكلية وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها. ١- بلغت نسبة انتـــشار الاكتئـــاب الخفيـــف (١٧,٢٥%) والمتوســـط (١٣,٢٥%)، والشديد (٥,٠%) والنسبة الكلية (٣٥,٥%). ٢- وجود علاقة ارتباطيـــه موجبة بين الأعراض الاكتئابية لدى المراهقين من طلاب الجامعة وكل من: التشويه المعرفي للذات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والشعور بالوحدة وعلاقة سالبة بين الاكتئاب وكل من تبادل العلاقات الاجتماعية والأنشطة السارة. ٣- أدى البرنامج الإرشادي المستخدم إلى خفض الأعراض الاكتئابية والتشويه المعرفي للذات، وارتفاع معدل ممارسة الأنشطة السارة لدى المسترشدين.

١٠) دراسة زهران (١٩٩٩م) بعنوان فاعلية الإرشاد السلوكي المعرفي لخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المراهقات، وهدفت إلى التعرف على عناصر (مكونات) الشعور بالوحدة النفسية والاجتماعية المرتبطة به وتصميم برنامج إرشادي سلوكي لخفض حدة الشعور بالوحدة لدى عينة من المراهقات واختبار فاعليته، وقد كانت عينة الدراسة التجريبية (١٠) طالبات من الفرقتين الأولى والثانية من مدرسة الثانوية الصناعية المهنية بنات، ومجموعة ضابطة وعددها (١٠) طالبات من الفرقتين الأولى والثانية من مدرسة السويس الصناعية المهنية بنات، وقد استخدمت الباحثة مقياس كاتل للذكاء، واستمارة جميع البيانات عامة، وبرنامج (إرشاد سلوكي معرفي). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد في المجموعة التجريبية لدرجات البنود الفرعية الأربع المكونة لمقياس الإحساس بالوحدة النفسية بعد تطبيق البرنامج والمتابعة.

١١) دراسة ملايو (٢٠٠١م) بعنوان مشكلات النمو في مرحلة المراهقة من سن ١٣إلى سن ١٩ سنة لدى عينة من طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة. التي هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تعاني منها الفتاة المراهقة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وفق قائمة موني للمشكلات، وتكونت عينة الدراسة من طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية، بمدينة مكة، وكان منهج دراستها هو المنهج الوصفي، وخرجت الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات حجم المشكلات بين طالبات المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية لصالح طالبات المرحلة الثانوية، أيضا توجد فروق في حجم المشكلات لصالح العمر الأكبر. أيضا توجد فروق في حجم المشكلات ترجع لمهنة الأب كونه يعمل أو لا يعمل لصالح طالبات الآباء الذين لا يعملون، ولا توجد فروق في حجم المشكلات ترجع للقسم الذي تدرس به الطالبات، والدخل، مهنة الأم، ومستوى تعليم الأب، وكذلك مستوى وثقافة الأم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٢) دراسة خليل (٢٠٠٤م) بعنوان بعض انتماءات الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بالضغوط النفسية، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية وكلاً من انتماء الطفل (لجماعة الأسرة -المدرسة – الرفاق) وكذلك التعرف على مدى انتماءات الطفل المصري مع بدايات الألفية الثالثة وأجريت الدراسة على (٥٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصف الثاني الإعدادي بمحافظة الدقهلية) واستخدمت الباحثة مقياس الانتماء لجماعة (الأسرة/ المدرسة/ الرفاق ومقياس الضغوط النفسية)، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة سالبة بين الانتماء لجماعة الأسرة وزيادة الضغوط النفسية، وجود علاقة سالبة بين الانتماء لجماعة المدرسة وزيادة الضغوط النفسية.

١٣) دراسة المحارب (٢٠٠٥م) بعنوان المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقين في المملكة العربية السعودية، وتهدف إلى تحديد حجم المشكلات الاجتماعية والنفسية ونوعيتها بين المراهقين السعوديين وحصر العوامل المختلفة (اجتماعية، اقتصادية، بيئية) المؤدية إلى ظهور مشكلات المراهقين. وكانت العينة مكونة من ٣٨٥٣٥ (١٦٢٧٤طالباً و٢٢٢٦١ طالبة). وقد بينت نتائج الدراسة (١) بعض المؤشرات على ضعف الولاء الاجتماعي والولاء الاقتصادي لدى المراهقين السعوديين. (٢) أن نسب انتشار مشكلات السلوك الاجتماعي (اضطرابات المسلك) والمشكلات النفسية (الشكاوي الجسمية، القلق، الاكتئاب، الوسواس القهري، قلق الخواف، النشاط الزائد) مشابهة لنسب انتشار هذه المشكلات في المجتمعات الأخرى. (٣) وجود فروق في المشكلات الاجتماعية والنفسية وفقاً للمدينة التي يدرس بها الطالب. (٤) وجود ارتباط بين المشكلات الاجتماعية وبين المشكلات النفسية. (٥) أن أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بالمشكلات الاجتماعية، مشكلات المسلك الاجتماعية، المشكلات النفسية لدى الطلاب هي: المناخ المدرسي، معاملة الأب، الأفكار اللاعقلانية، أحداث الحياة، السلوك الديني، معاملة الأم على التوالي. أما لدى الطالبات فقد تبين أن المتغيرات التالية هي الأكثر أهمية المناخ المدرسي، السلوك الديني، معاملة الأم، الأفكار اللاعقلانية، أحداث الحياة، معاملة الأب على التوالي.

١٤) وأجرى الخراشي، (١٩٩٣م) دراسة عن المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة لدى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض والتي هدفت إلى الكشف عن المشكلات النفسية والتعليمية بين الطلبة في المرحلتين الثانوية والمتوسطة. وطبق الباحث (قائمة المشكلات النفسية والتعليمية) وذلك على عينة من (١٥٠٠) طالب من المدارس التي تم تحديدها بطريقة عشوائية حيث تم اختيار (٣) مدارس متوسطة وذلك من خمسة مراكز توجيه بمدينة الرياض وتم اختيار (٥٠) طالب من كل مدرسة بحيث أصبح (٧٥٠) طالب ثانوي و(٧٥٠) طالب متوسط. وكان من أهم النتائج أن هناك خمس مشكلات نفسية شائعة لدى طلاب المتوسط والثانوي وهي [يصعب على التحدث عن مشكلتي، اخجل عندما يطلب مني المدرس الإجابة على سؤال لا أفهمه، أخاف من المستقبل، أعاني من كثرة التفكير، أنا أثور بسرعة] ثلاث مشكلات نفسية جاءت فيها الفروق بين طلاب المتوسط وطلاب الثانوي عالية جداً لصالح طلابي المتوسط هي [لا أنام وقتاً كافياً، أنا كثير السرحان، أنا كثير النسيان] ومشكلة أخاف من السهر وحيداً جاءت فيها الفروق بين طلاب المتوسط والثانوي عالية جداً لصالح طلاب الثانوي، وثلاث مشكلات نفسية حصلت على أقل نسبة تكرار لدى طلاب المرحلتين معاً وهي [اشعر بأنني غير محبوب، أخجل من مقابلة الناس، أشعر بعدم الثقة بالنفس].

١٥) دراسة الملا (٢٠٠٣م) بعنوان الصحة النفسية للمراهقين ذوى الاضطرابات النفسجسمية من الجنسين بدولة الإمارات العربية المتحدة، استهدف البحث الكشف عن أهم السمات والخصائص المميزة للمراهقين ذوى الاضطرابات النفسجسمية من الجنسين بدولة الإمارات العربية المتحدة بهدف معرفة الفروق بينهم و بين أقرانهم العاديين من حيث تلك السمات و الخصائص ومعرفة شكل الصحة النفسية لتلك الفئة المضطربة. تكونت عينة البحث من (١١١) طالبا وطالبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية المسجلين بالمدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة التابعة للمناطق التعليمية المختلفة منهم (٥٧) طالبا و طالبة مضطربين (٥٤) طالبا و طالبة عاديين وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٥ - ١٨ سنة وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات فرعية وهي كالتالي: - المجموعة الفرعية الأولى ذكور مضطربين وعددهم (٣٠) طالباً - المجموعة الفرعية الثانية إناث مضطربات وعددهم (٢٧) طالبة - المجموعة الفرعية الثالثة ذكور مضطربين وعددهم (٢٩) طالباً - المجموعة الفرعية الرابعة إناث مضطربات وعددهم (٢٥) طالبة و قد تم مجانسة أفراد عينة الدراسة من حيث العمر الزمني، الذكاء،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المستوى الاجتماعي - الاقتصادي - الثقافي. أدوات البحث استخدمت الباحثة الأدوات التالية: ١ - اختبار الذكاء المصور - إعداد أحمد ذكى صالح (١٩٧٨) ٢ - بطاقة المستوى الاقتصادي - الاجتماعي - الثقافي لدولة الإمارات - إعداد الباحثة. ٣ - مقياس الصحة النفسية (قائمة كورنل (Cornell Index إعداد محمد عماد الدين إسماعيل و سيد عبد الحميد مرسى (١٩٧٣) ٤ - مقياس المشكلات للمراهقين الإماراتيين - إعداد الباحثة ٥ - اختبار الشخصية المتعدد الأوجه - MMPI اقتباس لويس مليكة (١٩٥٩) وكانت نتائج الدراسة: وجود عدد من السمات المشتركة بين الجنسين تميزت بها فئة المضطربون نفسجسميا تمثلت في الخوف و عدم الكفاية، العصبية، و القلق، الفزع، الأعراض السيكوسوماتي، الخوف على الصحة، السلوك السيكوباتى، توهم المرض، الهستيريا، البارانويا، السيكاثينيا، الفصام، الهوس الخفيف.

١٦) دراسة جلال؛ وحسن (٢٠٠٧م) بعنوان مشكلات المراهقة الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمات دراسة مقارنة بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عُمان ومملكة البحرين، واستهدف البحث إلى محاولة التعرف على أكثر المشكلات شيوعاً بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عُمان ومملكة البحرين المرحلة الثانوية، وذلك من خلال استطلاع رأى عدد من المعلمات للوصول إلى إجابات على الأسئلة التالية: ما أكثر المشكلات شيوعاً بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من عُمان والبحرين؟ .كيف يمكن تصنيف وترتيب هذه المشكلات من وجهة نظر المعلمات أنفسهن؟.هل توجد فروق دالة إحصائياً في مشكلات طالبات المرحلة الثانوية، بين كل من عُمان والبحرين؟ وضمت العينة ٣٠ معلمة عمانية و ٣٠ معلمة بحرينية من التخصصات الدراسية المختلفة بالمرحلة الثانوية. وتمثلت أداة جمع البيانات في استبانه تضم ٦٠ مشكلة تم تصميمها لكي تقيس: المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية والأسرية، المشكلات الأكاديمية، المشكلات الصحية والجسمية، مشكلات أخرى. أظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تشيع بين الطالبات في عمان هي: صعوبة التحكم في العواطف، الشعور بالملل، وعدم القدرة على مواجهة المشكلات، عدم القدرة على تنظيم أوقات الفراغ، وجود خلافات في محيط الأسرة، سوء التعامل مع المعلمات، الشعور بالضغط النفسي للوصول إلى مستوى تحصيلي متقدم يرضى الوالدين، الاعتماد على الغش في الامتحانات، عدم القدرة على الإنجاز والتحصيل الدراسي،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الشعور بالإرهاق بسبب كثرة الامتحانات، كثرة الإصابة بالصداع، التمارض، أن أهم المشكلات التي تشيع بين الطالبات في البحرين هي: الشعور بالملل وأحلام اليقظة، صعوبة التحكم في العواطف، عدم القدرة على تنظيم أوقات الفراغ، الارتباك عند التحدث أمام الغرباء، سوء العلاقات مع إدارة المدرسة، شرود الذهن والسرحان أثناء الحصة، الانزعاج من دراسة بعض المواد الدراسية، الشعور بالضغط النفسي للوصول إلى مستوى تحصيلي متقدم يرضى الوالدين، الشعور بالإرهاق بسبب كثرة الامتحانات، الإحساس بالكسل والخمول كثرة الإصابة بالصداع.

تعليق على الدراسات الخاصة بالمشكلات النفسية للمراهق:

أ- اتفاق بعض الدراسات في الأهداف :

هدفت بعض دراسات هذا المحور إلى التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب. حيث أن:

هدفت دراسة الجسماني؛ والطحان (١٩٨٥م) إلى التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب في دولة الإمارات.

كما اتفقت دراسة الزهراني (١٩٨٥م) مع الدراسة السابقة إلى الكشف عن أهم مشكلات الشباب بالمرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية ولكن بمنطقة الباحة في المملكة العربية السعودية.

وكذلك اتفقت دراسة مصطفى (١٩٨٨م) مع الدراستين السابقتين والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات المراهقات ولكن المصريات في المرحلة الإعدادية والثانوية ومدى الاختلاف بين المشكلات التي تواجه الفتاة في كل من الريف والحضر ودرجة شعورهن بالمشكلات الأسرية/ الاجتماعية/ المدرسية.

بينما اتفقت دراسة الريالات (١٩٨٦م) مع الدراسات السابقة (دراسة الجسماني والطحان، ١٩٨٥م) ودراسة الزهراني (١٩٨٥م) و دراسة مصطفى (١٩٨٨م) والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات المراهق ولكن الأردني في البدو والحضر، كما هدفت إلى تحديد المشكلات التي تواجه المراهق في الحضر والبدو ومعرفة مدى الفرق في هذه المشكلات عند كل منهما.

كما اتفقت دراسة دبي (١٩٨٧م) مع دراسة مصطفى (١٩٨٨م) ودراسة الريالات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(١٩٨٦م) والتي هدفت إلى التعرف على أنماط المشكلات التي تعاني منها الفتاة المراهقة ولكن السعودية في المدينة والقرية. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في الكشف عن مشكلات المراهقين النفسية وكذلك دراسة الريالات (١٩٨٦م) مع الدراسات السابقة (دراسة الجسماني والطحان، ١٩٨٥م) ودراسة الزهراني (١٩٨٥م) ودراسة مصطفى (١٩٨٨م)، وكذلك دراسة دبي (١٩٨٧م) ودراسة مصطفى (١٩٨٨م) ودراسة الريالات (١٩٨٦م).

أما دراسة الدوسري (١٩٨٧م) فقد اتفقت مع دراسة الزهراني (١٩٨٥م) والتي هدفت إلى تحديد الحاجات الإرشادية لطلاب المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

في حين اتفقت دراسة المحارب (٢٠٠٥م) مع دراسة الريالات (١٩٨٦م) حيث هدفت إلى تحديد حجم المشكلات الاجتماعية والنفسية ونوعيتها بين المراهقين السعوديين وحصر العوامل المختلفة (اجتماعية، اقتصادية، بيئية) المؤدية إلى ظهور مشكلات المراهقين.

كذلك اتفقت دراسة ملايو (٢٠٠١م) مع دراسة مصطفى (١٩٨٨م)، حيث هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تعاني منها الفتاة المراهقة في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

كما اتفقت دراسة الخراشي (١٩٩٣م) مع دراسة المحارب (٢٠٠٥م) ودراسة الريالات (١٩٨٦م) حيث هدفت إلى الكشف عن المشكلات النفسية والتعليمية بين الطلبة في المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض.

كذلك اتفقت دراسة جلال؛ وحسن (٢٠٠٧م) مع دراسة الدوسري (١٩٨٧م) ودراسة الزهراني (١٩٨٥م) حيث هدفت إلى محاولة التعرف على أكثر المشكلات شيوعاً بين طالبات المرحلة الثانوية ولكن في كل من سلطنة عُمان ومملكة البحرين.

ب- اختلاف بعض الدراسات في الأهداف في هذا المحور وهي كالتالي:

١- دراسة عبود (١٩٩٦م) هدفت إلى الوقوف علي مدي فاعلية برنامج إرشادي في خفض مستوي الاغتراب لدي المراهقين من الجنسين بمحافظة القاهرة.

٢- هدفت دراسة مزنوق (١٩٩٦م) إلى معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين المراهقين في المرحلة المتأخرة من المراهقة.

٣- بينما هدفت دراسة محمد (١٩٩٧م) إلى التعرف على نسبة انتشار الأعراض الاكتئابية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتحديد مستوياتها لدى عينة البحث.

٤- في حين هدفت دراسة زهران (١٩٩٩م) إلى التعرف على عناصر (مكونات) الشعور بالوحدة النفسية والاجتماعية المرتبطة به وتصميم برنامج إرشادي سلوكي لخفض حدة الشعور بالوحدة إلى عينة من المراهقات واختيار فاعليته.

٥- كما هدفت دراسة الشمري (٢٠٠٢م) إلى تحديد المشكلات السلوكية الطلابية التي تواجه إدارات مدارس التعليم العام بمنطقة حائل وأساليب معالجتها.

٦- كذلك هدفت دراسة الملا (٢٠٠٣م) إلى البحث عن أهم السمات والخصائص المميزة للمراهقين ذوى الاضطرابات النفسجسمية من الجنسين بدولة الإمارات العربية المتحدة.

٧- وقد هدفت دراسة خليل (٢٠٠٤م) إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية وكلاً من انتماء الطفل (لجماعة الأسرة -المدرسة – الرفاق).

ج - استخدام الدراسات للمقاييس:

اتفقت الدراسات دراسة الجسماني؛ والطحان (١٩٨٥م)، ودراسة الزهراني (١٩٨٥م)، و دراسة دبي (١٩٨٧م)، و الدوسري (١٩٨٧م)، و ملايو (٢٠٠١م)، في استخدام مقياس موني للمشكلات. واختلفت مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية استخدمت مقياس المشكلات السلوكية.

كما استخدمت دراسة خليل (٢٠٠٤م) مقياس الانتماء لجماعة (الأسرة/ المدرسة/ الرفاق ومقياس الضغوط النفسية).

كذلك استخدمت دراسة الملا (٢٠٠٣م) مقياس الصحة النفسية (قائمة كورنل Cornell Index) إعداد محمد عصام الدين إسماعيل و سيد عبد الحميد مرسى (١٩٧٣م)، ومقياس المشكلات للمراهقين الإماراتيين - إعداد الباحثة.

أما دراسة جلال؛ وحسن (٢٠٠٧م) فقد استخدمت مقياس الاستبانة التي تضم ٦٠ مشكلة لكي تقيس المشكلات النفسية والاجتماعية والأسرية والمشكلات الأكاديمية، والمشكلات الصحية والجسمية والمشكلات السلوكية ومشكلات أخرى. وهذه الدراسة قد اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدامها لمقياس المشكلات السلوكية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما دراسة عبود (١٩٩٦م) فقد استخدمت مقياس الاغتراب للمراهقين واستمارة المستوي الاجتماعي / الاقتصادي للأسرة المصرية-١٩٨٨(إعداد عبد العزيز الشخص) البرنامج الإرشادي، (إعداد الباحثة). وهذا ما اختلف مع الدراسة الحالية.

د - استخدام الدراسات للمنهج:

فقد اتفقت بعض الدراسات في استخدام المنهج الوصفي أو المنهج الوصفي التحليلي ومن هذه الدراسات: دراسة الجسماني؛ والطحان (١٩٨٥م)، و قدم الريالات (١٩٨٦م)، ودراسة خليل (٢٠٠٤م)، و دراسة ملايو (٢٠٠١م) وهذا ما وافق الدراسة الحالية حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

٢ - دراسات خاصة بمقاهي الانترنت:

١) دراسة روحي (٢٠٠١م) بعنوان استخدام الشباب لشبكة الانترنت دراسة على مقاهي الشبكة في مدينتي عمان وإربد، وهدفت إلى تحليل طبيعة استخدام الشباب لشبكة الإنترنت في مقاهي مدينتي عمان وإربد، عن طريق عينة غرضية مكونة من (٣٦٠) مبحوث ومبحوثة، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين أوقات تردد الشباب على مقاهي الانترنت خلال اليوم وبين متغيري الجنس والسن، حيث تتردد الإناث على المقاهي وقت العصر أكثر من الذكور، ويزداد تردد الشباب من الفئة العمرية (٢٦ - أقل من ٢٨سنة) على المقاهي وقت المساء، في حين لم تكن هناك علاقة بين أوقات تردد الشباب على مقاهي الإنترنت وبين متغيري المستوى التعليمي وساعات الفراغ الأسبوعية. أن عدم استخدام الوالدين أو كليهما للشبكة له علاقة سلبية من موقفهم تجاه تردد أبنائهم الشباب على مقاهي الإنترنت فغير المستخدمين للشبكة من الوالدين يعارضون تردد أبنائهم على المقاهي متأثرين بالمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم والدخل الشهري للأسرة. هدف استخدام الشبكة يختلف باختلاف متغيرات السن والمستوى التعليمي وساعات الفراغ الأسبوعية، فالشباب من الفئة العمرية من (٢٤ – ٢٦سنة) يستخدمون الشبكة بهدف الحصول على المعلومات في شتى المجالات وللهدف نفسه الشباب في المستوى التعليمي (دراسات عليا). يختار الشباب المواقع الترفيهية المسلية أكثر من غيرها من المواقع في الشبكة وتبين أن متغيرات (الجنس والسن وساعات الفراغ الأسبوعية) تؤثر في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اختيارهم لتلك المواقع حيث تقبل عليها الشابات أكثر من الذكور ومن الفئة العمرية (١٦-١٨) سنة ممن يتوفر لديهم ساعات فراغ أسبوعية تعادل (٩ساعات فأكثر) في حين لم يؤثر متغيري المستوى التعليمي والدخل الشهري للأسرة على ذلك الاختيار. وفيما يتعلق بأنواع العلاقات الاجتماعية المختلفة التي نشأت بين الشباب المستخدمين لنظام الدردشة في الشبكة وغيرهم، فقد تبين أن بعض هذه العلاقات تختلف باختلاف الجنس فالذكور ينشؤون علاقة صداقة عبر هذا النظام وخاصة مع الأوربيين أكثر من الإناث والجنسيات الأخرى، لم توجد علاقة بين متغيري الجنس والسن وبين طبيعة الآثار التي تركتها شبكة المعلومات بغض النظر عن تحسن اللغة الانجليزية بعض الشئ، وتجلت الآثار السلبية في ميلهم للعزلة عن الآخرين.

٢) دراسة عبد الكريم (٢٠٠٦م) بعنوان الانترنت وآثاره الاجتماعية على المراهقين، دراسة ميدانية على عينة من المترددين على مقاهي الإنترنت بمدينة طنطا، وهدفت إلى التعرف على الآثار الاجتماعية لشبكة الانترنت على المراهقين في مصر، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات منها: أن أغلبية المبحوثين يترددون على مقاهي، الانترنت بشكل منتظم (بنسبة ٦١%) كما يرتبط حجم هذا التردد بالدخل ارتباطا طردياً ملحوظاً، أن معظم المبحوثين (٩٤%) يذهبون إلى مقاهي الانترنت برفقة أشخاص آخرين (خارج حدود من بأيديهم مسئولية الرقابة الاجتماعية عليهم) وفى مقدمة هؤلاء الأشخاص الأصدقاء. وهنا يبرز دور الصحبة فى توجيه الفرد المستخدم للانترنت بالسلب أو الإيجاب، أن أغلبية المبحوثين ٧٦,٥% يتناقشون ويتفاعلون مع آخرين بشأن ما يتعرضون له عبر الانترنت من موضوعات جادة أو عابثة. وبغض النظر عن الأصدقاء الذين يأتون في مقدمة الذين يتم التحدث معهم فى هذا الإطار يمثل بعض أفراد الأسرة وأهل القدوة (المدرسين في المدارس) مرجعية أخرى للنقاش والتفاعل بشأن هذه الموضوعات وهنا تبدو أهمية هذه المرجعية في التوعية وتوجيه سلوك المراهقين لتلافى مخاطر هذه الوسيلة، أن النسبة الكبرى (٦٥%) من المبحوثين اهتموا بأن يكون لديهم عنوان الكترونى إلا أن استفادتهم التعليمية والتثقيفية والإعلامية من استخدام هذه الخدمة ضئيلة للغاية.

٣) دراسة ليري (٢٠٠٩م) بعنوان اثر المشكلات الاجتماعية والنفسية المصاحبة لمستخدمي الكومبيوتر في مقاهي الانترنت بمدينة الكويت، والتي هدفت إلى التعرف على

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المشكلات الاجتماعية والنفسية المصاحبة لمستخدمي الكمبيوتر في مقاهي الانترنت وأجريت الدراسة على عينة مقدارها (٢٥٠ فتى وفتاه) أعمارهم لا تتجاوز الـ ٢٥ سنة، وكانت أداة الدراسة استبيان من إعداد الباحث، ومن نتائج الدراسة أن أفراد العينة يقضون نحو ١٥ ساعة أسبوعياً وينفقون ما يقارب مائة دينار شهرياً، كما أظهرت أن مقاهي الانترنت تساهم في خلق أمراض اجتماعية ونفسية مختلفة وتزيد المشكلات الاجتماعية والأسرية. وأشارت إلى اختلاف الجنسية والجنس والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، وإلى أن هذا الوقت الثمين يتم قضاؤه في استخدام برامج غير مجدية، مما يساهم في خلق أمراض اجتماعية ونفسية مختلفة، ولذا يجب على المختصين وأولياء الأمور تدارك هذه الأخطار. ولفتت الدراسة إلى أن كثرة استخدام هذه الأجهزة والتحدث معها وعدم تحرك الجهاز حسب السرعة الموجودة في نقل المعلومات وكذلك عدم أعطاء الجواب المباشر في بعض الأحيان يخلق نوعاً من التوتر الذي يؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية والعصبية علاوة على الأمراض الجسدية. وبينت أن الزيادة في المشكلات الاجتماعية والأسرية يمكن إرجاعها من خلال المناقشات مع المشاركين في الاستبيان إلى أن الوقت الذي يجلسون فيه حول الجهاز يكون على حساب ترك أسرهم لفترات ليست قصيرة مما يؤدي إلى المشاحنات والمشاكل. كما أظهرت أن «فرصة التعرف على أصدقاء جدد من العوامل الاجتماعية الايجابية لهذه المقاهي التي من خلالها يمكن تجميع اكبر عدد من الأفراد من نوعيات مختلفة، مما يخلق منتدى جيداً للتعرف على أفراد من بيئات وعادات وسلوكيات مختلفة». وانتهت الدراسة إلى الاستنتاج بأن «هذه التقنية الحديثة المتطورة ذات فائدة جمة في التقدم البشري، فيجب علينا تعلمها وإتقان المفيد منها لمواكبة مسيرة التقدم وترك الضار، وقاية من مشكلاتها وأضرارها».

التعليق على الدراسات الخاصة بمقاهي الانترنت:

اتفقت دراسة ليري (٢٠٠٩م) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية المصاحبة لمستخدمي الكمبيوتر في مقاهي الانترنت مع دراسة عزام (٢٠٠٨م)، وكذلك دراسة روحي (٢٠٠١م) تلك الدراسات التي اتفقت مع الدراسة الحالية في الكشف عن الفروق في درجة المشكلات النفسية بين المراهقين المترددين وغير المترددين على مقاهي الانترنت.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة عزام (٢٠٠٨م)، و دراسة روحي (٢٠٠١م)، كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الكريم (١٤٢٧هـ)، حيث استخدمت المنهج المسحي بخلاف الدراسة الحالية.

٣ - الدراسات الخاصة بالانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات:

١) دراسة مجلة "انترنت العالم العربي" (١٩٩٧م) بعنوان استخدام الشباب العربي لشبكة الانترنت وهي "دراسة مسحية لاستخدام الانترنت في العالم العربي" وتهدف لمعرفة اتجاهات استخدام الانترنت في البلدان العربية. وتوفير المعلومات حول مدى استخدام الشبكة، ومن هم مستخدموها، وما هي أعمارهم ومؤهلاتهم العلمية؟ وكانت عينة الدراسة حوالي ٣٠٧ مشاركا. ومن نتائجها بلغ متوسط عمر المستخدمين المشاركين في الدراسة حوالي ٢٨ر٩سنة، في الوقت الذي تراوحت أعمارهم بين ١٥ سنة كحد أدنى ٥٥ سنة كحد أعلى. وأشارت الدراسة إلى أن المستخدم العربي يقضي ما يقارب ١٠٠ دقيقة كمعدل متوسط يوميا مع الانترنت. وأن أكثر أيام الأسبوع، استخداما للانترنت هما الخميس والجمعة.

٢) دراسة الشقحاء (٢٠٠٢م) بعنوان العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب إلى المقاهي الشعبية، بهدف التعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية التي تدفع الشباب للمقاهي، الشعبية، ولقد أجريت الدراسة على الشباب مرتادي المقاهي الشعبية في الرياض وبلغ عدد المقاهي في عينة الدراسة (٤ مقاهي) وبلغ عدد أفراد العينة (٥٢٠شابا) وكان من أهم نتائج الدراسة: موافقة العينة أن للأصدقاء دور فعال في عملية ارتياد المقاهي الشعبية، أهم الظروف التي تزيد معدل ارتياد المقاهي الشعبية هي: الملل، عند وجود ضغط عمل أو دراسة، السرور، الاضطراب والتوتر، عند وجود مشاكل أسرية، الحزن، الإرهاق. أهم الظروف التي تجذب لارتياد المقاهي هي: تدخين المعسل والجيراك، القنوات الفضائية المشفرة، تناول المشروبات، ممارسة أنشطة رياضية).

٣) دراسة كروت ولاندمارك (Kraut,١٩٩٨) بعنوان العلاقة بين استخدام الانترنت كمثال على التكنولوجيا الحديثة وبين الصحة النفسية للمراهقين، والتي هدفت إلى إيجاد علاقة بين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

استخدام الانترنت كمثال على التكنولوجيا الحديثة وبين الصحة النفسية للمراهقين. وكانت عينة الدراسة ٢٥٦ من المراهقين (١٢٨ ذكور، ١٢٨ إناث) تتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ١٩ عاماً، حيث تم تقسيم فترة استخدام العينة للانترنت إلى مجموعتين: الأولى تستخدم الانترنت لأكثر من ٢٠ ساعة أسبوعياً، والثانية تستخدم الانترنت لأقل من ١٠ ساعات أسبوعياً. وكانت نتائج الدراسة هي: وجود ٩٥,٧% من أفراد المجموعة الأولى لا يجد الوقت للقيام بالالتزامات الاجتماعية المعتادة والتي تتضمن مختلف العلاقات الاجتماعية مع الأهل والأصدقاء، كما كانت هناك فروق واضحة بين الذكور والإناث لصالح الذكور)، حيث زادت نسبة ظهور أعراض العزلة الاجتماعية لدى الإناث، اما بالنسبة لأفراد المجموعة الثانية فلم تظهر عليهم أي أعراض للعزلة الاجتماعية.

٤) دراسة باولاك (Pawlak, ٢٠٠٢) بعنوان العلاقة بين الوحدة والدعم الاجتماعي وإدمان شبكة المعلومات بين طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الوحدة والدعم الاجتماعي وإدمان شبكة المعلومات بين طلاب المرحلة الثانوية وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) طالباً يمثلون الصفوف الدراسية من الصف التاسع إلى الثامن عشر من إحدى المدارس الثانوية بمنطقة حضرية بولاية نيويورك. واستخدم في هذه الدراسة استبيانات ذو نهايات مفتوحة، بالإضافة إلى مقياس فرعي للانطوائية/ الانبساطية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الوحدة النفسية والدعم الاجتماعي ترتبط ارتباطاً مباشراً بإدمان شبكة المعلومات، وأيضاً الطلاب الذين تعرضوا لمستويات مرتفعة من الوحدة ومستويات منخفضة من الدعم الاجتماعي قد لجئوا إلى شبكة الانترنت للتخفيف من حق هذه المشاعر.

٥) دراسة تشانج كوك يانج (Yang Chang- Kook ٢٠٠٢). بعنوان أهمية استخدام الحاسب الآلي على المراهقين الكوريين، والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي على المراهقين الكوريين، والآثار المترتبة على الاستخدام المفرط للحاسب الآلي وعلاقتها بالأمراض النفسية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٦) طالباً ملتحقين بالصف الأول إلى الصف الثاني بإحدى المدارس الثانوية وتراوحت أعمارهم بين (١٢-١٩عاما) وتم تقسيم أفراد العينة إلى ٣مجموعات، مستخدمين للحاسب الآلي بدرجة بسيطة جداً (٣٦,٤%)، ومستخدمين بدرجة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كبيرة جداً (٦,١%)، وبنيت النتائج أن المراهقين المستخدمين للحاسب الآلي بدرجة كبيرة جداً يعانون من مشكلات نفسية خطيرة.

٦) دراسة المنشاوي (٢٠٠٣م) بعنوان جرائم الإنترنت في المجتمع السعودي، والتي هدفت إلى الكشف عن حجم ونمط أكثر الجرائم الجنسيّة والممارسات غير الأخلاقية، وجرائم الاختراقات، والجرائم المالية، وجرائم المواقع المعادية، وجرائم القرصنة الأكثر شيوعاً، والتي يرتكبها مستخدمو الإنترنت في المجتمع السعودي، وتحديد أهم سمات وخصائص مرتكبيها، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات الميدانية لهذه الدراسة وقد أظهرت النتائج: ١ - أنّ حجم الجرائم الجنسيّة والممارسات غير الأخلاقية التي يرتكبها مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي هي: ارتياد المواقع الجنسيّة ٢ - تدمير المواقع.

٧) دراسة السمري (٢٠٠٣م) بعنوان استخدام الأطفال للإنترنت –العلاقة التفاعلية بين الآباء والأبناء، والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الأطفال للانترنت على علاقته بالآباء، وما هي أنسب الأساليب للتعامل مع هذا الجيل"جيل الانترنت" على عينة قوامها: ١٠٥ طفلاً وطفلة من (٨-١٨سنة) من طلاب مدارس اللغات بمحافظة القاهرة، وعينة من آباء هؤلاء الأطفال وعددهم: ١٠٥ مفردة. . وأسفرت نتائجها عن وجود اختلاف في الدوافع بين استخدام الأطفال للانترنت والمراهقين وجاء بالمركز الأول لألعاب الانترنت بنسبة (٩٥,٢%) من أجل الترفيه والتسلية أو التحدي والمنافسة، أو اللعب مع الأصدقاء والأقارب. . وكلما زاد السن قل استخدام الانترنت من أجل التسلية والترفيه. ثم البحث عن المعلومات وغرف الدردشة، وأن الذكور يتفوقون عن الإناث من حيث القدرة على استخدام الانترنت. . فالإناث تستخدمه في التعليم، والأعمال المدرسية، والبريد الالكتروني وغرف الدردشة – بينما يستخدمه الذكور في التسلية والألعاب، وتأتي المدرسة في مقدمة الأماكن التي يستخدم فيها الطفل الانترنت، والمنزل في المركز الثاني، وأن أحد معوقات متابعة الآباء لأبنائهم على الانترنت يرجع لتفوق الأبناء عن الآباء في استخدامهم للإنترنت، فيسبب ذلك فجوة بين الآباء والأبناء داخل الأسرة الواحدة.

٨) دراسة " ليفنجستون" (٢٠٠٤م) بعنوان "الأطفال البريطانيون على الإنترنت" والتي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هدفت إلى التعرف على مشكلات الأطفال الناتجة عن استخدام الانترنت، وكانت عينتها ١٥١١ طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين ٩ و١٩ عاماً و٩٠٦ من الآباء. واستخدم فيها المنهج الوصفي، ومن نتائجها: أن نسبة ٥٧% من المراهقين طالعوا مواقع إباحية، وأوضحت الدراسة أن ١٦% فقط من الآباء يعتقدون أن أطفالهم تصفحوا مواقع إباحية. وذكرت الدراسة أن الأطفال على دراية كافية بسبل الأمان على الإنترنت، إلا أن الآباء يحتاجون لمزيد من التوعية بشأن كيفية الحديث عن المزايا والعيوب والخبرات السيئة والجيدة التي يمكنهم المرور بها عبر هذه الشبكة. وأظهرت الدراسة أن معظم الأبناء الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ و١٩ عاماً يستخدمون الشبكة مرة أسبوعياً على الأقل ويستغرقون أوقاتًا معتدلة في جلوسهم أمامها، كما أفاد ٧٩% من الأطفال الذين شملتهم الدراسة بأنهم يستخدمون الإنترنت دون الخضوع لأي رقابة، وفي المقابل لا يدرك العديد من الأطفال ما يجب عليهم فعله وما يتعين عليهم تجنبه، إلا أن خبراتهم على الإنترنت تحمل الكثير من التناقضات، حيث يذكر أن نحو ٤٦% من الأطفال البريطانيين يعطون معلومات خاصة بهم لبعض الجهات أو المواقع على شبكة الإنترنت، إلا أن خمسة بالمائة فقط من الآباء على دراية بهذا الأمر، كما أن العديد من الأطفال لا يملكون أي خيار عندما يتطلب تحميل بعض البرامج أو استخدام بعض المواقع إدخال بياناتهم الشخصية في إطار عملية التسجيل بهذه المواقع.

٩) دراسة السمان (٢٠٠٤م): بعنوان مدى استفادة المهندس السعودي من الإنترنت والتي هدفت إلى تحفيز المهندس السعودي إلى الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإنترنت والاعتماد عليها في حياته العملية والعلمية. وتركزت الدراسة على قياس مدى استفادة المهندس من الإنترنت، من خلال تحليل نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على شريحة المهندسين السعوديين في شركة الكهرباء فرع الغربية، وكان من نتائجها أن نسبة عدم معرفة المواقع الهندسية السعودية تصل إلى حوالي ٩٢%، وقام ٥% من المهندسين فقط بكتابة أحد عشر موقعا هندسيا سعوديا، في حين أفاد ٣% من المهندسين أنهم يعرفون مواقع هندسية سعودية ولكن لم يذكروها، أظهرت الدراسة أن ٨٨% من المهندسين يؤيدون نشر بحوثهم في الإنترنت، أما أسباب عدم الموافقة في نشر البحوث التي تم رصدها من الاستبيانات هي تتلخص في إمكانية تعرض هذه البحوث للسرقة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٠) وأجرى العتيبـــي (٢٠٠٥م) دراسة بعنوان مدى كفاءة الإجراءات الإدارية المنظمة للاستخدامات السلبية للحاسب الآلي والإنترنت بوزارة الدفاع والطيران في الريـــاض، وذلـــك بهدف معرفة كفاءة تلك الإجراءات وكان مجتمع الدراسة المختار (١٣٥٩) شخـــصاً، يـــشمل الضباط، وصف الضباط، والموظفين المدنيين، والمتعاقدين، ومن نتائج الدراسة وجود استخدامات سلبية للحاسب الآلي والإنترنت في مجتمع الدراسة، إلا أنهـــا تميـــل إلى النـــدرة، وأن اللـــوائح والقرارات الإدارية تعتبر أقوى طرق التعرف علـــى الاســـتخدامات الـــسلبية للحاســـب الآلي والإنترنت، وتوصل إلى أن من أهم أسباب رفع كفاءة الإجراءات الإدارية المنظمة للتعامل مـــع الاستخدامات السلبية للحاسب الآلي والإنترنت تحديث اللوائح والأنظمة لمواكبة تطور الحاسب الآلي والإنترنت، وتركيب أجهزة وبرامج للرقابة الفنية.

١١) دراسة رشا عبد الله (٢٠٠٥م): بعنوان "الانترنت في مصر والعالم العربي"، والـــتي هدفت إلى معرفة مدى انتشار الانترنت في الوطن العربي وما هي اثاره السلبية، وقد أجريت على الطالبات في الإمارات وتؤكد أن الانترنت لن تعيد صوغ الثقافة العربية على أساس التـــأثيرات الغربية. وفي سياق مماثل، أكدت الفتيات الإماراتيات اللاتي شاركن في استطلاع أجراه الباحـــث جي. بايكاوي في عام ٢٠٠٤ أنهن لسن ضحايا للعولمة، لكنهن مستهلكات واعيات للإعـــلام، وقادرات على تحديد أبعاد الثقافات المحلية والعالمية التي يمكنهن تقبلها والحفاظ عليها ومشاركتها· ومن خلال استطلاع لاستخدامات الانترنت بين طلاب الجامعة الأميركية في القاهرة من عـــرب ومصريين، واهم نتائجها أن متوسط إجمالي الساعات التي يمضيها الطلاب أسبوعياً على الانترنت هو ١٨. ١٩ ساعة، منها ٤,٥ ساعة للبريد الالكتـــروني، و٦,٧ ســـاعة لتـــصفح الـــشبكة العنكبوتية، و٤,٨ ساعة للدردشة والرسائل الفورية، وثـــلاث ســـاعات للأنـــشطة الأخـــرى. والطلاب إجمالاً قرروا أن اللغة العربية ليست شائعة الاستخدام بينهم. فأقر ثلثهم بأنهم لا يقرأون بالعربية على الانترنت تماماً، كما أقر الشباب والشابات بأنهم يـــستخدمون الكلمـــات العربيـــة بحروف لاتينية.

١٢) جولد، وآخرون (Gowld,etal. ٢٠٠٤) بعنوان استخدام المراهقين شبكة الانترنت لطلب النصيحة والحلول لبعض المشكلات النفسية، والتي هدفت إلى معرفة استخدام المراهقين شـــبكة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الانترنت لطلب النصيحة والحلول لبعض المشكلات النفسية، واشتملت العينة على مجموعة من المراهقين من سن ١٣ إلى ١٩ سنة، ببعض المدارس الثانوية في نيويورك، وأوضحت النتائج أن ١٨% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت في طلب النصيحة، وأن ٨٠% منهم يلجأ إلى مواقع الدردشة أما نسبة ١٣% يلجأون إلى مواقع محددة في حل مشكلات المراهقين، ونسبة ٧% من المراهقين يلجأون إلى تبادل الرسائل الالكترونية مع الأصدقاء، وأن ٥% من أفراد العينة لم يستطيعوا أن يتوصلوا إلى طريقة صحيحة لطلب النصح والإرشاد من خلال شبكة الانترنت. كما أثبتت الدراسة ارتفاع نسبة الذكور من المراهقين الذين يعانون من مشكلات الاكتئاب والقلق وسرعة الغضب والإحباط حيث كانت نسبتهم ٦٣% من أفراد العينة.

١٣) دراسة الدندراوي (٢٠٠٥م) بعنوان الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى المراهقين، والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين الإفراط في استخدام الكمبيوتر والإنترنت، وبين بعض المشكلات النفسية لدى المراهقين (الأعراض الاكتئابية، العزلة الاجتماعية، اللامبالاة). وكذلك دراسة الفروق بين الذكور والإناث المراهقين في شيوع المشكلات النفسية المرتبطة بالإفراط في استخدام الكمبيوتر والانترنت). وكانت عينة الدراسة (١٥٠ ذكور، ١٥٠ إناث). وتم استخدام مقياس [الأعراض الاكتئابية. العزلة الاجتماعية. مقياس اللامبالاة] من إعداد الباحثة. وكانت من نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطيه دالة بين إفراط المراهقين في استخدام الكمبيوتر والانترنت وبين مشكلة الأعراض الاكتئابية لديهم. وجود علاقة ارتباطيه دالة بين إفراط المراهقين في استخدام الكمبيوتر والانترنت، وبين مشكلة العزلة الاجتماعية لديهم. عدم وجود علاقة دالة بين الإفراط في استخدام الكمبيوتر وبين مشكلة اللامبالاة لدى المراهقين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشكلة العزلة الاجتماعية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشكلة الاكتئاب واللامبالاة.

١٤) دراسة جلال؛ ومحمد (٢٠٠٥م) بعنوان تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة، والتي هدفت إلى التعرف على تأثير الاستخدام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المفرط للإنترنت على طلاب الجامعة، والكشف عن الفروق بين مفرطي ومنخفضي استخدام الإنترنت والذين صنفوا عن طريق أداة الاستخدام المفرط للإنترنت. وطبقت أدوات الدراسة بصورة جمعية على عينة مكونة من (١٠٩) ذكراً و (٩٠) أنثى من طلاب جامعة المنيا، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين مفرطي ومنخفضي الاستخدام على سمات الشخصية الإيجابية وهي الانبساطية والعدوانية وتأكيد الذات والبحث الحسي، وعلى سمات الشخصية السلبية وهي توهم المرض والقلق، كما بينت النتائج في ضوء مدى تحقق الفروض واتساقها مع التراث.

١٥) دراسة الشوربجي (٢٠٠٥م) بعنوان العزلة الاجتماعية لدى عينة من أطفال الكمبيوتر من (سن ٨-١٣)، والتي هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي بأطفال الكمبيوتر من (سن٨-١٣) من الجنسين إلى العزلة الاجتماعية، والكشف عن وجود علاقة بين الفترة الزمنية لاستخدام الأطفال لألعاب الكمبيوتر وبين الشعور بالعزلة الاجتماعية، وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلة، ومقياس العزلة الاجتماعية لأطفال الكمبيوتر من إعداد الباحثة، وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد الساعات التي يقضيها الأطفال (سن ٨-١٣) من الجنسين في ألعاب الكمبيوتر وبين الشعور بالعزلة الاجتماعية والأسرة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد ساعات استخدام الأطفال لألعاب الكمبيوتر يومياً لصالح الذكور عن الإناث، ومن أكثر الأسباب التي تؤدي بالطفل إلى العزلة هي شعوره معظم الوقت بوحدته وانه وحيد في هذا العالم، وشعوره بالعزلة عن الآخرين وكرهه للاختلاط بالآخرين منذ دخول الكمبيوتر حياته، وشعوره بعدم الثقة في نفسه، فيقضي معظم أوقاته في ألعاب الكمبيوتر، لأن الكمبيوتر يفهمه أكثر من الآخرين. فأصبح الكمبيوتر هو الذات البديلة للطفل لفشله في تحقيق ذاته فيلعب منفرداً بالكمبيوتر لأنه أفضل صديق له.

تعليق على الدراسات الخاصة بالانترنت:

اتفقت بعض الدراسات في هذا المحور على هدف التعرف على تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على طلاب الجامعة مثل دراسة (جلال؛ ومحمد، ٢٠٠٥م)، و دراسة الدندراوي (٢٠٠٥م). وهذا ما اتفق مع الدراسة الحالية من حيث أنها هدفت إلى بيان ما إذا كانت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المشكلات النفسية تختلف باختلاف طريقة التعامل مع الانترنت (بمفرده / مع الأصدقاء).

كما اتفقت بعض الدراسات على هدف التعرف على أثر استخدام الأطفال للانترنت مثل دراسة السمري (٢٠٠٣م)، و دراسة الشوربجي (٢٠٠٥م). وهذا ما اختلف مع الدراسة الحالية.

أما بالنسبة للدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي وهي دراسة "سونيا ليفنجستون" (٢٠٠٤م)، و دراسة السمان (٢٠٠٤م)، ودراسة العتيبي (٢٠٠٥م) وهذا ما اتفق مع ما استخدمته الدراسة الحالية للمنهج الوصفي.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في وضع تساؤلات الدراسة وفرضياتها، كما تم تحديد مشكلة الدراسة بناءاً على الدراسات والنتائج السابقة للباحثين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- وصف عينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- ثبات أداة الاستبانة.
- أساليب المعالجة الإحصائية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، ويتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات والمنهج المستخدم في هذه الدراسة من حيث مجتمع الدراسة ووصف مجتمع الدراسة والعينة والأداة المستخدمة في الدراسة وكيفية بناءها والتحقق من صدقها وثباتها وعملية تطبيق الدراسة الميدانية وأسلوب المعالجة الإحصائية.

ويتوقف نجاح البحث العلمي أو فشله على الخطوات الإجرائية التي يقوم بها الباحث في إطار تصميم البحث و تحديد منهجه، فهي أهم خطوات البحث حيث ينتقل فيها الباحث من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ. وتتضح أهميتها في توجيه البحث وفقاً للأسس العلمية والمنهجية، ومن خلالها يستطيع الباحث تحديد أفضل الوسائل لحل مشكلة البحث المطروحة، وتحقيق الأهداف المرجوة من البحث مرهون بدقتها وصدقها وإحاطتها بجميع جوانب المشكلة، وقد وصفها العساف (١٤٠٩هـ): "بأنها من أهم خطوات إعداد البحث لأنها أكثر ما يراجع من قبل مقوم البحث من جانب، وهي الأساس في قيمة البحث من جانب أخر، فمثلا قد تكون المشكلة جيدة ذات أهمية بالغة ولكن خطواتها الإجرائية غير علمية مما يجعل قيمة بحثها ليست ذات جدوى كبيرة (ص٨٩).

لهذا يجب أن تتصف هذه الإجراءات بالدقة في التصميم والتنفيذ، وقد توخى الباحث هذا الجانب حيث قام بتحديد الإجراءات المنهجية للمنهج الوصفي وتحويلها إلى خطوات بحثية إجرائية في دراسته الميدانية.

منهج الدراسة:

يذكر عبيدات وآخرون (٢٠٠٢م: ص٤٥) أنه "حين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة، فإن أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، والأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً".

ويشير أحمد (١٩٧٨م: ص ١١٨-١١٩) إلى" أن الباحث يلجأ إلى استخدام الأسلوب الوصفي حيث يكون على علم بأبعاد أو جوانب الظاهرة التي يريد دراستها نظراً لتوفر المعرفة بها

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من خلال بحوث استطلاعية أو وصفية سبق أن أجريت ولكنه يريد التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع الدراسة تفيد في تحقيق فهم أفضل لها أو في أي وضع سياسات أو إجراءات مستقبلية خاصة بها".

وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة ودراسة مختلف جوانب البحث حرص الباحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه ومحدداته وتساؤلاته ومتغيراته، مما يساعد الباحث على وصف كافة أبعاد الموضوع، و من ثم التوصل إلى العلاقة الرابطة لمتغيرات تلك الأبعاد.

مجتمع الدراسة:

شملت الدراسة مقاهي الانترنت المتواجدة في مدينة مكة المكرمة، وبعض المدارس الثانوية في مدينة مكة المكرمة، حيث تم اختيار ٤ مدارس ثانوية في مدينة مكة المكرمة تم توزيع (٢٠٠) نموذج من الاستبيان الخاص بمشكلات المراهقة، ونموذج الاستبيان الخاص بمشكلات الانترنت، وبعد استلامهم وفرزهم تم استبعاد ٦ استمارات لتكون عينة المدارس (١٩٤) طالب، ثم تم توزيع الاستبيان (١٢٠) استمارة على بعض مقاهي الانترنت، وبعد فرزهم تم استبعاد ١٤ استبيانه لتكون العينة (١٠٦) استمارة.

وقد تم توزيع الاستمارات بناء على خطاب موجه من إدارة التعليم بمدينة مكة إلى مدراء المدارس الثانوية بمدينة مكة، وبلغ حجم العينة ٣٠٠ كانت للمرحلة الثانوية موزعين على الصفوف الثلاثة الأول والثاني والثالث.

وصف عينة الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص في ضوء متغيرات الدراسة: -

- توزيع أفراد الدراسة وفقاً للعمر.
- توزيع أفراد الدراسة وفقاً للصف الدراسي.
- مكان استخدام الانترنت (المنزل، المقهى، أماكن أخرى).
- طريقة استخدام الانترنت (بمفردك، مع الآخرين).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويوضح الجدول التالي وصف وتوزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات السابقة:

جدول (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للعمر

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الصف	الأول ثانوي	٨٧	%٢٩
	الثاني الثانوي	١٤٤	%٤٨
	الثالث ثانوي	٦٩	%٢٣
العمر	١٦سنة	٨٣	%٢٧,٧
	١٧سنة	١١٥	%٣٨,٣
	١٨سنة فأكثر	١٠٢	%٣٤
مكان استخدام الانترنت	مقهى انترنت	١٧٨	%٥٩,٣٠
	المنزل	١٠٦	%٣٥,٣٠
	أماكن أخرى	١٦	%٥,٤٠
طريقة استخدام الانترنت	بمفردي	٢١٦	%٧٢
	مع آخرين	٨٤	%٢٨

من خلال الجدول (١) نرى توزيع أفراد العينة على الصفوف الدراسية الثانوية حيث مثل الصف الأول الثانوي ٢٩%، والصف الثاني الثانوي ٤٨%، والصف الثالث الثانوي ٢٣%.

وكانت أعمار أفراد العينة تتمثل في ٢٧,٧% لمن أعمارهم ١٦ عام، ونسبة ٣٨,٣% لمن أعمارهم ١٧ عام، ونسبة ٣٤% لمن أعمارهم ١٨ عام فأكثر.

اما مكان استخدام الانترنت فكانت نسبة ٥٩,٣٠% يستخدمون من مقهى الانترنت، ونسبة ٣٥,٣٠% يستخدمون الانترنت من المنزل، اما نسبة ٥,٤٠% فيستخدمون الانترنت من أماكن أخرى.

اما عن طريقة دخول الانترنت فقد كانت نسبة ٧٢% من أفراد العينة تدخل الانترنت بمفردها، ونسبة ٢٨% يدخلون الانترنت مع الأصدقاء.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أداة الدراسة:

استخدم الباحث أداتين للبحث كما يلي: -

١) مقياس المشكلات النفسية من إعداد العصيمي (٢٠٠٩م). ملحق (٤).

٢) مقياس استخدامات المراهقين للانترنت من إعداد عبد العزيز (تحت النشر) مركز توثيق بحوث أدب الطفل. جمهورية مصر العربية قسم علم النفس والاجتماع ملحق (٥).

أولاً : مقياس المشكلات النفسية إعداد العصيمي (٢٠٠٩م).

اشتمل على ثمانية محاور أساسية وهي كالتالي:

١ - صورة الذات داخل المدرسة:

يشير هذا المحور إلى كيف يرى الطالب نفسه داخل المدرسة، وسوف نتعرف على ذلك من خلال المشكلات التالية: مضايقة الأصدقاء وسخريتهم منه، تضايقه من القيود التي يفرضها المدرسون، الغيرة من الزملاء الأحسن، الخوف من المدرسين، الألم من عدم حب زملائه له، تضايقه من إهمال المدرسين له، اتصافه بالكبر، خوفه من ذهابه للمدرسة.

وهي تمثل (٩) عبارات تحمل الأرقام التالية: (١ - ٤ - ٧ - ٨ - ١٢ - ١٤ - ٢٣ - ٣٧ - ٥١).

٢ - مشكلات سلوكية مدرسية:

يقصد بها المشكلات السلوكية التي تحدث في إطار المدرسة، ومن بين هذه المشكلات: الغياب عن المدرسة، التأخر عن المدرسة، الهروب من المدرسة، الغياب عن بعض الحصص، غش الواجب المترلي، الغش في الاختبارات، الإهمال في أداء الواجب، قلة الدافعية للتعلم، الكتابة على جدار الفصل، النوم أثناء الدرس.

وهي تمثل (١٠) عبارات تحمل الأرقام التالية: (٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٥٦ - ٥٧ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤).

٣ - مشكلات أسرية والديه:

وتمثل المشكلات التي تحدث في محيط الأسرة، ومنها المشكلات التالية: الغيرة التي يصنعها الأب، القيود التي تفرضها الأم، إهمال الأم له، القيود التي تفرضها الأم، الغيرة التي تصنعها الأم، إهمال الأب له.

وهي تمثل (٦) عبارات تحمل الأرقام التالية: (٢ - ٩ - ١٦ - ٢٠ - ٣٠ - ٣٩).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤ - مشكلات سلوكية عامة:

يقصد بها التصرفات والأفعال الغير مقبولة، ومن هذه المشكلات: التصرفات السيئة، تفاهة الأعمال التي يقوم بها، العناد، الجدال أثناء الحوار، الاضطراب من مقابلة الأشخاص المهمين، كثرة ارتكاب الأخطاء، والسرقة، الكذب في بعض الأحيان، الكذب من أجل إخفاء التقصير، الكذب في الحديث عن النفس، عمل عكس ما يطلب منه، الصعوبة في الحديث أمام الآخرين، عدم الاستقرار في مكانه لفترة طويلة، الحركة الزائدة، مص الأصابع، قضم الأظافر.

وهي تمثل (١٦) عبارة تحمل الأرقام التالية: (١٨-٢٥-٣٣-٤١-٤٢-٤٣-٤٩-٥٠-٥٢-٥٣-٥٤-٥٨-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩).

٥ - مشكلات انفعالية:

يقصد بها المشكلات الناتجة عن الجوانب الانفعالية، وتمثل المشكلات التالية: البكاء، الخوف من تركه وحيداً، النرفزة، الخجل، الملل، الشعور بالتعاسة، كثرة الأحلام المزعجة، الخوف من تحمل المسؤولية، كثرة الهموم، الارتباك في أبسط الأمور، السرحان، الشعور بالإحباط، القلق.

وهي تمثل (١٣) عبارة تحمل الأرقام التالية: (٣-٥-١١-١٧-٢٢-٢٦-٢٧-٣٢-٣٥-٣٦-٣٨-٦٠-٦١).

٦ - مشكلات مفهوم الذات:

تمثل المشكلات المتعلقة بفهم الطالب لنفسه، ومن بين هذه المشكلات: الكسل، الفشل في إتمام الأعمال، النسيان، الألم من الفشل في الأعمال التي يقوم بها، كثرة التردد، إعطاء بعض الأمور أكثر مما تستحق، الصعوبة في اتخاذ القرار، السمنة الزائدة، تشتت الذهن.

وهي تمثل (٩) عبارات تحمل الأرقام التالية: (١٠-١٣-١٥-٢١-٢٤-٢٩-٤٠-٦٣-٧٠).

٧ - العدوان:

يقصد به المشكلات الناتجة عن العدوان، ومن بين هذه المشكلات: الاعتداء على الزملاء، دفع الزملاء إلى مضايقة المدرسين والمشرفين، إحضار الأدوات الحادة، العدوان اللفظي، الغضب، التخريب.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهي تمثل (٦) عبارات تحمل الأرقام التالية: (٤٨-٥٥-٥٩-٦٢-٦٤-٦٥).

٨- مشكلات سوء التوافق مع الآخرين:

تشير إلى المشكلات الناتجة عن سوء التوافق مع المحيطين به، ومن بين هذه المشكلات:

عدم وجود من يحكي له مشكلاته، الاختلاف مع الآخرين، الشعور بالإهمال، الإحساس بأنه أقل من الآخرين، عدم تقدير الآخرين له.

وهي تمثل (٥) عبارات تحمل الأرقام التالية: (٦-١٩-٢٨-٣١-٣٤).

كما حدد الباحث مفتاح للتصحيح، هو عبارة عن استجابتين نعم وتأخذ القيمة (١) ولا وتأخذ القيمة (٠) لذا فإن الدرجة المرتفعة تدل على المشكلات.

ثانياً: مقياس استخدامات المراهقين للانترنت (امام، تحت النشر):

قام معد الاختبار بالتأكد من صلاحية الأداة من حيث الصدق والثبات.

صدق الأداة:

استخدم الباحث صدق المحكمين وذلك بالإبقاء على العبارات التي اتفق عليها ٧٥% من المحكمين.

ثبات الاختبار:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وتراوحت من ٠,٩١ إلى ٠,٩٥ وهي قيمة مرتفعة (العصيمي، ١٤٣٠هـ:ص٩٥-٩٨).

وقد اكتفى الباحث بما قام به معد الاختبار من حساب للثبات والصدق وذلك نظراً لحداثته وانطباقه على نفس عينة الدراسة الحالية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها:

١ - التكرارات والنسب المئوية.

٢ - استخدم معامل ارتباط بيرسون " ر " (Pearson Correlation Coefficient) في حساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).

٣ - استخدم معامل ارتباط "الفا كرونباخ Apha Cronbach لقياس ثبات أداة الدراسة.

٤ - أُخذ المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض اتجاهات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية. كما يفيد في ترتيب العبارات من حيث الموافقة، حسب أعلى متوسط حسابي.

٥ - استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف إلى مدى انحراف اتجاهات (استجابات) أفراد العينة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.

٦ - قام الباحث باستخدام اختبار (T test) المقارنة بين مجموعتين مستقلتين (Independent-Samples T test) لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية. .

٧ - استخدم اختبار (ف) أو تحليل التباين الأحادي (ONE_WAY ANOVA)، لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

٨ - استخدم اختبار شيفيه Scheffe البعدي لتحديد صالح الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأي فئة من فئات المتغيرات الأولية لأفراد الدراسة في اتجاهاتهم عن متغيرات الدراسة الأساسية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابع

عرض نتائج وتساؤلات الدراسة وتفسيرها

- مناقشة السؤال الأول.
- مناقشة السؤال الثاني.
- مناقشة السؤال الثالث.
- مناقشة السؤال الرابع.
- مناقشة السؤال الخامس.
- مناقشة السؤال السادس.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

السؤال الأول: ما نسب استخدام الانترنت بين أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب تكرارات استخدام أفراد العينة للانترنت، ويمكن توضيح ذلك كما في الجدول التالي :-

جدول (٢)

نسب استخدام الإنترنت بين أفراد عينة الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
استخدام الطلاب للانترنت	دائماً	١١١	٣٧
	أحياناً	١٢٣	٤١
	نادراً	٦٦	٢٢
مدة استخدام الانترنت	أقل من عام	١٠٧	٣٥,٧
	من عام لأربعة أعوام	١٣٩	٤٦,٣
	أكثر من خمسة أعوام	٥٤	١٨
مدة استخدام الانترنت في الأسبوع	أقل من ثلاث مرات	١١٤	٣٨
	من ٣ إلى ٤ مرات	٨٥	٢٨,٣٠
	من ٥ إلى ٦ مرات	٤١	١٣,٦٠
	طول أيام الأسبوع	٦٠	٢٠
عدد ساعات استخدام الانترنت في اليوم	أقل من ثلاث ساعات	١٤٢	٤٧,٣
	من ٣ إلى ٦ ساعات	١٣٦	٤٥,٣
	من ٧ إلى ٩ ساعات	١٢	٤,٠
	أكثر من عشر ساعات	١٠	٣,٤

يتضح من الجدول (٢) أن عدد (١٢٣) من طلاب العينة بنسبة مئوية (٤١%) يستخدمون الانترنت أحياناً بينما عدد (١١١) من الطلاب نسبتهم (٣٧%) من عينة الدراسة تستخدم الانترنت دائما، في حين أن عدد من طلاب العينة (٦٦) بنسبة مئوية (٢٢%) نادراً ما يستخدمون الانترنت وهي أقل نسبة.

ويظهر الجدول أن نسبة استخدام أفراد العينة للانترنت في زيادة مستمرة حيث بلغت نسبة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الذين استخدموا الانترنت منذ أكثر من خمسة أعوام (١٨%) بينما الذين استخدموا الانترنت خلال فترة زمنية تتراوح من عام واحد لأربعة أعوام كانت (٤٦,٣%) في حين بلغت نسبة الذين استخدموا الانترنت في العام الأخير (٣٥,٥%).

السؤال الثاني: والذي ينص على: ما المجالات والأنشطة التي يستخدم المراهقون الانترنت من أجلها، وما نسبة استخدام المراهقون لكل مجال منها؟

تم التعرف على تلك المجالات من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح النتيجة: -

جدول (٣)

مجالات وأنشطة استخدام الانترنت من قبل المراهقين

استخدامات الانترنت	التسلية والترفيه	مراسلة الأصدقاء	البحث عن المعلومات	التعرف على الأصدقاء	تبادل المعلومات	التعليم والتثقيف	الاطلاع على الأخبار
غير موافق	١٠٠	١٦١	١٤٠	٢٢٠	٢٤٤	٢٣١	٢٤١
%	٣٣,٣٠	٥٣,٧٠	٤٦,٧٠	٧٣,٣٠	٨١,٣٠	٧٧	٨٠,٣٠
موافق	٢٠٠	١٣٩	١٦٠	٨٠	٥٦	٦٩	٥٩
%	٦٦,٣٠	٤٦,٣٠	٥٣,٣٠	٢٦,٧٠	١٨,٧٠	٢٣	١٩,٧٠

من الجدول (٣) يتضح أن نسبة (٦٦,٣%) من المراهقين يستخدمون الانترنت في الترفيه والتسلية، وهي أكبر نسبة للأنشطة التي يمارسها المراهقون على الانترنت، وأن (٤٦,٣%) من أفراد العينة يستخدمون الانترنت في مراسلة الأصدقاء، وأن (٥٣,٣%) من أفراد العينة يستخدموا الانترنت في البحث عن المعلومات، في حين كانت أقل نسب للأنشطة التي يمارسها المراهقون على الانترنت هي تبادل المعلومات بنسبة (١٨,٧%)، والاطلاع على الأخبار بنسبة (١٩,٧%)، والتعليم والتثقيف بنسبة (٢٣%).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

السؤال الثالث: ما الأسباب التي تدفع المراهقين للذهاب لمقاهي الانترنت؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بالتعرف على ما يلي:-

أ- أسباب الذهاب لمقاهي الانترنت:

تم حساب نسب وتكرارات الأسباب والتي تم تحديدها في الجدول (٤):-

جدول (٤)

أسباب ذهاب أفراد عينة الدراسة لمقاهي الانترنت

يذهب الشباب للانترنت	موافق	%	غير موافق	%
من أجل اللعب	١٣٤	٤٤,٧٠	١٦٦	٥٥,٣٠
للقاء الأصدقاء	٩٣	٣١,٠	٢٠٧	٦٩,٠
لمشاهدة مباريات كرة القدم على الفضائيات	٦٦	٢٢,٠	٢٣٤	٧٨,٠
للابتعاد عن المنزل	٤٨	١٦,٠	٢٥٢	٨٤,٠

يتضح من الجدول (٤) أن أسباب ذهاب المراهقون لمقاهي الانترنت متعددة وأن أفراد عينة الدراسة ترى بنسبة (٤٤,٧%) أنهم يذهبون إلى المقهى من أجل اللعب، وأن لقاء الأصدقاء يمثل سبباً للذهاب بنسبة (٣١%)، وأن مشاهدة مباريات كرة القدم على الفضائيات يمثل نسبة (٢٢%).

ولتوضيح معدل ذهاب المراهقون لمقاهي الانترنت أسبوعياً، قام الباحث بالتعرف على التكرارات والنسب المئوية لذهاب أفراد العينة لمقاهي الانترنت كما في الجدول (٥):-

جدول (٥)

مرات ذهاب أفراد العينة لمقاهي الانترنت ونسبهم المئوية

معدل الذهاب للمقهى	التكرار	النسبة
يومياً	٤٩	١٦,٣٠
أسبوعياً	١٤٨	٤٩,٣٠
شهرياً	١٠٣	٣٤,٣٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من الجدول (٥) يتضح أن (١٦,٣%) من أفراد عينة الدراسة يذهبون إلى مقاهي الانترنت يومياً، بينما تذهب نسبة (٤٩,٣%) من أفراد العينة إلى مقاهي الانترنت أسبوعياً، في حين كانت نسبة ذهاب أفراد العينة لمقاهي الانترنت(٣٤,٣%) شهرياً.

في محاولة لتصنيف أنواع مقاهي الانترنت حسب نوع الخدمة التي تقدمها وتحديد نسب أفراد العينة الذين يذهبون إلى كل نوع من هذه المقاهي، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي: -

جدول (٦)

أنواع المقاهي المفضلة لأفراد العينة

أنواع المقاهي	التكرار	النسبة
انترنت	١٢٢	٤٠,٧
لعب البلياردو	٨١	٢٧,٠
مشاهدة الفضائيات	٣٥	١١,٧٠
لقاء الأصدقاء	٦٢	٢٠,٧٠

من الجدول (٦) يتضح أن نسبة (٤٠,٧%) من أفراد العينة يذهبون للمقاهي لاستخدام الانترنت، وأن (٢٧%) من أفراد العينة يذهبون للمقاهي بغرض لعب البلياردو، وأن نسبة (١١,٧%) تذهب لمشاهدة الفضائيات، في حين أن نسبة (٢٠,٧%) تذهب للمقاهي بغرض لقاء الأصدقاء.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

السؤال الرابع: الفروق في المشكلات النفسية والسلوكية التي يمر بها المراهق تبعا: [طريقة التعامل مع الانترنت فردي، جماعي- عمر الطالب- الصف الدراسي].

من الجدول (٧) الذي يوضح تباين آراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالمشكلات النفسية وفقاً لطريق التعامل مع الانترنت (فردي أو مع الأصدقاء)، وتبين من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من المرهقين خاصة بالمشكلات السلوكية الخاصة بالمدرسة، والمشكلات الأسرية والوالدية، والمشكلات السلوكية العامة، والمشكلات الانفعالية، ومشكلات العدوان حيث بلغت قيمهم المحسوبة أقل من قيم (F) الإحصائية.

وقد يرجع ذلك لاشتراك المراهقين في المشكلات الأسرية والوالدية ولذلك لا يحاول المراهقون إخفاء أي من المشكلات أو السلوكيات التي يقوم بها أثناء لقائه مع أصدقاء.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مشكلات مفهوم الذات، ومشكلات سوء التوافق مع الآخرين حيث بلغت قيمهم المحسوبة أكبر من قيم (f) الإحصائية.

أ - فردي – جماعي :

جدول (٧)

يوضح الفروق بين المجموعتين (التي تتعامل مع الانترنت بمفرده، وتلك التي تتعامل مع الانترنت مع أصدقائهم) تجاه المشكلات النفسية

المحاور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	الدلالة
صورة الذات داخل المدرسة	فردي	٨٤	١٢,٠٥	١,٧١	٢٩٨	٠,٩١	غير دالة
	جماعي	٢١٦	١١,٦٦	١,٨٢			
مشكلات سلوكية مدرسية	فردي	٨٤	١٣,٣٩	٢,٢١	٢٩٨	٠,٠٧٧	غير دالة
	جماعي	٢١٦	١٣,٣٧	٢,٤٣			
مشكلات أسرية والدية	فردي	٨٤	٧,٦٤	١,٤٤	٢٩٨	٢,٨٢٤	دالة
	جماعي	٢١٦	٧,١٣	١,٣٩			
مشكلات سلوكية عامة	فردي	٨٤	٢٠,٣٩	٢,٥٨	٢٩٨	٠,٨٩٤	غير دالة
	جماعي	٢١٦	٢٠,٠٦	٣,٠٠			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحاور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	الدلالة
مشكلات انفعالية	فردي	٨٤	١٦,١٥	٢,٤٣	٢٩٨	١,٢٢٧	غير دالة
	جماعي	٢١٦	١٥,٧٤	٢,٧٣			
مشكلات مفهوم الذات	فردي	٨٤	١٣,٩٩	١,٨٩	٢٩٨	٢,٤٧٣	دالة
	جماعي	٢١٦	١٣,٣١	٢,٢٠			
مشكلات العدوان	فردي	٨٤	٧,٣٠	١,٤١	٢٩٨	١,٥٤١	غير دالة
	جماعي	٢١٦	٧,٠٦	١,١٤			
مشكلات سوء التوافق مع الآخرين	فردي	٨٤	٧,٠٤	١,٣٠	٢٩٨	١,٦٤٧	غير دالة
	جماعي	٢١٦	٦,٧٥	١,٤٠			

من الجدول (٧) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يستخدمون الانترنت بمفردهم والذين يستخدموه بطريقة جماعية فيما يتعلق بالمشكلات النفسية في مجمل المقياس ، بينما يختلف عن ذلك المشكلات السلوكية المدرسية، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب الذين يستخدمون الانترنت بطريقة جماعية غالبا ما يكونون زملاء أو أصدقاء بالفصل أو المدرسة الواحدة، وبالتالي فهم يعانون من نفس المشكلات المدرسية والظروف التي تدفعهم للوقوع في المشكلة السلوكية. وبذلك يمكن رفض الفرض القائل بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طريقة استخدام الانترنت (بمفرده/ مع الأصدقاء) ونسب انتشار المشكلات النفسية التي قد تواجه المراهقين، وأن المناخ المدرسي يشترك فيه جميع أفراد المدرسة وبالتالي قد يكون مؤشرا للتنبؤ بالمشكلات السلوكية والنفسية التي تواجه هؤلاء المراهقين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المحارب (٢٠٠٥م) والتي يري فيها أن المناخ المدرسي قد يكون أكبر المتغيرات على المشكلات النفسية التي قد تواجه المراهق.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب – عمر الطالب:

تم استخدام تحليل تباين بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما بينهم وذلك بحساب (معامل تحليل التباين المعروف بتحليل ANOVA وكانت نتائجه كما في الجدول (٧): -

جدول (٨)

الفروق بين أفراد العينة في المشكلات النفسية بناءا على العمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	الدلالة
صورة الذات داخل المدرسة	بين المجموعات	٢,٣	٣	٠,٧٦٧	٠,٢٣٦	٠,٨٧٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦٣,٣٦	٢٩٦	٣,٢٥٥			
مشكلات سلوكية مدرسية	بين المجموعات	١٠٩,٢٤	٣	٣٦,٤١٥	٦,٨٩٥	٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١٥٦٣,١٩	٢٩٦	٥,٢٨١			
مشكلات أسرية والدية	بين المجموعات	٢,٨٨	٣	٠,٩٦٣	٠,٤٧٧	٠,٦٩٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٩٧,١٤	٢٩٦	٢,٠١٧			
مشكلات سلوكية عامة	بين المجموعات	٩٤,٩٤	٣	٣١,٦٤٩	٣,٩٠٣	٠,٠٠٩	دالة
	داخل المجموعات	٢٣٩٩,٩	٢٩٦	٨,١٠٨			
مشكلات انفعالية	بين المجموعات	١٩,٠٧	٣	٦,٣٥٨	٠,٩٠١	٠,٤٤١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٨٨,٤	٢٩٦	٧,٠٥٦			
مشكلات مفهوم الذات	بين المجموعات	٢٩,٦٨	٣	٩,٨٩٣	٢,١٩٦	٠,٠٨٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٣٣,٣	٢٩٦	٤,٥٠٤			
مشكلات العدوان	بين المجموعات	٥,٥٢٦	٣	١,٨٤٢	١,٢٣١	٠,٢٩٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٤٢,٩١١	٢٩٦	١,٤٩٦			
مشكلات سوء التوافق مع الآخرين	بين المجموعات	٥,٨٤٤	٣	١,٩٤٨	١,٩١٩	٠,١٢٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٩,١٤	٢٩٦	١,٨٨٩			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من الجدول (٨) يتضح اختلاف استجابات الطلاب فيما بينهم حول المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين بناءا على اختلاف أعمارهم، ويتضح ذلك من عدم وجود دلالة إحصائية بين المشكلات الخاصة بالذات والمشكلات الأسرية حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٠,٢٣٦)، (٠,٤٧٧) على الترتيب وهما أقل من القيمة الإحصائية وهما (٠,٨٧٢)، (٠,٦٩٨).

ويوجد اختلاف بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية والتي منها (مشكلات سلوكية مدرسية، ومشكلات سلوكية عامة) حيث تزيد قيم (F) المحسوبة عن قيمها الإحصائية حول هذه المحاور من المقياس.

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول بعض المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين في المرحلة الثانوية ،رغم عدم وجود مثل هذا الاختلاف في بعض المشكلات الذي يمكن إرجاعه إلى تقارب المرحلة العمرية الزمنية بين أفراد العينة حيث أنهم يقعون جميعا في سن ما بين (١٦ ــ ١٨) سنة، بينما يمكن تفسير الاختلاف في الاستجابات حول المشكلات لعوامل متعددة أخرى ومنها طريقة التعامل مع الانترنت والظروف الاجتماعية والأسرية الأخرى والتي يمكن توضيحها فيما بعد، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها ملايو (٢٠٠١م) حيث توصل إلى وجود فروق في حجم المشكلات لصالح العمر. وإلى وجود عوامل كثيرة منها طبيعة الدراسة والدخل الاقتصادي، ومهنة الأم ومستوى تعليم الأب وغيرها من العوامل.

ولمعرفة اتجاه الفروق تم عمل جداول شيفيه رقم (٩) و (١٠).

جدول رقم (٩)

يوضح معامل شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة وعمرها الزمني والمشكلات السلوكية المدرسية

عمر الطالب	المجموع	Subset for alpha = .٠٥	
		١	٢
١٦	٨٣	١٢,٧٣	
١٧	١١٥	١٣,٣٤	
١٨	١٠٠	١٣,٨٥	
١٩	٢		١٨,٥٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Sig.		٠,٨٢٨	١,٠٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٩) أن معامل شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة وعمرها الزمني والمشكلات السلوكية المدرسية، ومنه يمكن التأكيد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الأكثر متوسط وهي لمن هم في سن (١٩) عاماً.

جدول رقم (١٠)

يوضح معامل شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة وعمرها الزمني والمشكلات السلوكية العامة

الطالب عمر	N	Subset for alpha = .٠٥
		١
١٦	١١٥	١٩,٤٦
١٧	٨٣	٢٠,٤٧
١٨	١٠٠	٢٠,٦٥
١٩	٢	٢٢,٠٠
Sig.		٠,٣٩٤

يوضح الجدول السابق رقم (١٠) معامل شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة وعمرها الزمني والمشكلات السلوكية العامة، ومنه يمكن التأكيد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الأكثر متوسطا وهي لمن هم في سن (١٩) عاماً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ج / الصف الدراسي:

جدول (١١)

يوضح تحليل التباين بين أفراد العينة فيما يتعلق بالمشكلات النفسية بناءا على الصف الدراسي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	الدلالة
صورة الذات داخل المدرسة	بين المجموعات	١,٢٨	٢	٠,٦٤٣	٠,١٩٨	٠,٨٢١	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦٤,٣٨	٢٩٧	٣,٢٤٧			
مشكلات سلوكية مدرسية	بين المجموعات	٣٨,٠٨	٢	١٩,٠٤	٣,٤٦	٠,٠٣٣	دالة
	داخل المجموعات	١٦٣٤,٣٥	٢٩٧	٥,٥٠٣			
مشكلات أسرية والدية	بين المجموعات	٠,٩٠٣	٢	٠,٤٥١	٠,٢٢٤	٠,٨٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٩٩,١٣	٢٩٧	٢,٠١٧			
مشكلات سلوكية عامة	بين المجموعات	٦٦,٧٩٧	٢	٣٣,٣٩٩	٤,٠٨	٠,٠٠٩	دالة
	داخل المجموعات	٢٤٢٨,١٤	٢٩٧	٨,١٧٦			
مشكلات انفعالية	بين المجموعات	٣٨,٨٤٦	٢	١٩,٤٢٣	٢,٧٨٨	٠,٠٦٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٦٨,٧	٢٩٧	٦,٩٦٥			
مشكلات مفهوم الذات	بين المجموعات	٦٣,١١	٢	٣١,٥٥٩	٧,٢١١	٠,٠٠١	دالة
	داخل المجموعات	١٢٩٩,٨٧	٢٩٧	٤,٣٧٧			
مشكلات العدوان	بين المجموعات	١,٧٧	٢	٠,٨٨٦	٠,٥٨٩	٠,٥٥٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٤٦,٦٦	٢٩٧	١,٥٠٤			
مشكلات سوء التوافق مع الآخرين	بين المجموعات	٦,٤٠٣	٢	٣,٢١	١,٧٠٢	٠,١٨٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٢٤٨,٨	٢٩٧	١,٨٨١			

من الجدول (١١) يتضح اختلاف استجابات فيما بينها حول المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين بناءا على اختلاف أعمارهم، ويتضح ذلك من عدم وجود دلالة إحصائية بين المشكلات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخاصة بصورة الذات داخل المدرسة، والمشكلات الأسرية، والمشكلات الانفعالية، ومشكلات العدوان، ومشكلات سوء التوافق مع الآخرين، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٠,١٩٨)، (٠,٢٢٤)، (٢,٧٨٨)، (٠,٥٨٩)، و(١,٧٠٢) على الترتيب وهما أقل من القيمة الإحصائية وهما (٠,٨٢١)، و(٠,٨٠٠)، و(٠,٠٦٣)، و(٠,٥٥٦)، و(٠,١٨٤).

ويوجد اختلاف بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية والتي منها (مشكلات سلوكية مدرسية، ومشكلات سلوكية عامة، مشكلات حول مفهوم الذات) حيث تزيد قيم (F) المحسوبة عن قيمها الإحصائية حول هذه المحاور من المقياس كما يتضح من الجدول رقم (١١). ولمعرفة اتجاه الفروق تم عمل جداول شيفيه (١٢ – ١٣ – ١٤)

جدول رقم (١٢)

يوضح معامل شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة وعمرها الزمني والمشكلات السلوكية المدرسية

الصف الدراسي	المجموع	Subset for alpha = .٠٥
		١
الأول ثانوي	٨٧	٧,٢٤
الثاني ثانوي	١٤٤	٧,٢٥
الثالث ثانوي	٦٩	٧,٣٨

يوضح الجدول السابق رقم (١٢) معامل شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة والصف الدراسي والمشكلات السلوكية المدرسية، ومنه يمكن التأكيد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الأكثر متوسطا وهي لمن هم في الصف الثالث الثانوي.

جدول رقم (١٣)

يوضح معامل شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة والصف الدراسي ومشكلات سلوكية عامة

الصف الدراسي	المجموع	Subset for alpha = .٠٥	
		١	٢
الصف الثاني	١٤٤	١٩,٦٧	
الصف الأول	٨٧	٢٠,٤٧	٢٠,٤٧
الصف الثالث	٦٩		٢٠,٧٥
Sig.		٠,١٧٢	٠,٨٠١

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يوضح الجدول السابق رقم (١٣) معامل شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة والصف الدراسي ومشكلات سلوكية عامة، ومنه يمكن التأكيد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الأكثر متوسطا وهي لمن هم في الصف الثالث الثانوي والأول.

جدول رقم (١٤)

يوضح معامل شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة الصف الدراسي ومشكلات مفهوم الذات

الصف الدراسي	المجموع	Subset for alpha = .٠٥	
		١	٢
الثاني ثانوي	١٤٤	١٣,٠٣	
الأول ثانوي	٨٧		١٣,٨٣
الثالث ثانوي	٦٩		١٤,٠٧
Sig.		١,٠٠٠	٠,٧٣٢

يوضح الجدول السابق رقم (١٤) معامل شيفيه حول استجابات أفراد عينة الدراسة والصف الدراسي ومشكلات مفهوم الذات، ومنه يمكن التأكيد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الأكثر متوسطا وهي لمن هم في الصف الثالث الثانوي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

السؤال الخامس : ما الفوائد التي يقدمها الانترنت للمراهقين؟

قام الباحث بترتيب عبارات المقياس حسب قوة المتوسط وكانت كالتالي:

جدول (١٥)

أهمية استخدام الانترنت من وجهة نظر أفراد العينة

م	العبارات	موافق		محايد		معارض		متوسط	انحراف	رتبة
		ك	%	ك	%	ك	%	حسابي	معياري	جديدة
٦	أتعلم كثيراً من استخدامي للإنترنت.	٢٢٦	٧٥,٣	٤٢	١٤,٠	٣٢	١٠,٧	٢,٦٤	٠,٦٦	١
٢	الانترنت مهم جداً بالنسبة لي.	٢١١	٧٠,٣	٦١	٢٠,٣	٢٨	٩,٣	٢,٦١	٠,٦٥	٢
٢٥	يوجد بريد الكتروني خاص بي على الانترنت.	٢٣٤	٧٨,٠	٩	٣,٠	٥٧	١٩,٠	٢,٥٩	٠,٧٨	٣
٣٨	أتبادل خبرات وتجارب الانترنت مع أصدقائي.	١٨٦	٦٢,٠	٦٤	٢١,٣	٥٠	١٦,٧	٢,٤٥	٠,٧٦	٤
١	استطيع تفسير المصطلحات الواردة بصفحات الانترنت.	١٤٧	٤٩,٠	١٢٨	٣٤,٠	٢٥	٨,٣	٢,٤٠	٠,٦٣	٥
٢١	استطيع متابعة كل جديد على الانترنت.	١٦٩	٥٦,٣	٧٠	٢٣,٣	٦١	٢٠,٣	٢,٣٦	٠,٧٩	٦
٣	أتخلص من شعوري بالوحدة عند استخدام الانترنت.	١٧١	٥٧,٠	٥٢	١٧,٣	٧٧	٢٥,٧	٢,٣١	٠,٨٥	٧
٢٦	يسألني الكثير من أصدقائي عن استخدامات الانترنت.	١٤٤	٤٨,٠	١٠٧	٣٥,٧	٤٩	١٦,٣	٢,٣١	٠,٧٣	٨
٢٨	تحسنت لغتي الإنجليزية كثيراً لاستخدامي الانترنت.	١٣٤	٤٤,٧	١٠٥	٣٥,٠	٦١	٢٠,٣	٢,٢٤	٠,٧٦	٩
٣٢	تعرفت على ثقافات العالم من خلال الانترنت.	١٣١	٤٣,٧	٨٥	٢٨,٣	٨٤	٢٨,٠	٢,١٥	٠,٨٣	١٠
٢٣	أصبح لي أصدقاء في جميع أنحاء العالم لاستخدامي الانترنت.	١٣٣	٤٤,٣	٧٤	٢٤,٧	٩٣	٣١,٠	٢,١٣	٠,٨٥	١١
١٨	تجاربي على الانترنت جعلتني أكثر ثقة بنفسي.	٩٥	٣١,٧	١٥٠	٥٠,٠	٥٥	١٨,٣	٢,١٣	٠,٦٩	١٢
١٥	مواقع ألعاب الكمبيوتر على الانترنت هي المحببة إلى نفسي.	١٢١	٤٠,٣	٩٠	٣٠,٠	٨٩	٢٩,٧	٢,١٠	٠,٨٣	١٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

م	العبارات	موافق		محايد		معارض		متوسط	انحراف	رتبة
		ك	%	ك	%	ك	%	حسابي	معياري	جديدة
٣٠	يمدحني الكثير بسبب قدرتي على استخدام الانترنت.	٩٧	٣٢,٣	١٢٠	٤٠,٠	٨٣	٢٧,٧	٢,٠٤	٠,٧٧	١٤
٧	الحياة بدون الانترنت مملة.	٩٨	٣٢,٧	١١٥	٣٨,٣	٨٧	٢٩,٠	٢,٠٣	٠,٧٨	١٥
٢٧	أفحص بريدي الالكتروني قبل أي شيء آخر بمجرد دخولي المنزل.	١٠٤	٣٤,٧	٩٦	٣٢,٠	١٠٠	٣٣,٣	٢,٠١	٠,٨٢	١٦
٨	أنسى مشكلاتي عندما استخدم الانترنت.	١٠٠	٣٣,٣	٩٧	٣٢,٣	١٠٣	٣٤,٣	١,٩٩	٠,٨٢	١٧
١٣	أشعر أن معلوماتي أكثر من غيري لاستخدامي الانترنت.	٨٩	٢٩,٧	١١٢	٣٧,٣	٩٩	٣٣,٠	١,٩٦	٠,٧٩	١٨

- في الترتيب الأول العبارة رقم (١٥) والتي نصت على " أتعلم كثيراً من استخدامي للإنترنت" تلك العبارة التي كان متوسطها الحسابي ٢,٦٤، ومن خلال النظر إلى هذه العبارة نرى أن أكثر أفراد العينة قد وافقوا على ما ذكر في هذه العبارة.
- أما الترتيب الثاني في هذا الجدول فقد كان للعبارة رقم (٢) حيث كانت "الانترنت مهم جداً بالنسبة لي" حيث كان متوسطها الحسابي قد بلغ ٢,٦١، وهذا يشير على الموافقة على ما جاء في هذه العبارة من أفراد العينة.
- أما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب العبارة رقم (٢٥) تلك العبارة التي كان نصها "يوجد بريد الكتروني خاص بي على الانترنت " حيث كان المتوسط الحسابي الخاص بها قد بلغ ٢,٥٩ وهذا مؤشر على الموافقة على ما ذكر في هذه العبارة.
- أما الترتيب الرابع فقد كان للعبارة رقم (٣٨) والتي ذكر فيها " أتبادل خبرات وتجارب الانترنت مع أصدقائي" وقد كان المتوسط الحسابي لها قد بلغ ٢,٤٥ وبالنظر لهذه العبارة نرى أن هناك نسبة من أفراد العينة قد اختاروا استجابة موافق والتي بلغت ٦٢%، مما يدلنا على موافقة أفراد العينة على ما ذكر في هذه العبارة.
- أما المرتبة الخامسة فقد كانت للعبارة رقم (١) تلك العبارة التي نصت على " استطيع تفسير المصطلحات الواردة بصفحات الانترنت" وقد كان متوسطها الحسابي قد بلغ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢,٤٠، ومن خلال النظر إلى هذه العبارة في هذا الجدول نلاحظ أن هناك موافقة من أفراد العينة على ما جاء بالعبارة. حيث كانت نسبة الموافقين أعلى من غيرها.

- أما الترتيب السادس فقد كان من حظ العبارة رقم (٢١) وهذه العبارة كانت قد نصت على " استطيع متابعة كل جديد على الانترنت" حيث كان المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو ٢,٣٦، ومن خلال هذه العبارة نرى أن هناك موافقة على ما ذكر في هذه العبارة.
- أما المرتبة السابعة فقد كانت للعبارة رقم (٣) تلك العبارة التي كان نصها " أتخلص من شعوري بالوحدة عند استخدام الانترنت" وكانت متوسطها الحسابي ٢,٣١، مما يوحي بوجود الموافقة من أكثر أفراد العينة على ما ذكر في هذه العبارة.
- احتلت العبارة رقم (٢٦) المركز الثامن في الجدول الخاص بأهمية استخدام الانترنت حيث كان نصها " يسألني الكثير من أصدقائي عن استخدامات الانترنت" تلك العبارة التي كان متوسطها الحسابي قد بلغ ٢,٣١، مما يدل على أن هناك موافقة على ما ذكر في هذه العبارة.
- وفي الترتيب التاسع كانت العبارة رقم (٢٨) حيث كان نصها " تحسنت لغتي الإنجليزية كثيراً لاستخدامي الانترنت" وقد كان متوسطها الحسابي قد بلغ ٢,٢٤، وهذا يجعلنا نتأكد أن هناك موافقة من أفراد العينة لهذه العبارة وما جاء فيها.
- أما الترتيب العاشر فقد كان للعبارة رقم (٣٢) والتي كان مفادها " تعرفت على ثقافات العالم من خلال الانترنت" والتي كان متوسطها الحسابي قد بلغ ٢,١٥، وهذا مؤشر على الموافقة على ما جاء في هذه العبارة.
- أما المرتبة الحادي عشر في الجدول الحالي فقد كان للعبارة رقم (٢٣) تلك العبارة التي كان نصها " أصبح لي أصدقاء في جميع أنحاء العالم لاستخدامي الانترنت" تلك العبارة التي كان متوسطها الحسابي هو ٢,١٣، ومن خلال هذه العبارة وهذه النسب المتفاوتة نلاحظ أن مؤشر الموافقة هو الغالب لما جاء في هذه العبارة.
- وفي الترتيب الثاني عشر فقد كان للعبارة رقم (١٨) تلك العبارة التي كان قد نصت على " تجاربي على الانترنت جعلتني أكثر ثقة بنفسي" وكان المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢,١٣، ومن خلال النظر لهذه العبارة وهذه النسب التي أدلى بها أفراد العينة نلاحظ أن نسبة المحايدين لهذه العبارة قد فاقوا غيرهم وهذا مؤشر على أن هذه العبارة ليس هناك من يوافق عليها أو يعارض ما جاء فيها.

- أما المرتبة الثالثة عشر فقد كانت للعبارة رقم (١٥) والتي كان نصها " مواقع ألعاب الكمبيوتر على الانترنت هي المحببة إلى نفسي" وقد كان المتوسط الحسابي لهذه العبارة قد بلغ ٢,١٠، وبالنظر لهذه العبارة نلاحظ أن هناك نسبة من أفراد العينة قد اختاروا الموافقة لهذه العبارة.
- وفي الترتيب الرابع عشر جاءت العبارة رقم (٣٠) والتي نصت على " يمدحني الكثير بسبب قدرتي على استخدام الانترنت" والتي كان متوسطها الحسابي هو ٢,٠٤، وهذا مؤشر على أن أفراد العينة قد وقفوا موقف الحياد من هذه العبارة وما ذكر فيها.
- أما الترتيب الخامس عشر فقد كان للعبارة رقم (٧) وهذه العبارة كان مفادها " الحياة بدون الانترنت مملة" وهذه العبارة كان لها متوسط حسابي وهو ٢,٠٣، وهذا مؤشر على وقوف أفراد العينة موقف المحايدين فيما ذكر في هذه العبارة.
- وفي المرتبة السادسة عشر من هذا الجدول الخاص بأهمية استخدام الانترنت فقد كانت للعبارة (٢٧) والتي نصت على " أفحص بريدي الالكتروني قبل أي شيء آخر بمجرد دخولي المنزل" تلك العبارة التي كان متوسطها الحسابي ٢,٠١، وفي هذه العبارة مؤشر على وجود الموافقة على ما جاءت به تلك العبارة.
- أما الترتيب السابع عشر فقد كان للعبارة رقم (٨) وكان مفادها " أنسى مشكلاتي عندما استخدم الانترنت" تلك العبارة التي كان متوسطها الحسابي ١,٩٩، وهذا يجعل مؤشر الرفض هو الأعلى على ما ذكر في هذه العبارة فهذه العبارة مرفوضة.
- وفي المرتبة الثامنة عشر فقد جاءت العبارة رقم (١٣) وهي "أشعر أن معلوماتي أكثر من غيري لاستخدامي الانترنت" وفي هذه العبارة نجد أن المتوسط الحسابي لها هو ١,٩٦، ومما يشير إلى أنه لا يوجد مشاكل لدى أفراد العينة تجاه معرفتهم بالانترنت، ومما سبق يتضح لنا أن هذه العبارة لاقت الحياد من وجهة نظر أفراد العينة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومن خلال هذا العرض لهذه العبارات الخاصة بأهمية استخدام الانترنت فقد كانت علـــى النحو التالي:

- أتعلم كثيراً من استخدامي للإنترنت.
- الانترنت مهم جداً بالنسبة لي.
- يوجد بريد الكتروني خاص بي على الانترنت.
- أتبادل خبرات وتجارب الانترنت مع أصدقائي.
- استطيع تفسير المصطلحات الواردة بصفحات الانترنت.

السؤال السادس: الذي نصه ما المشكلات التي يتعرض لها المراهقون عند استخدامهم الانترنت؟ قام الباحث بإعداد الجدول التالي:

جدول (١٦)

المشكلات الناتجة عن استخدام الانترنت من وجهة نظر المراهقين أنفسهم

م	العبارات	موافق		محايد		معارض		متوسط حسابي	انحراف معياري	رتبة جديدة
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣٥	نظري يضعف بسبب جلوسي على الانترنت.	١١٣	٣٧,٧	٧٧	٢٥,٧	١١٠	٣٦,٧	٢,٠١	٠,٨٦	١
٥	شاهدت الكثير من أفلام القتل والعنف على الانترنت.	٨٧	٢٩,٠	١٠٣	٣٤,٣	١١٠	٣٦,٧	١,٩٢	٠,٨٠	٢
١٠	شاهدت بعض الأفلام الجنسية على الانترنت.	١١٠	٣٦,٧	٥٤	١٨,٥	١٣٦	٤٥,٣	١,٩١	٠,٩٠	٣
٣٧	اشعر بالإجهاد من جلوسي على الانترنت.	٩٢	٣٠,٧	٨٢	٢٧,٣	١٢٦	٤٢,٠	١,٨٨	٠,٨٤	٤
٣٤	يشكو أحد أفراد أسرتي من كثرة استخدامي للإنترنت.	٨٤	٢٨,٠	٦٨	٢٢,٧	١٤٨	٤٩,٣	١,٧٨	٠,٨٥	٥
٢٢	أقوم بتأجيل بعض واجباتي من أجل الدخول على الانترنت.	٦٩	٢٣,٠	٨٨	٢٩,٣	١٤٣	٤٧,٧	١,٧٥	٠,٨٠	٦

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

م	العبارات	موافق		محايد		معارض		متوسط	انحراف	رتبة
		ك	%	ك	%	ك	%	حسابي	معياري	جديدة
٢٠	أكثر من استخدام غرف المحادثة.	٦٦	٢٢,٠	٨٩	٢٩,٧	١٤٥	٤٨,٣	١,٧٣	٠,٧٩	٧
٤	الانترنت بالنسبة لي أصبح إدماناً.	٦٥	٢١,٧	٨٣	٢٧,٧	١٥٢	٥٠,٧	١,٧١	٠,٨٠	٨
١٦	أتردد قبل استخدامي للانترنت.	٤٩	١٦,٣	١٠٦	٣٥,٣	١٤٥	٤٨,٣	١,٦٨	١,٦٨	٩
٣٣	زادت مشكلاتي لاستخدامي للإنترنت.	٣٨	١٢,٧	١٢٧	٤٢,٣	١٣٥	٤٥,٠	١,٦٧	٠,٦٨	١٠
١٩	أصبحت أكثر كسلاً في المشي لكثرة جلوسي على الانترنت.	٧٠	٢٣,٣	٥٥	١٨,٣	١٧٥	٥٨,٣	١,٦٥	٠,٨٣	١١
٢٩	تعرضت للخداع من قبل أفراد عبر الانترنت.	٦٢	٢٠,٧	٦٦	٢٢,٠	١٧٢	٥٧,٣	١,٦٣	٠,٨٠	١٢
١٤	قل تحصيلي الدراسي لكثرة استخدامي الانترنت.	٤٧	١٩,٠	٧٣	٢٤,٣	١٧٠	٥٦,٧	١,٦٢	٠,٧٨	١٣
٣١	ارتباطي بالانترنت يفوق ارتباطي بأصدقائي.	٤٦	١٥,٣	٨٥	٢٨,٣	١٦٩	٥٦,٣	١,٥٩	٠,٧٤	١٤
١٧	اشعر بالضيق والانزعاج حينما أخرج من الانترنت.	٣٦	١٢,٠	٨٧	٢٩,٠	١٧٧	٥٩,٠	١,٥٣	٠,٧٠	١٥
٩	ابتعدت عن زملائي وأسرتي لاستخدامي الانترنت.	٤٥	١٥,٠	٦٤	٢١,٣	١٩١	٦٣,٧	١,٥١	٠,٧٤	١٦
٣٦	غالباً لا أشارك في المناسبات الاجتماعية بسبب الانترنت.	٤١	١٣,٧	٧٣	٢٤,٣	١٨٦	٦٢,٠	١,٥١	٠,٧٢	١٧
١١	يصعب تعاملي مع الانترنت.	٢٦	٨,٧	٨٩	٢٩,٧	١٨٥	٦١,٧	١,٤٧	٠,٦٥	١٨
١٢	نومي قليل بسبب طول فترة استخدامي للانترنت.	٤٥	١٥,٠	٤٩	١٦,٣	٢٠٦	٦٨,٧	١,٤٦	٠,٧٤	١٩
٢٤	أشعر بألم في أصابعي لكثرة استخدم الانترنت.	٤١	١٣,٧	٥١	١٧,٠	٢٠٨	٦٩,٣	١,٤٤	٠,٧٢	٢٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- جاء في الترتيب الأول العبارة (١٦) والتي نصت على " نظري يضعف بسبب جلوسي على الانترنت " تلك العبارة التي كان متوسطها الحسابي ٢,٠١، ومن خلال النظر إلى هذه العبارة نرى أن أكثر أفراد العينة قد وافقوا على ما ذكر في هذه العبارة.
- أما الترتيب الثاني في هذا الجدول فقد كان للعبارة رقم (٥) حيث كانت " شاهدت الكثير من أفلام القتل والعنف على الانترنت " حيث كان متوسطها الحسابي قد بلغ ١,٩٢، وهذا مؤشر على المعارضة على ما جاء في هذه العبارة من أفراد العينة.
- أما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب العبارة رقم (١٠) تلك العبارة التي كان نصها "شاهدت بعض الأفلام الجنسية على الانترنت" حيث كان المتوسط الحسابي الخاص بها قد بلغ ٢,٥٩، وهذا مؤشر على المعارضة على ما ذكر في هذه العبارة.
- أما الترتيب الرابع فقد كان للعبارة رقم (٣٧) والتي ذكر فيها " اشعر بالاجهاد من جلوسي على الانترنت " وقد كان المتوسط الحسابي لها قد بلغ ١,٨٨، ومن خلال الاطلاع على هذه العبارة نلاحظ أن الاستجابة معارض قد كان لها نصيب الأسد من أفراد العينة مما يدلنا على معارضة أفراد العينة على ما ذكر في هذه العبارة.
- أما المرتبة الخامسة فقد كانت للعبارة رقم (٣٤) تلك العبارة التي نصت على " يشكو أحد أفراد أسرتي من كثرة استخدامي للإنترنت " وقد كان متوسطها الحسابي قد بلغ ١,٧٨، ومن خلال النظر إلى هذه العبارة في هذا الجدول نلاحظ أن هناك معارضة من أفراد العينة على ما جاء بالعبارة. حيث كانت نسبة المعارضين أعلى من غيرها.
- أما الترتيب السادس فقد كان من حظ العبارة رقم (٢٢) وهذه العبارة كانت قد نصت على "أقوم بتأجيل بعض واجباتي من أجل الدخول على الانترنت" حيث كان المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو ١,٧٥، ومن خلال هذه العبارة نرى أن هناك معارضة على ما ذكر في هذه العبارة.
- أما المرتبة السابعة فقد كانت للعبارة رقم (٢٠) تلك العبارة التي كان نصها " أكثر من استخدام غرف المحادثة " وكانت متوسطها الحسابي ١,٧٣، مما يوحي بوجود المعارضة من أكثر أفراد العينة على ما ذكر في هذه العبارة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- أما العبارة (٤) احتلت المركز الثامن في الجدول الخاص بالمشكلات الناتجة عن استخدام الانترنت حيث كان نصها "الانترنت بالنسبة لي أصبح إدماناً" تلك العبارة التي كان متوسطها الحسابي قد بلغ ١,٧١، مما يدل على أن هناك معارضة على ما ذكر في هذه العبارة.

- وفي الترتيب التاسع كانت العبارة رقم (١٦) حيث كان نصها " أتردد قبل استخدامي للانترنت " وقد كان متوسطها الحسابي قد بلغ ١,٦٨، وهذا يجعلنا نتأكد أن هناك معارضة من أفراد العينة لهذه العبارة وما جاء فيها.

- أما الترتيب العاشر فقد كان للعبارة رقم (٣٣) والتي كان مفادها " زادت مشكلاتي لاستخدامي للإنترنت " والتي كان متوسطها الحسابي قد بلغ ١,٦٧، وهذا مؤشر على المعارضة على ما جاء في هذه العبارة.

- أما المرتبة الحادي عشر في الجدول الحالي فقد كان للعبارة رقم (١٩) تلك العبارة التي كان نصها " أصبحت أكثر كسلاً في المشي لكثرة جلوسي على الانترنت " تلك العبارة التي كان متوسطها الحسابي هو ١,٦٥، ومن خلال هذه العبارة وهذه النسب المتفاوتة نلاحظ أن مؤشر المعارضة هو الغالب لما جاء في هذه العبارة.

- وفي الترتيب الثاني عشر فقد كان للعبارة رقم (٢٩) تلك العبارة التي كان قد نصت على " تعرضت للخداع من قبل أفراد عبر الانترنت " وكان المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو ١,٦٣، ومن خلال النظر لهذه العبارة وهذه النسب التي أدلى بها أفراد العينة نلاحظ أن نسبة المعارضين لهذه العبارة قد فاقوا غيرهم وهذا مؤشر على أن هذه العبارة مرفوض ما جاء فيها.

- أما المرتبة الثالثة عشر فقد كانت للعبارة رقم (١٤) والتي كان نصها "قل تحصيلي الدراسي لكثرة استخدامي الانترنت " وقد كان المتوسط الحسابي لهذه العبارة قد بلغ ١,٦٢، وهذا مؤشر على وجود المعارضة من قبل أكثر أفراد العينة على ما جاء في هذه العبارة.

- وفي الترتيب الرابع عشر جاءت العبارة رقم (٣١) والتي نصت على " ارتباطي بالانترنت يفوق ارتباطي بأصدقائي " والتي كان متوسطها الحسابي هو ١,٥٩ وهذا مؤشر على أن أفراد العينة قد عارضوا هذه العبارة وما ذكر فيها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- أما الترتيب الخامس عشر فقد كان للعبارة رقم (١٧) وهذه العبارة كان مفادها " اشعر بالضيق والانزعاج حينما أخرج من الانترنت " وهذه العبارة كان لها متوسط حسابي وهو ١,٥٣ وهذا مؤشر على وقوف أفراد العينة موقف المعارضة مما ذكر في هذه العبارة.

- وفي المرتبة السادسة عشر من هذا الجدول الخاص بأهمية استخدام الانترنت فقد كانت للعبارة (٩) والتي نصت على " ابتعدت عن زملائي وأسرتي لاستخدامي الانترنت " تلك العبارة التي كان متوسطها الحسابي ١,٥١، وفي هذه العبارة مؤشر على وجود المعارضة على ما جاءت به هذه العبارة.

- أما الترتيب السابع عشر فقد كان للعبارة رقم (٣٦) وكان مفادها " غالباً لا أشارك في المناسبات الاجتماعية بسبب الانترنت " تلك العبارة التي كان متوسطها الحسابي ١,٥١، وهذا يجعل مؤشر الرفض هو الأعلى على ما ذكر في هذه العبارة فهذه العبارة مرفوضة بالنسبة لهؤلاء.

- وفي المرتبة الثامنة عشر فقد كان من حظ العبارة رقم (١١) وهي " يصعب تعاملي مع الانترنت " وفي هذه العبارة نجد أن المتوسط الحسابي لها هو ١,٤٧، ومما سبق يتضح لنا أن هذه العبارة لاقت الحياد من وجهة نظر أفراد العينة.

- أما المرتبة التاسعة عشر في الجدول الحالي فقد كان للعبارة رقم (١٢) تلك العبارة التي كان نصها " نومي قليل بسبب طول فترة استخدامي للانترنت " تلك العبارة التي كان متوسطها الحسابي هو ١,٤٦، ومن خلال هذه العبارة وهذه النسب المتفاوتة نلاحظ أن مؤشر المعارضة هو الغالب لما جاء في هذه العبارة.

- أما المرتبة العشرون فقد كانت للعبارة رقم (٢٤) تلك العبارة التي نصت على " أشعر بألم في أصابعي لكثرة استخدم الانترنت " وقد كان متوسطها الحسابي قد بلغ ١,٤٤، ومن خلال

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

النظر إلى هذه العبارة في هذا الجدول نلاحظ أن هناك معارضة من أفراد العينة على ما جاء بالعبارة. حيث كانت نسبة المعارضين أعلى من غيرها.

ومن خلال هذا العرض لهذه العبارات الخاصة بالمشكلات الناتجة عن استخدام فقد كانـــت أهم تلك المشكلات على النحو التالي:

- نظري يضعف بسبب جلوسي على الانترنت.
- شاهدت الكثير من أفلام القتل والعنف على الانترنت.
- شاهدت بعض الأفلام الجنسية على الانترنت.
- اشعر بالاجتهاد من جلوسي على الانترنت.
- يشكو أحد أفراد أسرتي من كثرة استخدامي للإنترنت.
- أقوم بتأجيل بعض واجباتي من أجل الدخول على الانترنت.
- أكثر من استخدام غرف المحادثة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

- ملخص النتائج
- التوصيات
- المقترحات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملخص النتائج :

يمكن استعراض النتائج التي توصلت إليها لدراسة الحالية في ثلاثة محاور كما يلي :-

المحور الأول ويتعلق بنسب انتشار استخدام الانترنت بين المراهقين في المجتمع المكي فقد توصلت الدراسة إلى :-

أ- تزايد أعداد ونسب المراهقين المستخدمين للانترنت حيث بلغت نسبة المراهقون الذين دائما ما يستخدموا الانترنت (٣٧%) وتتضاعف هذه النسبة إلى أضيفت لها نسب الذين أحيانا ما يستخدمون الانترنت لتصل (٨٨ %).

ب- تزايد أعداد نسب المراهقين المستخدمين للانترنت في العام الأخير حيث بلغت النسبة (٣٥,٧%) وتتضاعف إذا ما أضيفت لهم النسبة الذين استخدموا في الأعوام الأربعة الأخيرة لتبلغ (٨٢%)

ت- زيادة عدد المراهقين المستخدمين للانترنت يومياً حيث بلغت نسبة (٢٠%). ويستخدم المراهقون الانترنت لمدة ساعة يوميا نسبة (٢٢,٣%).

ث- تزداد نسبة المراهقين الذين يستخدمون الانترنت للتسلية والترفيه حيث بلغت نسبتهم (٦٦,٣%) وبلغت أدنى نسبة للتبادل المعلومات حيث بلغت (١٨,٧%).

ج- تزايد عدد ونسبة المراهقين الذين يذهبون لمقاهي الانترنت حيث (٤٩,٣%) أسبوعياً، بلغت نسبة الذين يذهبون لمقاهي الانترنت من أجل اللعب (٤٤,٧%).

المحور الثاني : ويتعلق بالمشكلات النفسية التي يعانيها المراهقون والتي تدفعهم لاستخدام الانترنت؛ فقد توصلت الدراسة إلى :-

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أفراد العينة من المرهقين خاصة بالمشكلات (السلوكية الخاصة بالمدرسة، والمشكلات الأسرية و الو الدية، والمشكلات السلوكية العامة) وطريقة تعاملهم مع الانترنت (بمفردهم أو مع أصدقائهم)،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمشكلات (صورة الذات داخل المدرسة، الانفعالية، مفهوم الذات والعدوان وسوء التوافق مع الآخرين).

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المراهقين حول المشكلات الخاصة بصورة الذات داخل المدرسة والمشكلات الأسرية الوالدية تتعلق بعمر الطلاب؛ بينما يوجد اختلاف بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية (مشكلات سلوكية مدرسية، ومشكلات سلوكية عامة، مشكلات انفعالية، مشكلات حول مفهوم الذات، والعدوان، ومشكلات سوء التوافق) تتعلق بعمر الطلاب.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المراهقين حول المشكلات الخاصة بصورة الذات داخل المدرسة والمشكلات الأسرية الوالدية تتعلق بالصف الدراسي؛ بينما يوجد اختلاف بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية (مشكلات سلوكية مدرسية، ومشكلات سلوكية عامة، مشكلات انفعالية، مشكلات حول مفهوم الذات، والعدوان، ومشكلات سوء التوافق) تتعلق بالصف الدراسي الذي ينتمي إليه الطلاب.

المحور الثالث: يتعلق بأسباب وفوائد استخدام المراهقون للانترنت والمشكلات التي يتعرضون لها نتيجة لذلك وتوصلت الدراسة في هذا المحور إلى: -

أ- يقدم الانترنت فوائد كثيرة للمراهقين حيث يستطيع المراهقون التعلم من الانترنت وبلغت نسبة الذين يتعلمون من الانترنت (٧٥,٣%) وتمثل هذه الفائدة المرتبة الأولى لاستخدام الانترنت، ويتبادل المراهقون الخبرات والتجارب مع أصدقائهم بنسبة (٦٢%) وتحتل بذلك المرتبة الرابعة.

ب- يرى نسبة (٥٧ %) من المراهقين أنهم يلجأون لاستخدام الانترنت للتخلص من الشعور بالوحدة وتحتل هذه الفائدة المرتبة السابعة من بين استخدامات الانترنت من لدن المراهقين،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في حين يأتي التعرف على ثقافات العالم من خلال الانترنت في المرتبة العاشرة حيث بلغت نسبتها (٤٣,٧%) من أفراد العينة.

ج- ومن الفوائد التي تقدمها الانترنت للمراهقين تكوين صداقات في أنحاء العالم، تجعل المراهقين أكثر ثقة بأنفسهم وتحسين اللغة الانجليزية، ومتابعة الجديد في المجالات المختلفة، وأن الانترنت تساعد المراهقين على نسيان مشكلاتهم.

د- من الأضرار التي تلحق بمستخدمي الانترنت من وجهة نظر أفراد العينة: ضعف النظر حيث مثلت المشكلة الأولى التي تقابل مستخدمي الانترنت بنسبة (٣٧,٧%)، ومشاهدة الأفلام الإباحية بنسبة (٣٦,٧%)، وأفلام العنف في المرتبة الثانية بنسبة (٢٩%).

ه- من الأضرار التي تقع على مستخدمي الانترنت إدمان الانترنت حيث بلغت نسبتهم (٢٧,٧%) من أفراد العينة، في حين يرى (٤٢,٣%) من أفراد عينة الدراسة أن مشكلاتهم زادت باستخدام الانترنت، ومن هذه المشكلات زيادة الكسل في المشي بنسبة (٢٣,٣%) من أفراد العينة، والتعرض للخداع، الشعور بالضيق والانزعاج عند الخروج من الانترنت، البعد عن الأصدقاء، وعدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وقلة النوم، وألم الأصابع.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التوصيات:

نتيجة لما توصل إليه الباحث من نتائج، يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات منقسمة إلى مجموعة من المحاور وهي :-

١- توصيات للوالدين والأسرة

٢- توصيات بالمؤسسات التربوية والتعليمة

أولاً : <u>التوصيات الخاصة بالوالدين والأسرة</u> :

بناءا على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث الوالدين وأسرة المراهق بصفة خاصة بما يلي :-

ث- الاهتمام بالمراهق بمحاولة توفير الجو الأسري المناسب له للحيلولة دون الإفراط في استخدام الانترنت.

ج- الاهتمام بصحة المراهق النفسية وحاجاته البيولوجية في محاولة للحيلولة دون وقع المشكلات النفسية الخطيرة.

ح- توجيه انتباه المراهقين لأهمية الانترنت و مزاياها وفوائدها، وكذلك توضيح الأضرار التي قد تعود على المراهقين من الإفراط من استخدامها.

خ- ضرورة اهتمام الوالدين بالارتقاء بمستواهم العلمي والتثقيفي لمسايرة متطلبات المراهقين في مرحلة المراهقة.

د- العمل مع المؤسسات التربوية على توفير الجو الأمن والمناسب للمراهق لاستخدام الانترنت وتجنب الأضرار الناتجة من استخدامه.

ثانيا: <u>توصيات خاصة بالمؤسسات التربوية والتعليمية:</u>

يوصي الباحث القائمين على تعليم المراهقين بما يلي :-

أ- الاهتمام بتبصير المراهقين بخطورة المرحلة التي يمرون بها وخصائصها وكيفية التعامل مع المشكلات التي قد تواجههم فيها.

ب- الاهتمام بتعليم المراهقين كيفية استخدام الانترنت بطريقة أمنة والاستفادة من مزاياها وتجنب أخطارها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ت- تقديم برامج تعليمية وأنشطة تثقيفية للمراهقين تركز على الجوانب الايجابية للمستحدثات التكنولوجية بصفة عامة وشبكة الانترنت بصفة خاصة.

ث- أهمية دراسة الجوانب النفسية الخاصة بالمراهقين الذين يفرطون في استخدام الانترنت وتقديم برامج تعليمية وتشخيصية ونفسية علاجية لهم.

المقترحات:

ويقترح الباحث بما يلي :-

١- ضرورة توفير سبل الحماية للمستخدمين للانترنت وخاصة المراهقين صغار السن وحمايتهم من أشكال الاعتداء البدني والنفسي عليهم.

٢- توفير سبل رعاية المستخدمين للانترنت وخاصة المراهقين، وتقديم النصح والإرشاد لاستخدام بالطريقة الصحيحة والآمنة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

ثانياً : المراجع الأجنبية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المراجع العربية:

١- عبد الكريم، إبراهيم سعيد (١٤٢٧): الانترنت وآثاره الاجتماعية على المراهقين، دراسة ميدانية على عينة من المترددين على مقاهي الإنترنت، ممن تقع أعمارهم بين ١٢-١٨ سنة، جامعة طنطا. http://childhood .gov.sa/vb/showthread.php?t

٢- أبو شجه، هناء يحي (٢٠٠٦م): دراسة حالة اكلينيكية لطالب جامعي مدمن للمواقع الجنسية بالأنترنت باستخدام بطارية اختبارات اسقاطية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة الأزهر بنات القاهرة.

٣- الأحمد، أمل (١٤٢١هـ): بحوث ودراسات في علم النفس، بيروت، الرسالة.

٤- أسعد، ميخائيل ابراهيم (١٩٨٢م): مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، ط٢.

٥- الأشول، عادل عز الدين (١٩٨٢م): علم نفس النمو، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٦- إمام ، هبة ضياء (٢٠٠٤م)، في بيتنا مراهق (دليل الآباء إلى حل مشكلات المراهقين)، القاهرة، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير.

٧- إمام، إلهامي عبد العزيز (ب.ت): استخدامات الانترنت لدى المراهقين، مركز توثيق وبحوث أدب الطفل، جمهورية مصر العربية، تحت النشر.

٨- برهان، محمد نور (١٩٨٥م): استخدام الحاسبات الالكترونية في الإدارة العامة في الدول العربية نظرة تحليلية مستقبلية، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، عمان، إدارة البحوث والدراسات.

٩- البغدادي، محمد رضا. (١٩٩٨م): تكنولوجيا التعليم والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٠- البغدادي، نبيل محمد عبد العزيز (٢٠٠١م): القبول والرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المراهقين والمراهقات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١١- بهادر، سعدية (١٩٨١م): في سيكولوجية المراهقة، الكويت، دار البحوث العلمية، الطبعة الأولى.

١٢- البهي، فؤاد (١٩٩٥م): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط٤، القاهرة، دار الفكر العربي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٣- التومي، عمر بن محمد (١٩٧٣م): الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، بيروت، دار الثقافة.

١٤- الجراية، أنور (١٩٩٣م): مقاربة اجتماعية للمراهقة، مقال منشور في مجلة الثقافة النفسية، العدد السادس عشر، المجلد الرابع، مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية، بيروت.

١٥- جلال، أحمد سعد؛ حمزة، حسن بركات (٢٠٠٧): مشكلات المراهقة الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمات دراسة مقارنة بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عُمان ومملكة البحرين، مجلة دراسات الطفولة، عدد يناير ٢٠٠٧م.

١٦- جلال، سعد (١٩٨٥م): الطفولة والمراهقة، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٧- جلال، خالد أحمد؛ ومحمد، السعيد، عبد الصالحين (٢٠٠٥). تأثير الاستخدام المفرد للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة المنيا. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٥، العدد ٤٩، أكتوبر ٢٠٠٥م.

١٨- الجولاني، فادية عمر (١٤١٩هـ): تشخيص وعلاج المشكلات النفسية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

١٩- حافظ، نوري (١٩٨٣م): المراهق دراسة سيكولوجية، ط١، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

٢٠- حسين، فاروق السيد (١٩٩٩م): الانترنت شبكة المعلومات العالمية، القاهرة، هلا للنشر والتوزيع.

٢١- الخراشي، سليمان عمر (١٤١٣هـ): المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة لدى طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٢- الخلف، سعد إبراهيم محمد (١٤١٤هـ): القلق لدى المراهقين في المدينة والقرية دراسة مقارنة على عينة من مراهقي منطقة الرياض الإدارية. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، "إرشاد وتوجيه"، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٣- خليل، شرين حافظ أحمد محمد(٢٠٠٤م): بعض انتماءات الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بالضغوط النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٤- دبي، ليلى محمد عبد الله (١٤٠٧): مشكلات الفتاه المراهقة وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية دراسة مقارنة في المدينة والقرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٢٥- الدندراوي، سامية صابر (٢٠٠٥م): الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة قناة السويس.

٢٦- الدوسري، صالح (١٤٠٧هـ): الحاجات الإرشادية لطلاب المدارس الثانوية بالسعودية، رسالة دكتوراه. كلورادو، جامعة دنفر.

٢٧- راجح، أحمد عزت (١٩٩٧م): أصول علم النفس، ط٢، القاهرة، دار المعارف.

٢٨- روحي، رندة عرفان علي (٢٠٠١): استخدام الشباب لشبكة المعلومات العالمية (الانترنت): دراسة اجتماعية تحليلية لرواد مقاهي الشبكة في مدينتي عمان واربد، كلية الدراسات العليا، قسم اجتماع، الجامعة الأردنية.

٢٩- الريالات، فليحان سليمان (١٤٠٧هـ): مشكلات المراهقين دراسة مقارنة بين أبناء البدو والحضر في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس تخصص "إرشاد نفسي" مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٣٠- الزعبلاوي، محمد السيد (١٤١٩هـ): المراهق المسلم، ج٦، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية.

٣١- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٠م): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب.

٣٢- زهران، حامد عبد السلام (١٤٢٦هـ): الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب.

٣٣- زهران، نيفين محمد (١٩٩٩م): فاعلية الإرشاد السلوكي المعرفي لخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المراهقات، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٤- الزهراني، مسفر سعيد معجب (١٤٠٥هـ): مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية بمنطقة الباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم نفس، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٣٥- زيدان، محمد مصطفى، (٢٠٠٠م): النمو النفسي للطفل والمراهق، جدة، دار الشروق.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣٦- السالمي، علي (١٩٩٨م): تطوير أداء وتجديد المنظمات، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.
٣٧- سعادة، جودت أحمد؛ السرطاوي، عادل فايز (٢٠٠٣م): استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٣٨- سمبسون، الان (١٩٩٩م): الانترنت. استعد وانطلق، بيروت، مركز التعريب والترجمة، الدار العربية للعلوم.
٣٩- السمري، هبة الله بهجت (٢٠٠٣): استخدام الأطفال للإنترنت –العلاقة التفاعلية بين الآباء والأبناء، بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الأعلام، جامعة القاهرة. الجيزة، ع(١٨)، يناير – مارس ٢٠٠٣م.
٤٠- السنابل، محمد إبراهيم (٢٠٠٠م): الانترنت، ط٣، بيروت، مكتبة لبنان.
٤١- السيد، مصطفى، (٢٠٠٠م). دليلك الشامل إلى شبكة الانترنت، ط٣، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
٤٢- سيلامي، نوربي (١٩٩٥م): المعجم الموسوعي لعلم النفس – أعلام علم النفس – ط١، بيروت، ترجمة وإعداد: رالف رزق الله، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
٤٣- شاهين، بهاء، (١٤٢٠هـ): مراجعة مجدي محمد أبو العطا. شبكة الإنترنت، العربية لعلوم الحاسب.
٤٤- شبير، وليد شلاش (١٤٠٩هـ): مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة.
٤٥- الشقحاء، خالد محمد حسين (١٤٢٣): العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب إلى المقاهي الشعبية، دراسة ميدانية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية.
٤٦- الشوربجي، نبيلة عباس (٢٠٠٢م). علم النفس الاجتماعي، ط٢، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٤٧- الشوربجي، نبيلة عباس صالح (٢٠٠٥). العزلة الاجتماعية لدى عينة من أطفال الكمبيوتر من (سن ٨-١٣سنة) دراسة وصفية مطبقة على أطفال الكمبيوتر بمكتبة عرب المحمدي التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة ومكتبة مصر الجديدة التابعة لجمعية خدمات مصر الجديدة بمحافظة القاهرة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الخامس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عشر، العدد ٤٨، يوليو ٢٠٠٥م.

٤٨- طلبة، محمد فهمي؛ عبد المعطي، جمال؛ وفهمي، علاء الدين محمد؛ وعبد الوهاب، مصطفى رضا؛ وين الدين عثمان (١٩٩٧م): الانترنت والاستخدامات المتطورة، ط١، القاهرة، مجموعة دلتا لتكنولوجيا وعلوم الحاسب.

٤٩- عاطف، حاتم محمد (٢٠٠٤م). العلاقة بين استخدام المراهقين سن ١٤-١٧ للانترنت وهويتهم الشفافية، معهد الطفولة للدراسات العليا، قسم الإعلام وثقافة الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.

٥٠- العاني، عبد اللطيف وعمر، معن خليل (١٩٩١م). المشكلات الاجتماعية، القاهرة، دار المعارف.

٥١- زهران، حامد عبد السلام، (١٩٨٣م): علم النفس النمو، ط٤، القاهرة، عالم الكتب.

٥٢- عبد الوهاب، مصطفى رضا. (١٩٩٨م): الانترنت، مراجعة وإعداد خالد العمري، القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع.

٥٣- عبود، سحر عبد الغني سيد أحمد (١٩٩٦): مدي فاعلية برنامج إرشادي في خفض مستوي الاغتراب لدي المراهقين من الجنسين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، صحة نفسية.

٥٤- العتيبي، عبد الله (٢٠٠٥م): مدى كفاءة الإجراءات الإدارية المنظمة للاستخدامات السلبية للحاسب الآلي والإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض.

٥٥- عدس، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠م). تربية المراهقين، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٥٦- عرقسوسي، محمد خير حسن وحسن ملا عثمان (١٤٠٢هـ): ابن سينا والنفس الإنسانية، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة.

٥٧- عساف، دينا محمد محمود (٢٠٠٥م): استخدام المراهقين للانترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس.

٥٨- العصيمي، جزاء بن عبيد (١٤٢٩هـ): بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥٩- عمر، فدوى فاروق، (٢٠٠٣م): استخدام شبكة الانترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جدة.

٦٠- فهمي، مصطفى، (١٩٧١م): سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة، مكتبة مصر.

٦١- قاسم، حشمت (١٤١٩هـ): تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض.

٦٢- قشقوش، إبراهيم، (١٩٩٨م): سيكولوجية المراهقة، ط١، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٦٣- قناوي، هدى محمد (١٤١٢هـ). سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة، مكتبة مصر.

٦٤- كاتب، سعود صالح، (١٤١٧هـ). إنترنت المرجع الكامل، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية، الرياض، دار العبيكان.

٦٥- اللحيدان، فهد (١٤١٧هـ)، الإنترنت شبكة المعلومات العالمية، ط١، الرياض، دار العبيكان.

٦٦- ليري، احمد صالح (٢٠٠٩م): اثر المشكلات الاجتماعية والنفسية المصاحبة لمستخدمي الكومبيوتر في مقاهي الانترنت، وزارة الصحة الكويتية. جريدة الشرق الأوسط، ٥يناير ٢٠٠١م، العدد ٨٠٧٤.

٦٧- المحارب، ناصر إبراهيم عبد الرحمن (٢٠٠٤). المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقين في المملكة العربية السعودية، الرياض، دار العكيبان.

٦٨- محمد، توفيق على محمد (١٩٩٧) : فاعلية برنامج ارشادى لخفض الأعراض الاكتئابية لدى طلاب الجامعة المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس علم النفس التعليمي.

٦٩- مزنوق، محمد صهيب (١٩٩٦): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس، علم النفس التعليمي.

٧٠- مصطفى، نعمة (١٩٨٨م). دراسة مقارنة لمشكلات المراهقات في ريف البحيرة وحضره، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

٧١- معوض، خليل ميخائيل (١٩٩٤م). سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة)، ط٣،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.

٧٢- المفدى، عمر (١٤١٤هـ). مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٤٦.

٧٣- الملا، ليلى حسن عبد الرحيم محمد (٢٠٠٣): الصحة النفسية للمراهقين ذوى الاضطرابات النفسجسمية من الجنسين بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧٤- الملايو، فطيمة يحي حسين (٢٠٠١): مشكلات النمو في مرحلة المراهقة من سن ١٣إلى سن ١٩ سنة لدى عينة من طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم نفس "تخصص نمو"، جامعة أم القرى.

٧٥- منصور، محمد جميل يوسف وآخرون (١٩٨٩): النمو من الطفولة إلى المراهقة، ط١، جدة، دار تهامة.

٧٦- موسى، خالد محمد (٢٠٠١م): القبول والرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المراهقين والمراهقات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٧٧- نجاتي، محمد (١٤٠٨هـ): علم النفس في حياتنا اليومية، الكويت، دار القلم.

٧٨- النغيمشي، عبد العزيز، (١٩٩٤م). المراهقون، ط١، الرياض، دار المسلم.

٧٩- النفيعي، مزيد (١٤٢٣هـ): مقاهي الإنترنت والانحراف إلى الجريمة بين مرتاديها، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: أكاديمية نايف الأمنية.

٨٠- الهاشمي، عبد الحميد حمد (١٩٦٦م). علم النفس التكويني، ط٣، جدة، دار المجمع العلمي.

٨١- هرمز، صباح حنا ويوسف حنا إبراهيم (١٩٨٨م). علم النفس التكويني، الموصل، جامعة الموصل.

٨٢- المنشاوي، محمد بن عبدالله بن علي (١٤٢٤هـ): جرائم الإنترنت في المجتمع السعودي، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

٨٣- العيسوى، عبد الرحمن (١٩٨٦م): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً: المراجع الأجنبية.

٨٤- Brandon S. Centerwall, "Television and violence: the scale of the problem and where to go from here." the Journal of the American Medical Association, June ١٠ ١٩٩٢. ٢٦٧: ٣٠٥٩-٣٠٦٣

٨٥- Brown, N.John,(٢٠٠٧)," Who Reads the Blogs? An Examination of Blog Readers",(Online), available: http://www. johnnorrisbrown .com/ whoreadsblogs .pdf,pp.١-٨٢, Date of Search: ٢٠/٢/٢٠٠٩.

٨٦- Jiang, Maojin & Argamon, Shlomo,(٢٠٠٨)," Finding Political Blogs and their Political Leanings",(Online), available: http:// www.

٨٧- Madelyn, S., Harris, J. L., and Lubell, K., (٢٠٠٢): Seeking help from the internet and adolescent problems. Journal of A.A., Vol. ٢٠٦, No.٢.

٨٨- Pawlak, Craig.(٢٠٠٢): Correlates of internets and addiction in adolescents, Vol٧٢(٥-A),pp٣٢١-٣٦٥،٢٠٠٢).

٨٩- Robert K., Vicki L., (١٩٩٨): Internet paradox- Asocial Technology that reduces social involvement and psychological well-being among adolescents, The American Psychologist Journal, Vol. ٥٣, No.٩,pp. ١٠١٧-١٠٣١.

مواقع الانترنت:

٩٠- دعيبس، منير (٢٠٠٥م) : نحو شبكة اتصال ومعلومات إلكترونية بين المنظمات الإنسانية والخيرية، **http://www.ibh.fr/arabic٪٢٠index/arabic-pages/moniridibs.htm**

٩١- http://www.pcmag.com/encyclopedia_term

٩٢- www.merriam-webster.com/dictionary

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الملاحق

١ - خطاب معهد البحوث

٢ - خطاب عميد كلية التربية

٣ - خطاب إذن التطبيق

٤ - مقياس المشكلات النفسية

٥ - مقياس استخدام المراهقين للانترنت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (١)
خطاب معهد البحوث

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٣٥٧٦
التاريخ : ١٤٢٨/١٢/٢٩
المشفوعات : .....

معادة عميد كلية التربية

حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

بناءً على الخطاب المقدم من الطالب/ عبدالله أحمد آل عيسى الغامدي

من قسم [علم النفس] الذي يرغب فيه إفادته عن بحث بعنوان :

"تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية" . والذي أختاره لينال

به درجة [الماجستير]

يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بان هذا البحث

لا يوجد ضمن قاعدة البيانات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض

وفي ضوء قاعدة بيانات الرسائل بجامعة أم القرى.

وبناءً عليه تم تسجيل الموضوع باسم الباحث المذكور.

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري .....

عميد معهد البحوث العلمية
وإحياء التراث الإسلامي
أ. د/ زايد بن عجير بن زيد الحارثي

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي - ٥٥٦٤٥٦٠ / ٠٢ - ٥٥٩٣٩٩٧ / ٠٢
تلفون سنترال العزيزية ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ العابدية ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 5593997
Tel Azizia 02 - 5501000 - Abdiah 02 - 5270000

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (٢)

خطاب عميد كلية التربية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة "بنين" سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / عبد الله احمد آل عيسى - أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس ، ويرغب الطالب القيام بتطبيق الأستبانه الخاصة بدراسته لاستكمال بحثه والتي بعنوان :(تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية)

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لتطبيق الأستبانه على عينة الدراسة شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية

د. زهير احمد على الكاظمي

١٤٢٠/١/٢

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (٣)
خطاب إذن التطبيق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية و التعليم
الإدارة العامة
للتربية والتعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة
وحدة التخطيط والتطوير التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ٢٢/ ٥/ ٢٥
التاريخ: ٦/ ١/ ١٤٣٠هـ
المشفوعات:

الموضوع / الموافقة على تطبيق استبانه

تعميم لجميع المدارس الثانوية الحكومية

المكرم مدير مدرسة حفظة الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ..... وبعد

فبناءً على خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ذي الرقم ١/٢٤ وتاريخ ١٤٣٠/١/٣هـ بشأن طالب الدراسات العليا / عبدالله أحمد آل عيسى الغامدي والذي يعد رسالة للحصول على درجة الماجستير بقسم علم النفس بعنوان :

((تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية))

وحيث إن الدراسة تتطلب تعبئة الاستبانه المرفقة من قبل عينه من طلاب مدرستكم .

لذا نأمل منكم حثهم على تعبئتها وإعادتها إلى الباحث شخصياً . شاكرين لكم كريم تعاونكم خدمة للبحث العلمي .

وتقبلوا تحياتي، ، ،

١/٦

ع مدير عام
التربية والتعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة
بكر بن إبراهيم بصفر

ص/ للاتصالات الإدارية
ص/ للتخطيط والتطوير التربوي
ص/ للباحث

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (٤)
مقياس المشكلات النفسية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية التربية – قسم علم النفس

"مقياس المشكلات النفسية"

كتابة الاسم اختياري:

الاســـم:

المدرسة:

العمر:

الجنسية:

تعليمات:

عزيزي الطالب/ نرجوا أن تجيب على هذه الأسئلة بكل صدق وأمانة، كما أنه لا توجـــد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، والمطلوب منك أن تحدد مدى إنطباق كل عبارة على سلوكك أو مدى تعبيرها عنك وذلك حسب الآتي:

- ضع علامة (√) امام العبارة التي تنطبق عليك أسفل كلمة (نعم).
- وعلامة (×) امام العبارة التي لا تنطبق عليك اسفل كلمة (لا).
- الإجابة على كل العبارات.
- لا تضع أكثر من علامة أمام كل عبارة.

شاكرين حين تعاونكم

الباحث

عبد الله الغامدي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقياس المشكلات النفسية

م	العبارة	نعم	لا
١	أتضايق جداً لأن أصدقائي يسخرون مني.		
٢	أشعر أن أبي يفضل أخوتي علي.		
٣	أبكي لأبسط الأسباب.		
٤	تضايقني القيوم التي يفرضها المدرسون علي.		
٥	أخاف لو تركت وحدي		
٦	لا أجد أحداً أحكي إليه مشكلاتي.		
٧	أتضايق عند رؤية زميل أحسن مني.		
٨	أشعر أن زملائي يفهمون أحسن مني.		
٩	القيود التي تفرضها علي أمي تعتبر إحدى مشكلاتي.		
١٠	أريد أن أعرف كيف أتخلص من الكسل		
١١	يضايقني إني سريع النرفزة.		
١٢	المدرسون يخيفوني بشدة.		
١٣	أفشل في إتمام ما بدأته من اعمال.		
١٤	يؤلمني عدم حب زملائي لي.		
١٥	يضايقني أني كثير النسيان.		
١٦	يضايقني عدم إهتمام أمي بي.		
١٧	أعاني من خجلي.		
١٨	أتصرف تصرفات سيئة.		
١٩	يضايقني اختلافي مع الآخرين.		
٢٠	أعاني من القيود التي يفرضها أبي علي.		
٢١	يؤلمني فشلي في كثير من الأعمال التي أقوم بها.		
٢٢	أعاني من الملل.		
٢٣	يضايقني إهمال المدرسين لي.		
٢٤	ترددي الكثير يوقعني في مشاكل.		
٢٥	أتضايق من تفاهة الأعمال التي أقوم بها.		

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

م	العبارة	نعم	لا
٢٦	أشعر بالتعاسة.		
٢٧	أعاني من الأحلام المزعجة.		
٢٨	أشعر أني مهمل.		
٢٩	أعطي بعض الأمور أهمية أكثر مما تستحق.		
٣٠	أشعر أن أمي تفضل أخوتي علي.		
٣١	أحس أني أقل من الآخرين في جوانب كثيرة.		
٣٢	أخشى من تحمل المسؤولية.		
٣٣	يضايقني أني عنيد.		
٣٤	أعاني من عدم تقدير الآخرين لي.		
٣٥	أعاني من كثرة الهموم.		
٣٦	أرتبك في أبسط الأمور.		
٣٧	يصفني زملائي بالتكبر.		
٣٨	أعاني من السرحان.		
٣٩	يضايقني عدم اهتمام أبي بي.		
٤٠	أجد صعوبة في إتخاذ قراراتي بنفسي.		
٤١	أجادل بكثرة أثناء الحوار.		
٤٢	أضطرب عندما أقابل شخصاً مهما.		
٤٣	أعاني من ارتكاب الأخطاء الكثيرة.		
٤٤	كثيراً ما أتغيب عن المدرسة.		
٤٥	يضايقني التأخر عن المدرسة.		
٤٦	أهرب من المدرسة.		
٤٧	أتغيب عن بعض الحصص.		
٤٨	كثيراً ما أعتدي على بعض زملائي.		
٤٩	أخذ بعض ممتلكات زملائي دون علمهم.		
٥٠	لا أقول الحقيقة في بعض الأحيان.		
٥١	أخاف الذهاب للمدرسة.		

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

م	العبارة	نعم	لا
٥٢	أكذب حتى أخفي تقصيري.		
٥٣	أكذب عندما أتحدث عن نفسي.		
٥٤	أعمل عكس ما يطلب مني.		
٥٥	أدفع زملائي إلى مضايقة المشرفين والمدرسين بالكلام.		
٥٦	أغش في أداء الواجب المترلي.		
٥٧	أغش في الاختبارات في الامتحان النهائي في بعض الأحيان.		
٥٨	أجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين.		
٥٩	سبق وأن أحضرت أدوات حادة للمدرسة.		
٦٠	أشعر بالإحباط.		
٦١	أشعر بالخوف والقلق دون سبب واضح.		
٦٢	أستخدم ألفاظ وعبارات غير محبوبة في التعامل مع زملائي.		
٦٣	أعاني من السمنة الزائدة.		
٦٤	أغضب لأتفه الأسباب.		
٦٥	أقوم بتخريب الأثاث المدرسي.		
٦٦	أميل إلى عدم الاستقرار في مكاني لفترة طويلة.		
٦٧	يضايقني أني كثير الحركة.		
٦٨	أمص أصابعي أحياناً.		
٦٩	أقضم أظافري أحياناً.		
٧٠	أشعر بأني مشتت الذهن في بعض الأحيان.		
٧١	أهمل في أداء واجباتي.		
٧٢	أشعر بعدم رغبة في الحضور للمدرسة.		
٧٣	جربت الكتابة على جدار الفصل.		
٧٤	أنام في الفصل أثناء الدرس كثيراً.		

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملحق رقم (٥)

مقياس استخدامات المراهقين للانترنت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة "بنين سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / عبد الله احمد آل عيسى ـ أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس ، ويرغب الطالب القيام بتطبيق الأستبانه الخاصة بدراسته لاستكمال بحثه والتي بعنوان :(تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية)

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لتطبيق الأستبانه على عينة الدراسة

شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ،،،

عميد كلية التربية

د. زهير احمد على الكاظمي

١٤٢٠/١/٢

الرقم: ١/٢٩ التاريخ: ١٤٢٠/١/١٢ المشفوعات: ١ بحسبة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة التربية والتعليم
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

ضع علامـــة (P) على ما ينطبق عليك في البيانات التالية:

١) **العمر:**
- 5 ١٦ سنة.
- 5 ١٧ سنة.
- 5 ١٨سنة.

٢) **الصف الدراسي:**
- 5 الصف الأول.
- 5 الصف الثاني.
- 5 الصف الثالث.

٣) **ما مدى استخدامك لشبكة الإنترنت؟**
- 5 دائماً.
- 5 أحياناً.
- 5 نادراً.

٤) **منذ متى تستخدم الإنترنت؟**
- 5 أقل من عام.
- 5 من عام إلى أربعة أعوام.
- 5 أكثر من خمسة أعوام.

٥) **كم يوماً في الأسبوع تستخدم الانترنت؟**
- 5 (.....)

٦) **معظم استخدامي للانترنت في؟**
- 5 المنزل.
- 5 مقهى الانترنت.
- 5 أماكن أخرى.

٧) **طريقة الدخول على الانترنت؟**
- 5 بمفردي
- 5 مع الأصدقاء.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أمامك عدد من العبارات والمطلوب وضع علامة (صح) أمام كلمة موافق إذا موافق إذا كنت توافق على العبارة وعلامة (صح) أمام محايد إذا كنت لا تكون رأي وعلامة (صح) معارض إذا كنت لا توافق على العبارة ورجاء مراعاة الدقة حيث أن استجابتك ستكون موضع دراسة علمية

م	العبارات	موافق	محايد	معارض
١	استطيع تفسير المصطلحات الواردة بصفحات الانترنت.			
٢	الانترنت مهم جداً بالنسبة لي.			
٣	أتخلص من شعوري بالوحدة عند استخدام الانترنت.			
٤	الانترنت بالنسبة لي أصبح إدمانا			
٥	شاهدت الكثير من أفلام القتل والعنف على الانترنت			
٦	أتعلم كثيراً من استخدامي للإنترنت.			
٧	الحياة بدون الانترنت مملة.			
٨	أنسى مشكلاتي عندما استخدم الانترنت.			
٩	ابتعدت عن زملائي وأسرتي لاستخدامي الانترنت			
١٠	شاهدت بعض الأفلام الجنسية على الانترنت			
١١	يصعب تعاملي مع الانترنت			
١٢	نومي قليل بسبب طول فترة استخدامي للانترنت			
١٣	أشعر أن معلوماتي أكثر من غيري لاستخدامي الانترنت.			
١٤	قل تحصيلي الدراسي لكثرة استخدامي للأنترنت			
١٥	مواقع ألعاب الكمبيوتر على الانترنت هي المحببة إلى نفسي.			
١٦	اتردد قبل استخدامي للانترنت			
١٧	اشعر بالضيق والانزعاج حينما اخرج من الانترنت			
١٨	تجاربي على الانترنت جعلتني أكثر ثقة بنفسي.			
١٩	أصبحت أكثر كسلاً في المشي لكثرة جلوسي على الانترنت			
٢٠	أكثر من استخدام الانترنت			
٢١	استطيع متابعة كل جديد على الانترنت.			
٢٣	أصبح لي أصدقاء في جميع أنحاء العالم لاستخدامي الانترنت.			
٢٤	اشعر بألم في أصابعي لكثرة استخدام الانترنت			
٢٥	يوجد بريد الكتروني خاص بي على الانترنت.			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

م	العبارات	موافق	محايد	معارض
٢٦	يسألني الكثير من أصدقائي عن استخدامات الانترنت.			
٢٧	أفحص بريدي الالكتروني قبل أي شيء آخر بمجرد دخولي المنزل.			
٢٨	تحسنت لغتي الإنجليزية كثيراً لاستخدامي الانترنت.			
٢٩	تعرضت للخداع من قبل أفراد عبر الانترنت			
٣٠	يمدحني الكثير بسبب قدرتي على استخدام الانترنت.			
٣٢	تعرفت على ثقافات العالم من خلال الانترنت.			
٣٣	زادت مشكلاتي لاستخدامي للإنترنت			
٣٤	يشكو أحد أفراد أسرتي من كثرة استخدامي للإنترنت			
٣٥	نظري يعف بسبب جلوسي على الانترنت			
٣٦	غالباً لا أشارك في المناسبات الاجتماعية بسبب الانترنت			
٣٧	اشعر بالإجهاد من جلوسي على الانترنت			
٣٨	أتبادل خبرات وتجارب الانترنت مع أصدقائي.			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com